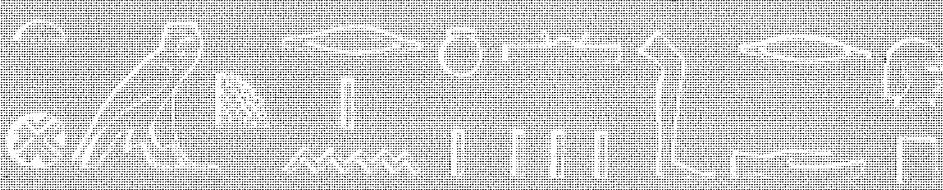


قواعد اللغة المصرية

في عصرها الذهبي

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

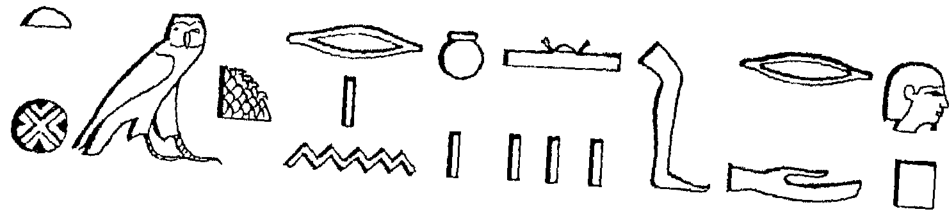
B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢



قواعد اللغة المصرية

في عصرها الذهبي

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢

الطبعـــة الرابعـــة ١٩٨٢

الطبعة الأولى : نوفمبر ١٩٥٤
الطبعة الثانية : فبراير ١٩٥٥
الطبعة الثالثة : مايو ١٩٧٧

مقدمة الطبعة الرابعة

تصدر الطبعة الرابعة لهذا الكتاب الذى ظل ما يقرب من ثلاثين عاما بين يدى القارئ . وإذا كان هذا الكتاب قد كتب فى البداية لطلاب الآثار المتخصصين . إلا أنه فى طبعته الثالثة التى نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧ قد حقق انتشارا بينهم وبين جمهور المهتمين بالدراسات الأثرية وبحضارة مصر القديمة على حد سواء . لاسيما وأن أسلوبه سهل ومبسط وأن التعبيرات المستخدمة فى شرح قواعده روعى فيها إستخدام تعبيرات مماثلة لتلك الخاصة بقواعد النحو فى لغتنا العربية وبخاصة لأن التشابه واضح فى اللغتين . وهو إتجاه حرصت على تأكيده فى كتابى عن قواعد اللغة المصرية القديمة باللغة الإنجليزية بجزئيه الأول والثانى .

وأخير ونظرا لوجودى فى كامبردج فى إنجلترا . فلقد كلفت تلميذى أحمد عيسى بمتابعة إعادة طبع هذا الكتاب على نفس الصورة التى ظهر بها فى الطبعة الثالثة والله الموفق .

دكتور عبد المحسن بكير
أول مارس ١٩٨٢

تصدير

بالرغم من أن مصر تعد الآن من ضمن كتلة الشعوب المتكلمة بالعربية فأنها ما تزال تحتفظ في لغة الكلام على الأقل بأثر " اللغة المصرية القديمة "[1] وهي اللغة التي سنحاول أن نسرد قواعدها ونشرح أساليبها.

لقد استمرت هذه اللغة مستعملة في مصر الى القرن السادس عشر ميلادية فيما يعرف "باللغة القبطية" وهي في الواقع " لغة مصرية قديمة " مكتوبة بحروف يونانية. وبالرغم من أن اللغة العربية قد حلت محل القبطية في التخاطب فأن هذه الأخيرة - وهي القبطية - ما تزال مستعملة في كنائس مصر وأديرتها. وعلى ذلك فأننا لا نبالغ اذا قررنا أن " اللغة المصرية القديمة " ما تزال الى الآن مستعملة في بلادنا. وهذا بلا شك مما يجعلنا أكثر استعدادا لأحكام دراستها.

وانني كمصري متكلم بالعربية وباحث في اللغة المصرية القديمة لأشعر بالفخر بالصلة القوية التي تربط الحاضر بالماضي المجيد. وعندما كنت أتعلم " اللغة المصرية القديمة " في جامعة القاهرة كنت أستعين في معظم الأحايين بكتاب " النحو المصري القديم " تأليف جاردنر[2] وكنت أرى بوضوح أن هناك أوجه شبه كثيرة بين هذه اللغة وبين اللغة العربية. وكانت نتيجة هذا الشعور أنني انتهيت مع نفسي الى أن " اللغة المصرية القديمة " انما يجب عند دراستها في مصر أن تقارن بالعربية التي حلت محلها عندنا وأن تقرب منها وتصاغ قواعدها.

كانت هذه فكرتي وكنت في حاجة الى مزيد من الايضاح لها، وكثيرا ما كان استاذي في ذلك الحين أجنبيا غير عارف بالعربية بقيت محروما من الارشاد في هذه الناحية. ولما أصبحت أنا نفسي استاذا لهذه اللغة الآن، فأن تلاميذي يلحون على أن أحلل لهم مشاكل النحو مستعينا بأمثلة مشابهة من اللغة العربية كما كنت أنا أرغب في ذلك ولا أجده ميسورا عندما كنت طالبا. وعلى ذلك فلم يعد لي من عذر في اغفال هذا الميدان من البحث.

ونستطيع منذ البداية أن نقرر أن المصرية القديمة والعربية تتفقان في أشياء أهمها :

١ - توقف بنية الكلمة على الحروف الساكنة فحسب - مثل :  سجم " شمع "

٢ - بعض القواعد الصرفية وامثلة في اللفظتين - مثل :

---

١ - وهي المعروفة خطأ أو تجاوزا باسم " اللغة الهيروغليفية " اذ أن هذا الوصف اليوناني (ΙΕΡΟΓΛΥΦΙΚΑ [ΓΡΑΜΜΑΤΑ]) خاص كما نراه هنا بالكتابة لا باللغة. ولعل أدق ترجمة له هي النقوش المقدسة (انظر ١٤).

٢ - A. H. GARDINER, *Egyptian Grammar*, 2nd ed.

أ - حرف التاء للدلالة على التأنيث : سن "أخ" ، سنت "أخت"

ب - الضمائر المتصلة - كاف الخطاب للمفرد : پر.ك "بيتك"

نون المتكلم للجمع : پر.ن "لنا"

٣ - وجود صيغة المثنى في كلتا اللغتين - مثل : "ع.وى" "ساعدان"

٤ - تقدم الفعل على فاعله في تركيب الجملة الفعلية - مثل : سچم زش "يسمع الكاتب"

٥ - التشابه بين كثير من الألفاظ واشتقاقاتها كما سيتبين ذلك في مكانه من هذا الكتاب .

وكان من الأول هو أن أوجد بالعربية حروفا ساكنة تقابل مثيلاتها في المصرية القديمة . وقد ضربت صفحا عن التطورات التي طرأت على نطق أي رمز من هذه الرموز الصوتية فيما بعد . وحاولت أن أعطي بالعربية النطق الأصلي لكل حرف . وفي الواقع انه ما من لغة تستطيع أن تصل في "الدلالة الصوتية" Transliteration الى درجة الكمال حتى يمكن أن تؤدى بالضبط أصوات لغة أخرى بما فيها من اختلافات صوتية دقيقة . مثال ذلك :

ملاحظات	الدلالة "الصوتية"		الحرف الهيروغليفي
	بالاوروبية	بالعربية	
(1) بالرغم من تبادلها في احدى اللهجات القبطية مع الحرف "ف"	p	پ	□
أما الرسم العربي الذي أخذناه فقد اقتبسناه من الأبجدية الفارسية قديمة.			
ويبدو أن الدلالة الصوتية لهذه العلامة تتبادل مع حرف "الخاء" ولكني اخترت الـ "غ" أولاً لأفرق بينها وبين علامات أخرى كتابتها الصوتية "خ". علماً بأن "الخاء" و"الغين" كثيراً ما يتبادلان في كلمة واحدة في العربية ذاتها مثل غفير > خفير. ثانياً يلاحظ في المصرية القديمة أن الدال Hnm مثلاً يقابل في العربية غنم.	ḫ	غ	
(٢) بالرغم من أنها قد تساوي "ذ" في العربية أحيانا	d	د	

١ - مثل : رفيس(ب) بجانب رپفسپ(ب) بجانب پس(ب) = ΠΙCE (قبطي صعيدي) ، ΦΙCΙ (قبطي بحيري).

٢ - مثل : زاب "ابن آوى" = ذئب بالعربية ، זאב بالعبرية .

الحرف الهيروغليفي	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوروبية	ملاحظات
𓍿	ثْ	$\underline{t}$ (= tsh)	بالرغم من أن تطورها يجيز أنها تتبادل مع التاء أو حتى مع الكاف[1] و ϭ (تش) tsh في اللغة القبطية. ولما لم يكن في الأبجدية المصرية ولا الأبجديات الأسلامية المأخوذة عنها حرف يؤدى ما نحن حريصون عليه هنا فقد اتخذنا من حرف ال "ث" أساساً وغيرنا نقطته الثالثة الى تلك الأشارة المدببة لـ "ت + ش" اذ أن هذه الأشارة تعينه نطوق ال "ش" اذا سبقت فوق حرف "s" في اللغات الأوروبية"
𓂧	د	d	بالرغم من أنها قد تنطق "ط" أو ט في العبرية
𓆓	چ (ج معطشة)	$\underline{d}$ (= dj)	بالرغم من أن المقارنات اللغوية تثبت أن هذا الحرف يؤول في النهاية الى ما يقابل ال ص في العربية[2] و צ في العبرية[3]. هذا والى ألفت النظر الى أن حرف 𓆓 لم يتبادل مع حرف "ز" في أى عصر.

وقد اصطنعت منهج العلامة جاردنر وكذلك لغفش في دلالته الصرفية للصيغ المصرية القديمة حيث يستعين "بالنُقَط" للفصل بين الكلمة وما يتصل بها من زوائد.

وأحب هنا أن أنبه الى أن هذا الكتاب ليس دراسة للنحو المصرى القديم من وجهة نظر فقه اللغة وعلوم الأشتقاق في معناها العلمى الحديث وانما **هو تبسيط لقواعد هذه اللغة** بما يسمح للطالب المصرى أن يظفر منها بأحسن النتائج في أقصر وقت ممكن. ولم أعمد فيه بالأحاطة التامة بكل وجوه التشابه بين المصرية القديمة والعربية كما لم أعمد بأن أسوق من هذه المقارنات ما أقره البحث العلمى فحسب بل عمدت، تنشيطاً للأذهان، الى التمثيل ببعض ما أراه أنا من وجوه الشبه بين اللغتين وما لا يمكننى أن أدعى أنه خرج من دائرة الأفتراض الى عالم الحقيقة العلمية الثابتة المقررة. وسيجد القارئ في الترجمة العربية لبعض

---

١ - مثل: 𓇋𓂧 يدْ بجانب 𓇋𓍿 يثْ، 𓂧𓃀𓅱𓇋𓇋𓇋 دبوى بجانب 𓍿𓃀𓅱𓇋𓇋 ثبوى، 𓏏𓃀𓅱𓇋𓇋 تبوى بمعنى "نعل" (= صندل).

٢ - مثل: 𓆓𓅱𓍯 وچ = وحش بالعربية. ٣ - مثل: 𓆓𓆓𓆰 چچ "زهرة" ציץ

النصوص المصرية الواردة في هذا الكتاب تراكيب قد لا يألفها الأديب العربي ولكنني اضطررت إليها حرصاً على التزام حرفية النص الأصلي بقدر الإمكان حتى لا يتعب الدارس في هذا الكتاب في تحليل التراكيب المختلفة ومقابلتها بأصولها.

أما فيما يختص بمنهج هذا الكتاب فقد عنيت في مقدمته : ب ، ج ، د بالتعريفات وجريت على أن أعطي الأمثلة أولاً ثم أشرحها شرحاً وافياً متجنباً الشواذ ما أمكن ذلك خوفاً من أن يكون ذكرها سبباً في بلبلة أذهان المبتدئين. وقد حذفت أبواب "الألقاب الملكية" و"الصيغ الجنازية" كما لم أتعرض "للأدب المصري القديم" لأن هذه موجودة في كتب كثيرة[1] ولأنها لا تدخل في موضوع كتابي هذا.

وقد خالفت ما جرت به العادة في مؤلفات "اللغة المصرية القديمة" فأضفت إلى نهاية الكتاب موضوع "حل الرموز الهيروغليفية" و"قائمة العلامات الهيروغليفية المختلفة" و"طريقة كتابتها". ولما كنت في اختياري للمصطلحات النحوية أخشى أن يجد الطالب - إذا ما عنّ له أن يطلع في الكتب الأجنبية - شيئاً من العناء في معرفة ما يقابل تلك المصطلحات في المراجع الأوروبية باللغات المختلفة، فقد ألحقت بهذا الكتاب كشفاً بتلك المصطلحات مرتباً على الحروف الأبجدية من العربية الى اللغات الأوروبية المختلفة وبالعكس.

وسيجد الطالب في ثنايا هذا الكتاب تمرينات اخترت لها المواضع التي رأيت أنه من الضروري لدارس هذه اللغة أن يقرن فهمه للقواعد بالتدريب على تطبيقها. كما اهتممت بالترجمة من العربية الى "اللغة المصرية القديمة" متفقاً في ذلك مع جاردنر الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية (١٩٥٠) لكتابه صفحة ٩ ما معناه "إنه من المحال أن يصل طالب اللغة المصرية أو أي لغة غيرها الى تلك الدرجة من إحكام المعرفة بهذه اللغة دون أن يأخذ نفسه بالمران المتواصل على الترجمة الى تلك اللغة التي يتعلمها".

وسيتبين من دراسة كتابي هذا أنني خالفت غيري في كثير من النتائج المتفق عليها. كما أنني لم أتقيد بطريقة الترقيم التي جرى عليها العلماء الأوروبيون رامياً من وراء ذلك الى أن يكون كتاب "قواعد اللغة المصرية" الذي يطرقه المصريون وقراء العربية على العموم متفقاً مع طرائقهم اللغوية مطبوعاً بالصبغة القومية التي تسهل علينا جميعاً تحصيل ما ينبغي ألا نجهله من هذا التراث القديم، راجياً بذلك أن أكون قد ساهمت، ولو بقدر قليل في فهم هذه اللغة وعلاقتها باللغة العربية فهماً أدق. على أنني أرحب بكل ما يوجه إليّ من نقد أو استدراك علماً مني بأن كثيراً مما ذهبت إليه مازال محل نقاش وتمحيص.

ولست أريد أن أضع القلم قبل أن أشير الى ما أدين به من الشكر الى كل من عاونني في إظهار هذا الكتاب أخص منهم : صديقي وزميلي السيد حسن ظاظا، فقد كانت آراؤه فيما يختص ببعض المصطلحات

---

١ - من هذه الكتب كتاب للأستاذ سليم حسن عن "الأدب المصري القديم" (مترجم عن الانجليزية).

العربية للكلمات المستعملة في "نحو" اللغات الأوربية وملاحظاته في عقد الصلة بين اللغة المصرية واللغات السامية ومعاونته لي على قطع أشواط طيبة في تعلم اللغة العبرية ذاتها. كان لكل ذلك خير الأثر في هذا الكتاب.

أما الخط الأنيق الذي يبدو فيه هذا الكتاب فهو ثمرة المجهود الفني الذي بذله صديقي وتلميذي السيد بديع عبد الملك غطاس فله خالص شكري.

وللسادة أصحاب المطبعة على العناية التي تذرعوا بها في تنفيذ ما بدأناه، أوجه شكري الصادق.

الإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤ ع. م. ب.

أبوابُ الكتاب

صفحة

المراجـع

De Buck, A.: *Grammaire élémentaire du moyen Égyptien* ١-
(ترجمة عن الهولندية - اختصاره "دوبك")

Erman, A.: *ägyptische Grammatik* (١٩٢٨) ٢-
(اختصاره "إرمن")

Gardiner, A.: *Egyptian Grammar* (١٩٥٠) ٣-
(اختصاره "جاردنر")

: *Some Aspects of the Egyptian Language* ٤-

Gunn, B.: *Studies in Egyptian Syntax* ٥-

Lefebvre, G.: *Grammaire de l'Égyptien Classique* (١٩٤٠) "اختصاره "لفڤر ٦-

Röder, G.: *Einführung in die Hieroglyphen u. die ägyptische Sprache* (١٩١٤) ٧-

Sethe, K.: *Das Verbum* (١٨٩٩ - ١٩٠٢) ٨-

Sottas, H. – Drioton, É.: *Introduction à l'étude des Hieroglyphes* (١٩٢٢) ٩-

أهم المراجع العامة

Vergote, J.: *Phonétique Historique de l'Égyptien* (١٩٤٥) ١-

Wright, W.: *A Grammar of the Arabic Language* (١٩٥١) ٢-
(ترجمة عن الألمانية)

وصلتني أثناء طباعة الكتاب نسخة من كتاب :

T.W. Thacker, *The Relationship of the Semitic and Egyptian Verbal Systems* (١٩٥٤)

وقد تصفحته ، ولكنني لم أجد شيئاً أضيفه إلى ما ضمنته كتابي في هذا الباب .

مقدمة

أ

عصور اللغة المصرية القديمة

أ - مصرى قديم - منذ الأسرة الأولى الى الثامنة من حوالى ٣١٨٠ الى ٢٢٤٠ ق.م. يدخل في هذا العصر لغة نصوص الأهرام المكتوبة طبقا لقواعد خاصة فى الهجاء.

ب - مصرى متوسط - من الأسرة التاسعة الى الحادية عشرة من حوالى ٢٢٤٠ الى ١١٩٠ ق.م. ويسمى بالمصرى الكلاسيكى أو الفصيح. ولما كان هذا العصر بصيغه وقواعده النحوية يمثل أكمل صورة وصلت اليها اللغة فقد أصبح خير موضوع يستهل به عند دراسة "اللغة المصرية القديمة". وقد شمل هذا العصر النصوص المصرية حتى نهاية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة.

ج - مصرى متأخر - من النصف الثانى للأسرة الثامنة عشرة الى الرابعة والعشرين من حوالى ١٣٧٥ الى ٧١٥ ق.م. ونتعرفه على الأخص فى الوثائق التجارية والخطابات والآثار من الأسرة التاسعة عشرة الى حدٍّ ما. ولأول مرة يظهر الدخيل فى اللغة المصرية فى هذا العصر.

د - الديموطيقى - وهى تسمية تطلق خاصة على شكل سريع مختصر من أشكال الكتابة. وتطلق أيضا على اللغة المستعملة من الأسرة الخامسة والعشرين الى نهاية العهد الرومانى يعنى من ٧١٥ ق.م. الى ٤٧٠ ميلادية. وفى هذا العصر يختلط الفصيح بالمصرى المتأخر.

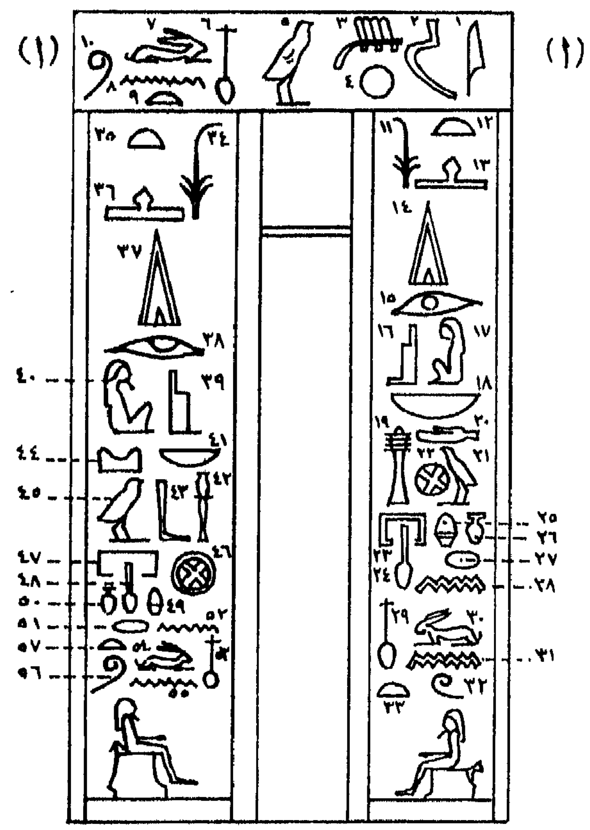
هـ - القبطى - وهو "اللغة المصرية القديمة" فى آخر مرحلة من مراحل تطورها ويبدو أن التسمية مشتقة من الكلمة اليونانية ΑΙΓΥΠΤΟΣ، وهى تطلق الآن على لغة المسيحيين الوطنيين من أبناء مصر المستعملة فى الكنائس والأديرة. وقد حلت العربية محلها بالتدريج من بعد الفتح العربى فى ٦٤٠ م. وتستعمل الأبجدية اليونانية فى كتابة القبطى مضافا اليها سبعة أحرف مأخوذة عن الهيروغليفية وهى :

الحرف القبطى	الدلالة الصوتية العربية	الاصل المصرى	الدلالة الصوتية العربية
ϣ	ش	𓆷	شـ(ا)
Φ	ف	𓆑	ف
ϧ (ع اخميمى)	خ	[illegible]	خـ(ا)
ϩ	ه	[illegible]	خ
ϫ	چ	[illegible]	چـ(ا)
ϭ	ڭ	𓎡	ك
ϯ	تِ (او دِ)	𓂞 𓏏	دِتْ

ملحوظة : لابد من الإشارة هنا الى أن اللغة المصرية - كما سيظهر فيما بعد - تمثل عصر الطفولة ومظهر ذلك فقرها في أول مراحلها من الأدوات التي تأتي نتيجة أعمال الفكر ونعني بذلك أدوات العطف وأدوات الربط بشكل عام كما هو واضح في لغة الطفل حين يبدأ التعبير عن حاجياته فتراه يستغني عن حرف العطف بأنواعه وعن أدوات الربط المختلفة مثل "لما" و "حين" وكذلك لا يجد أداة للتعريف .

ب

عموميات



(حـ) (ب)

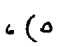
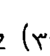
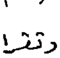
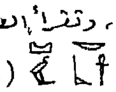
نقلاً عن سليم حسن : حفائر الجيزة - الموسم الأول ١٩٢٩ - ١٩٣٠ (شكل ١٢٥)

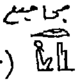
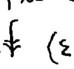
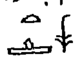
§١ - **ماهى الكتابة الهيروغليفية ؟**[١] - أمامك نموذج من إحدى اللوحات المصرية القديمة المنقوشة والمعروفة باسم "الباب الوهمي" فيها تجد عمودين (ب) ، (حـ) يصل بينهما سطر أفقي (أ) وقد انتشرت فى الجميع "علامات صغيرة" أو "رسوم". هذه العلامات التي قد تكون رسوماً لحيوانات أو طيور أو أشخاص أو أشياء أخرى تسمى العلامات الهيروغليفية. ولذلك هذا النوع من العلامات الهيروغليفية

---

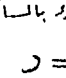
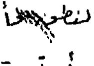
١ - أنظر ص (أ) هامش (١).

هو وحده المستعمل فيما كان يكتبه المصريون القدماء على صروحهم فإنه يمكن أن يسمى تجاوزاً بالكتابة الصرحية Monumental writing.

§٢ - اتجاه القراءة - يمكن أن نهتدى فى تحديد اتجاه القراءة بالعلامات ذات الوجه والظهر. فمثلاً العلامات  (رقم ٥)،  (رقم ٧)،  (رقم ٣٩)  (رقم ٤٠) تتجه يميناً، مما يحتم بدء القراءة من اليمين الى اليسار، وتقرأ العلامات العليا قبل السفلى مثل:  (رقما ٣، ٤)،  (أرقام ٧، ٨، ٩)،  (أرقام ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥). وبطبيعة الحال إذا كان اتجاه العلامة نحو اليسار بدأنا القراءة من هذا الاتجاه مثل العمود (ب)[1].

§٣ - ترتيب العلامات - يلاحظ أن العلامات فى الشكل السابق مرتبة فى نظام متناسق Symmetry. وفى كلمات أخرى نجد المصرى القديم يتصرف فى علاماته مجاميع مجاميع كل منها يدخل بشئ من التجاوز فى شكل مربع مثل:  (عمود (ب) أرقام ١٩-٢٢)  (عمود (ﮬ) أرقام ٣٨-٤٠)  (عمود (حـ) أرقام ٣٤-٣٦).

وكان المصرى القديم يكره ترك "فراغ" عند الكتابة ولنلاحظ مثلاً علامة المدينة  (عمود (ب) ٢٢) فإنها تبدو فى الوسط.

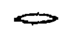
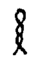
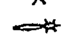
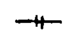
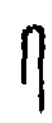
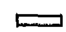
§٤ - الدلالة الصوتية Transliteration - ليس فى الكتابة المصرية القديمة حركات شأنها فى ذلك شأن العربية، فإذا أردنا أن نكتب الصوت الذى يقابل العلامة  فمعنى ذلك أننا نبحث فى أبجديتنا عن الحروف التى تمثل صوت هذه العلامة وهى "ح" و "م". ولما كانت الحركات منعدمة فى هذه الكتابة فقد اصطلح العلماء على أن نقحم "إمالة" قصيرة (= ĕ) بين السواكن. وعلى ذلك فإن صوت العلامة  هو حِمْ بكسر "الحاء". ولتعذر البدء بالساكن فى النطق فإن الألفاظ المعبر عنها فى الكتابة بحرف هجائى واحد مثل:  = م،  = ر تقتضى أن تسبقها فى النطق حركة قصيرة مكسورة كالتى تربط السواكن بعضها ببعض فى داخل الكلمات كالمثل السابق ذكره وهو حِمْ ولا يعبر عنها فى الكتابة.

وليس معنى هذا أننا نضبط الكلمات المصرية ضبطاً صوتياً صحيحاً وإنما هو مجرد اصطلاح يسهل التحصيل على المبتدئ، إذ من الممكن بالاستعانة بالقبطية أن نقف على حركات الضبط الحقيقية لكثير من الكلمات.

---

١ - كان المصريون يكتبون عادة من اليمين الى اليسار إلا فى مواضع خاصة "كالأبواب الوهمية" حيث تتجه الكتابة فيها نحو وسطها أى من اليمين الى اليسار فى الجانب الأيسر والعكس فى الجانب الأيمن. وقد راعيت ذلك فكتبت من اليمين الى اليسار فى هذا المؤلف مخالفاً فى ذلك أيضاً العلماء الأوربيين الذين يكتبون من اليسار الى اليمين استسهالاً لتصورهم على ذلك فى لغاتهم.

٥§ - العلامات الهجائية :

العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوربية	العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوربية
	عقاب	(١) أ ، ا	ꜣ	 (٢)	قصبة مزهرة	(٣) إ ، ي	i
	ساعد	ع	ʿ	 (٢)	فرخ سمان	و	w
	ساق	ب	b		مقعد	پ	p
	حية ذات قرنين	ف	f		بومة	م	m
	موجة ماء	ن	n		فم	ر	r
	فناء دار	هـ	h		ضفيرة من الكتان	ح	ḥ
	مشيمة "السيدة"	خ	ḫ		بطن حيوان ثديي وذنبه	غ (٤)	ẖ
	مزلاج (ترباس الباب)	ز (٥)	s		منديل مطوي	س	ś
	حوض ماء	ش	š		جانب الكثيب (= التل من الرمل)	ق	ḳ
	سلة ذات أذن	ك	k		حمالة زير	ج	g
	رغيف خبز	ت	t		عقال للدواب	ث (٦)	ṯ
	يد	د	d		ثعبان	چ (٧)	ḏ

٦§ - اضافات إلى الأبجدية - يضاف إلى الأبجدية :

 ، // - قصبتان مزهرتان أو شرطتان مائلتان ولهما القيمة الصوتية التي للياء وهي تأتي في نهاية الكلمات فحسب.

9 - وهي شكل مختصر من  مشتق من الهيراطيقية ولم يشيع استعمالها إلا منذ عهد اخناتون.

---

١ - حشواً أو طرفاً.

٢ - يبدو أن حرفي أل  كانا أشبه بحرف العلة في اللغة العربية . ومن ثم كانت لهما أحكام خاصة في الاستعمال اذ يسقطان في بعض المواضع .

٣ - حركة من قصيرة حشواً أو طرفاً يكثر سقوطها في اللفظ على أرجح ما يتراءى لنا ، ولذا جعلنا مقابلها "نبرة" مميزة لها هكذا عند تلك إلى في أول الكلام .

٤ - أنظر ص (ب).
٥ - أنظر ص (ب) وقد تبدل مع أل س .
٦ - أنظر ص (هـ).
٧ - أنظر ص (هـ).

- من الجلد أو القماش المطوي من الطين وقيمته الصوتية هي إِمْ ولم تكن معروفة بحرف "م" قبل عهد تحتمس الأول . وفي العصر المتأخر كانت بدورها تعبر عن "م".
- التاج الأحمر وهو يحل محل ووو ويندر استعماله قبل الأسرة الثامنة عشرة.
- مِدْقَة وتنوب عنه منذ الدولة الوسطى

[تمـــرين - ١]

أ - اكتب الكلمات الآتية بالعلامات الهيروغليفية مع ترتيبها ترتيبا متناسقا واحفظ معانيها الموضوعة بين قوسين :

١ - اسماء : بو "مكان" (مذكر) . رِبَعَتْ "شريف" (مذكر) . رِنْ "اسم" (مذكر) . پتَحْ "الإله بتاح" (مذكر) . كِي "آخر" (مذكر) . كِتْ "أخرى" (مؤنث)

وكل من كي ، كت تتبع الاسم الذي تتصل به.

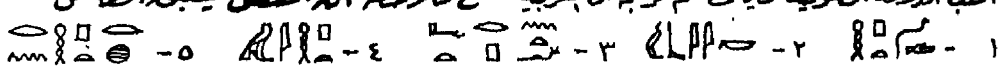
٢ - **ضمائر اسنادية (أو مركبة)** (انظر ص ٢٤ ، ٢٥)

نِتِكْ "إنكَ" (مذكر) . نِتِتْ "إنكِ" (مؤنث) . نِتِفْ "إنه" (مذكر) نِتِسْ "إنها" (مؤنث).

٣ - **أفعال** : جِدْ "يتكلم" أو "يتحدث" أو "يقول" . رِخْ "يعلم" أو "يعرف".

٤ - **عموميات** : حِرِتْ "الآلهة" ، إِمْ "هناك" ، حِنَعْ "مع" ، خِفتْ - نِتِتْ "نظراً لأنه".

ب - اكتب الدلالة الصوتية لما يأتي ثم ترجم الى العربية **مع ملاحظة أن الفصل يسبق الفاعل**



حـ
أنواع العلامات

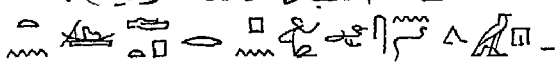
مفردات وأمثلة للدراسة والحفظ (اقرأ الشرح فيما بعد)

أ - نِفِر "سعيد" أو "طيب" أو "جميل" . ها "ينزل" . زِنِش "كاتب" زِتْ "امرأة" . نِحِسْ "عامي" . دِپِتْ "مركب" پِنْ "هذا" ، نِنْ "هذه" **كلاهما يتبع الاسم المشار اليه** .

نِ "إلى" أو "لأجل" . رِ "الى" (مكانه).

ب - ١ - نِفِر زِشْ "سعيد الكاتب" أو "الكاتب سعيد" (لاحظ أن العلامات ، ، لم تكتب لها دلالة صوتية).

٢ -



ها بخس پن ر ديپف تنْ

ينزل العامي هذا الى المركب هذه

(لاحظ أيضاً أن العلامات ، ، ، لم تذكر لها دلالة صوتية).

§٧ - **العلامات التصويرية** Ideographic Signs : قد كانت كل العلامات المصرية بوجه عام تصويرية في بدايتها وبتعبير آخر كانت **تمثل وتعني الأشياء المرسومة بذاتها**. كما أنها كانت في بعض الأحيان تعني أفكاراً وثيقة الصلة بالشئ المرسوم بحيث أن تداعى المعاني يحضر معناها الى الذهن بسهولة، مثلاً العلامة المذكورة في المثل ب (١) تصور أدوات الكاتب وهي لوحة الكتابة وجفنة الماء والمقلمة. وفي المثل ذاته وردت هذه العلامة مصحوبة برجل جالس وعلى ذلك فإنها لم تعد تدل على أدوات الكاتب وإنما على الكاتب نفسه أي الشخص الذي يستعمل هذه الأدوات

§٨ - **العلامات الصوتية** Phonetic Signs : يمكن استعمال العلامة التصويرية لا بالنظر الى معناها بل لأدائها منطوقها ضمن تركيب كلمة أخرى، فمثلاً علامة التي تمثل القلب والقصبة الهوائية تستعمل كعنصر صوتي في كتابة اللفظة التي معناها "سعيد" أو "طيب" = نِفِر أيضاً. وقد أصبحت نِفِر بأنها علامة لا تدل على صورتها وإنما كونت مقطعاً من كلمة التي تنطق نفر.

§٩ - **العلامات الهجائية والعلامات المقطعية** Alphabetic Signs & Syllabic Signs

كان من الطبيعي أن تتطور القيمة المعطاة لكل علامة بعد أن أصبحت صوتية فتصير مقطعاً أو حرفاً هجائياً حسب عدد السواكن التي تتكون منها (انظر قائمة العلامات الهجائية ص(٥) وكذلك الملحق عن المقاطع الثنائية والثلاثية ص ١١٣ - ١١٥).

§١٠ - **الإضافات الصوتية** Phonetic Complements : تأتي العلامات الثنائية والثلاثية مصحوبة بحروف هجائية تسمى "الإضافات الصوتية" لأنها تحدد القيمة الصوتية للعلامات المذكورة بطريقة من الطرق الآتية :

أ - **في حالة العلامات الثنائية** : ١ - تتبع العلامة بالإضافة الصوتية المماثلة للحرف الساكن الأول من هذه العلامة مثلاً با تكتب وتنطق با (لا "بيا").

٢ - ممكن أن يعامل الساكن الثاني نفس المعاملة،

فالعلامة غِنْ تكتب وتنطق غِنْ (لا غِنِنْ).

٣ - كما أنه من الممكن أيضاً أن تشترط العلامة بين

اضافتين صوتيتين مثل : قد تكتب وتنطق با (لا ببا).

ب - **في حالة العلامات الثلاثية :** ١ - يكرر الساكن الأخير مثل سجم تكتب

وتنطق سجم (لا سجمم).

٢ - يمكن أن توضع إضافة صوتية للحرفين الثاني

والثالث مثل التي تنطق نفس (لا نفس فس).

ودون أن يكون سهو شيء فإننا نقرر هنا أنه ليست هناك قاعدة مطردة تخضع لها الأضافات الصوتية. وعلى وجه التغليب نلاحظ أن العلامات الثنائية تأخذ إضافة لثانيها فقط والعلامات الثلاثية تأخذ اضافات لثانيها وثالثها معاً.

ولما كانت الأضافات الصوتية شائعة الاستعمال في الكتابة لا يكاد يخلو منها نص فإنه من المستحسن أن يتعود الطالب عليها وعلى القراءة الصحيحة في حالة وجودها في استعمالاتها العادية والنادرة (أنظر الجداول ص ١١٣-١١٠)

١١٤ - **العلامات المساعدة** أو **العلامات المفسّرة** Auxiliary Signs[1] - وهي إشارات في الكتابة تساعد على تحديد معنى الكلمة بتعيين المجال الذي يدور فيه مدلولها وهي **تتبع الكلمة ولامقابل لها في الدلالة الصوتية** مثل ، ، الخ التي تنتهي بالعلامة المفسرة التي تمثل رجلين في حالة السير توحي حينما ترد بفكرة الحركة. وهكذا يكون معنى الأمثلة المذكورة "يتقدم" ، "ينزل" ، "يصل".

والعلامات الصوتية التي تسبق هذه العلامة المفسرة تعطي معنى آخر إذا اقترنت بعلامة مفسرة أخرى بمعنى "بيت" ، بمعنى "هتاف" ، بمعنى "طلب"

وتنقسم هذه العلامات المفسرة الى نوعين :

أ - الشرطة الرأسية Stroke [I] ، ب - المخصص Determinative

أ - عندما تقع الشرطة الرأسية بعد علامة تصويرية كقرص الشمس مثلاً فمعنى ذلك أن هذه العلامة تدل على الصورة التي تصورها بذاتها وهذه الشرطة مع العلامات التصويرية المؤنثة تكتب بعد علامة التأنيث مثلاً نيوت "مدينة" ، جرت "جرة" وفي الغالب لا تجتمع هذه الشرطة مع إضافة صوتية مثل رع "الشمس" دون شرطة

---

١ - تُرِكَت العلامة لِفظيّاً في هذه التسمية . أما التسمية الثانية فأنا اقترحها لأنها أقرب للذهن العربي وأكثر مطابقة للواقع . وأنا مدين بالاقتراح الثاني الى زميلي السيد حسن ظاظا.

أو (بالشرطة) وكذلك نثرت "أنف" (دون شرطة) أما (بالشرطة).

ومع ذلك فقد يحدث أن نجد في نصوص الدولة الوسطى أمثلة تجمع الشرطة مع الإضافات الصوتية مثل: هرو "يوم"، ز "رجل". ولكن هذه الحالات يجب أن تعتبر بقايا محافظاً عليها في الدولة القديمة التي كانت تحتفظ بهذه الشرطة الرأسية حتى بعد إدخال الإضافات الصوتية على الكلمة.

كذلك قد يحدث أن توجد هذه الشرطة مع علامة ليس معناها ما تعبر عنه صورتها مثل حر "بمعنى" على"، زا "بمعنى" ابن". ويمكن أن يعزى ذلك إلى سوء فهم الكتاب لقواعد استعمال الشرطة أو إلى استعمالها للإيجاز منطوقه الكلمة لا معناها أو إلى عقائد تجعلها تحل محل صور كائنات لا يرغب كاتب النص في رسمها خشية أن تنبعث فيها الحياة بقوة السحر فتكون سبباً في مضايقة الميت ويظهر ذلك في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت.

ب - العلامات المخصصة (انظر الملحق ص ١١٦) المثل ب (٣) ص (٧) يرينا كلمة هـ ا وكلمة د يبت منتهيتين بـ وبالمركب على التوالي وهما علامتان لا مقابل لهما في الدلالة الصوتية إذ أن مثل هاتين العلامتين إنما يستعمل ليحدد بشكل عام طبيعة المعنى الذي تتضمنه اللفظة.

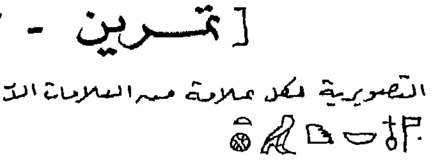
والواقع أن كلمة "مخصص" على جانب كبير من الغموض في التحديد. ولنذكر مثلاً لذلك علامة القارب التي يمكن أن يسبقها علامات صوتية مختلفة فيتغير معناها بتغير هذه العلامات وعلى هذا وبا "مركب الشمس"، ديبت "مركب" خنت "يبحر شمالاً"، نعي (نعت) "يبحر". وكذلك قرص الشمس في رع "شمس"، هرو "يوم"، وبن "يشرق"، سف "أمس"، حح "الأزل". فمن الممكن والحالة هذه أن تكون العلامات التصويرية هي الكلمة المقصودة بالذات - لا كمخصص - مسبوقة "بمعادل صوتي كامل" Phonetic Equivalent يحدد به معناها.

[تمرين - ٢]

١ - اذكر الدلالة التصويرية لكل علامة من العلامات الآتية ووظيفتها في النص (ارجع الملحق ص ١١٣-١١٦)

أ -

ب -



٢ - انقل الدلالة الصوتية الآتية الى الهيروغليفية مستعيناً بالمخصصات اذا لزم ذلك (ارجع الى الملحق ص ١١٦)

أ - استعمل علامات ثنائية لما تحته خط من الكلمات الآتية :

وخـا "يبحث" وات "طريق" غنـو "داخل"

كات "عمل" (اسم) إنت "وادى" إنب "جدار"

كمت "مصر" نخم "يخلص" أو "ينقذ" جمح "يلمح"

وخـا "ليل" غـات "جثة" نشـو "خال"

ب - استعمل علامات ثلاثية :

عحع "يقف". عحا "يحارب". سيسبو "يصل". نتسيب "يتسلم".

٤
مميزات الكتابة

§١٢ - **الاختصارات** (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦)

نذكر منها هنا أكثرها شيوعاً إمي - رَ مختصرة من "المشرف" وحرفيا : من هو فى الفم [أى فم اتباعه] وقد يستعمل لذلك اللسان لأداء كلمة إمي-رَ والعلاقة واضحة فاللسان هو العضو الموجود فى الفم مثل : إمي-ر مِنشَع "المشرف على الجيش" يعنى "قائد".

حاتى - ع يعنى رئيس (اقليمى) (كالعمدة فى بلدة مثلاً).

نسوت - بيتى "ملك مصر العليا والسفلى" (حرفياً : الذى ينتمى الى نبات الحلفاء المعروف فى الصعيد والنحلة الشائعة فى الدلتا).

§١٣ - **مواضع العلامات فى الكتابة**[1] Transpositions - كان المصرى القديم يميل أحيانا إلى تغيير أوضاع العلامات فى تراكيب خاصة أو معينة لسببين :

أ - **التبجيل (أو الاحترام)** (Honorific Purpose (or for Respect فكان يقدم الكلمات الدالة على الإله أو الملك قبل أية كلمة متصلة بهما اتصالاً وثيقا وعلى ذلك فعند قراءة مثل هذه التراكيب أو كتابة دلالتها الصوتية يجب اتباع النظام الطبيعى فى ترتيب الألفاظ بغض النظر عن وضعها فى الكتابة.

---

١ - إنى أفضل هذه الترجمة عن "تغيير الأوضاع".

أمثلة (يلاحظ أن الصيغ المختصرة لهذه الكلمات الجميلة هي الأكثر استعمالاً هنا)

زتش نسوت " كاتب الملك " ، زا نسوت " ابن الملك " (أو أمير)

حتب-دي-نسوت " هبة يعطيها الملك " ، حم-نتر " كاهن "

مي-رع " مثل رع " ، مري-آمن " حبيب آمون " ،

سح-نتر " كشك الإله " .

ونلاحظ أيضاً أنه في الدولة الوسطى وبسبب التبجيل نفسه كان المصري يقدم اسم الأب على ابنه في الكتابة مثل : نجرو زا غمم حتب

بدلاً من غمم حتب زا نجرو .

ب - **تناسب المظهر العام للكتابة** وهذا ما يسمى بعدم تغيير الوضع في الكتابة وتفادياً إلى ذلك الاقتصار في المساحة التي تشغلها التراكيب : مثال ذلك علامة صغيرة مثل

ت يمكن أن توضع تحت صدر الطائر بدلاً من وضعها خلفه الخ .. وكذلك تتقدم العلامات الرفيعة الطويلة الطيور بالرغم من أن القاعدة العامة هي العكس

مثل بدلاً من ، وجا بدلاً من الخ ..

وقد تتوسط العلامات الصغيرة بين هذه العلامات الطويلة الرفيعة مثل :

بدلاً من سبت ، بدلاً من غري جبت ، بدلاً من

يت ، خيقت بدلاً من خيفت ، وهذا المثل الأخير يبين أن

تغيير الأوضاع قد يكون نوعاً من " القلب " Metathesis.

§ ١٤ - **الكتابة التحليلية**(١) Group Writing - ابتداءً من الأسرة الثامنة عشرة وضاعداً استعملت العلامات الثنائية التي تمثل مقاطع مفتوحة كوحدات أبجدية خصوصاً في كتابة الأعلام الأجنبية للأشخاص والمواضع مثل : خرب (وليست خارِبي) مكان في سوريا (= حلب)

وقد تستعمل الحروف الهجائية لنفسها في سوابق مجموعة بحروف ليس لها نفس الغرض مثل : لرفه

وقد كانت هذه محاولة من الكاتب المصري القديم لتسجيل الألفاظ ذات النطق غير المألوف في مصر تسجيلاً صوتياً دقيقاً .

§ ١٥ - **الكتابة الباطنية**(٢) **أو الطلسمية** Cryptography (or "Enigmatic Writing")

---

١ - عُرفت تجاوزاً باسم Group أو Syllabic .

٢ - هذه التسمية إسلامية ظهرت في العهد العباسي وهي مستعارة من مذهب الباطنية الذي يعتبر القرآن مجموعة من الأسرار المحجبة ويجب تفسيره على ذلك . وأنا لا شكر السيد طاطا على هذا التفسير .

وهى كتابة الأسرار وقد عرفت أيضاً **بكتابة السواكن**[1] : وهى طريقة فى الكتابة أساسها علامات كل منها تدل على أكثر من حرف واحد ويكون الحرف الأول ساكناً أما الحروف الأخرى فتكون احدى الحروف اللينة مثل أ ، ى ، و ، ن ، ت . ومن أجل الحرف الأول تستعمل العلامة مع اهمال ما بقى من حروف . وعلى ذلك فكل علامة لها أكثر من مدلول فى القراءة فإنما يراد منها المدلول الذى يبدأ بالحرف الساكن فقط .

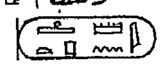
وبالإضافة الى حذف تلك الحروف اللينة فان القيمة الصوتية للعلامة قد تبنى على نوع من التلاعب بالألفاظ Acrophony مثال ذلك السلة ⌓ نب(ت) تستبدل أحياناً بالعلامة التى تؤدى معنى اليوم (hrw) لأنها مماثلة لها فى الناحية الصوتية إذ تنطق نب . وكذلك العلامة تنسى التى ترمز الى الشعر أو الى الشئ الموجود فى أعلى (= حرى) الرأس (= تب)" وهكذا أخذت معنى حرى - تب التى تدل على "المشرف" .

وربما يكون من شئ فان الدوافع الى هذه الكتابة الباطنية التى كانت منتشرة منذ الدولة الحديثة وقاعاً والتى شاعت بشكل خاص فى عهد البطالمة يمكن أن تتلخص فيما يلى :

١ - الزخرفة . ٢ - محاولة التمويه على الأجانب فيما يتصل بخصوص مصر والمغالاة فى التقدم بابراز غرابة المظهر الخارجى للكتابة الهيروغليفية .

٣ - التعلق بالقديم Archaism ومن المحتمل جداً أن يكون ذلك نتيجة لكشف نصوص الأهرام فى الأسرة الصاوية .

§١٦ - **منوعات** Miscellanea - (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦) الكتابة العادية لكلمات رمشن(ت) ، زمت ، جنقت هى بحذف حرف "م" فى الأولى والثانية وحرف "ن" فى الثالثة فنقول ر(م)شن(ت) "ماس" ، ز(م)ت "قرافة"[2] ، جن(ن)قت "جمة" وقد يكرر الحرف الساكن مثل وات - تن حيث كررت التاء ولكنها تقرأ وات.ن بحسب طريقتنا .

وتكتب أسماء الملوك فى خراطيش أفقية ⊂⊃ أو رأسية حسب وضع الكتابة مثل :  الملك امنحتب الأول[3] .

---

١ - طبقاً لنظرية مستر H.W. Fairman

٢ - اخترنا هذه الكلمة بالرغم من كونها فى الأصل خاصة بمدافن المسلمين فى مدينة القاهرة تمييزاً للفظة المصرية القديمة عن أخرى تشبهها فى المعنى شبهاً كبيراً وهى خريت - نتر التى اصطلحنا على أن تكون بالعربية "جبانة" .

٣ - انظر ص ١١١-١١٣ عن أصل الرموز الهيروغليفية .

[تمرين - ٣]

١ - مفردات :

وچا "يتقدم" — ونن "يشرق"

وعب "كاهن" أو "شماس" — وسر "قوى" أو "ثرى"

نب-إماخ "ذو جاه" أو "احترام" — سنب "اسم شخص"

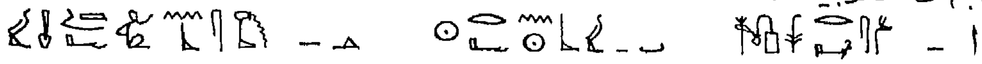
٢ - ترجم الى المصرية مع اضافة الدلالة الصوتية :

(لاحظ أن الفعل **يتقدم** على فاعله)

أ - يتقدم القائد مع الأمير . ب - يشرق الملك فى طيبه (واست)

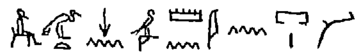
حـ - هبة يعطيها الملك لهذا الكاتب .

٣ - ترجم الى العربية :



٤ - اكتب الدلالة الصوتية **فقط** لما يأتى :

أ - 

ب - 

الاســـم

١
النـــوع

§١٧ - الاسم إما : (أ) مذكر أو (ب) مؤنث

أ - المذكّر

١ - اسم جامد

نثر "إله" — سن "أخ"

سخر "فكرة" أو "نصيحة"

هرو "يوم" أو "نهار"

٢ اسم مشتق (١)	من فعل		شمست.و "تابع"
	من فعل		تهـ.و "معتدٍ"
	من صفة		ور (و) "(رجل) عظيم"
	من حرف جر		ار.ى - اذا أضيفت هذه الصيغة الى اسم دلّت على وظيفة فتضاف مثلاً الى كلمة عا بمعنى "باب" فالمركب ار.ى-عا معناه "بواب" (حرفياً: من ينتسب الى الباب)
٣ مؤنث لفظى			توت "تمثال" إت "شعير"
			خت "شجرة" أو "خشب" حت "شراينة"

الشرح

§١٨ - ١ الأسماء المذكورة جميعها ، الجامد منها والمشتق لا تنتهى بعلامة ت [وهى علامة التأنيث عند المصريين القدماء] فهى إذن "مذكرة".

§١٩ - ٢ الأسماء تحت رقم (٣) مؤنثة فى **اللفظ** فقط لأن علامة التأنيث ت أصلية فى هذه الكلمات.

ب - المؤنث

١ - اسم جامد (٢)		سنت "أخت" زات "ابنة"
		نهت "شجرة الجميز"
٢ - اسم مشتق	من صفة	جوت "ماهو شر" أو "الشر" (٣)
	من صفة	نفرت "جميلة"
	من فعل	مروت "رغبة" أو "حب"
	من فعل	جددت "مقولة"
	من حرف جر	اميت "(الكائنة) فى"
٣ - اسم جمع		منمنت "قطيع" عنيت "بحارة"
		قنبت "مجلس الحكام"

---

١ - الاشتقاق هنا يشمل الأسماء المشتقة من الفعل ويشمل كذلك الأسماء المأخوذة من حروف الجر وللمشتقات باب خاص سنتناوله بالشرح.

٢ - تعتبر تاء التأنيث زائدة . ٣ - انظر استدراك (ص ٤٧)

٤ - الأقطار الأجنبية والمدن | كاش "اثيوبيا"   رثنو "الشام"
آبجو "ابيدوس" أو "العرابة المدفونة"

الشرح

§٢٠ - ١ الأسماء المذكورة تحت أرقام (١) ، (٢) ، (٣) مؤنثة لأنها تنتهي بحرف ت ، علامة التأنيث مع ملاحظة أن أسماء الجمع تعامل معاملة المؤنث المفرد.

§٢١ - ٢ أسماء الأقطار الأجنبية والمدن (٤) لا تنتهي بعلامة التأنيث ، إلا أنها تعامل معاملة المؤنث على تقدير نوت "مدينة" أو خاست "قطر أجنبي" وكلاهما اسم مؤنث لوجود تاء التأنيث في نهايتها

ملاحظات

§٢٢ - ١ لا وجود في "اللغة المصرية القديمة" للاسم الذي اطلق عليه علماء الأجانب "الاسم الأجنبي" "Neuter" لأن هذا النوع من الاسم مشتق في الواقع ، وقد اعتبر مؤنثا كما جاء تحت رقم ٢

§٢٣ - ٢ كلمة خت مؤنثة إذا كان معناها "أشياء" things أو "ملك" property وهي مذكرة (أي مؤنث لفظي) إذا دلت على "شيء" عام. وكذلك كلمة خت بمعنى "بطن" أو "جسم" عوملت في بعض الحالات الاستثنائية معاملة **المؤنث اللفظي** وخاصة في التركيب خت تم "جسم كامل" أو "تام".

§٢٤ - ٣ معظم الأسماء المؤنثة المشتقة عوملت فيما بعد العصر المتوسط معاملة الاسم المذكر. (راجع باب المشتقات).

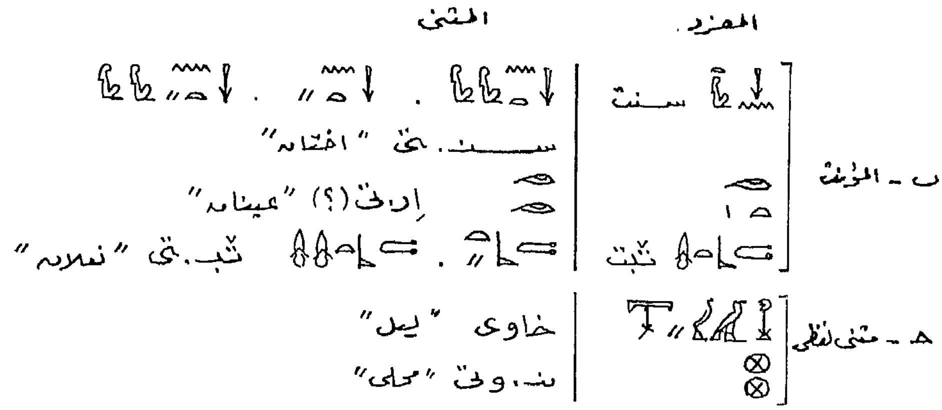
٢
العدد

§٢٥ - الاسم إما مفرد أو مثنى Dual أو جمع

فالمفرد ما تقدم في باب "النوع".

١ - المثنى

	المفرد	المثنى
أ- المذكر	سن	سن.وي "أخاه"
	ع	ع.وي "ذراعاه"
	پر	پر.وي "بيتاه"



§٢٦ - الشرح

١ - علامة المثنى هى : .وى فى المذكر ، .تى فى المؤنث تضاف الى أصل الاسم علماً بأنه تاء التأنيث زائدة (راجع هامش ٣ ص ١٤)

§٢٧ - ٢ - حرف "الياء" المكتوب بشرطتين مائلتين قد يقوم مقام تكرار المخصص. وقد يوجد مع المخصص المكرر أيضاً.

§٢٨ - ٣ - يمكن تكرار الصورة **فقط** مع حذف كل أنواع الزيادات للدلالة على التثنية كما هو الحال فى كلمتى پـ ، ارت. وهذه طريقة "عتيقة" معروفة بأل ARCHAISM .

§٢٩ - ٤ - هناك بعض أسماء (مجموعة هـ) تنتهى بعلامة المثنى المذكر أو المثنى المؤنث ولكنها مفردة ، وذلك لأن أل ".وى" ، أل ".تى" أصلية فى الكلمة. ومثل هذه الكلمات تعتبر مثنى فى اللفظ فقط (انظر أيضاً باب "ياء النسب").

ب - الجمع



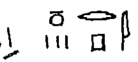
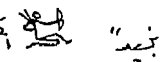
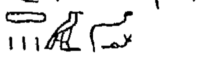
الشرح

§٣٠ — ١ علامة الجمع هى : W ، أو W . و فى المذكر ، wt ، wt . وت فى المؤنث .

§٣١ — ٢ أصبحت الثلاث شرط (أو الثلاث حبات من الرمل ⁝ ، ...) تقوم مقام تكرار المخصص ووجودها بعد مخصص واحد يكفى للدلالة على الجمع .

§٣٢ — ٣ هناك طريقة عتيقة ARCHAIC لجمع الاسم وهى عبارة عن تكرار الصورة ثلاثًا أو الكلمة بحروفها الهجائية مثل ن ن ن .

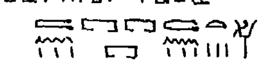
§٣٣ — ٤ كالمثنى اللفظى يوجد أيضا **جمع لفظى** فى اسماء تنتهى بعلامة الجمع وان كانت مفردة (مجموعة هـ) .

§٣٤ — ٥ هناك أيضا كلمات تنتهى بثلاث شرط لا تنطق بل وان كانت تظهر فى الكتابة . انما هى موجودة للدلالة على الكم لا على الجمع مثل :  إدب "تحيد"  حنتع "جبيبة" أو "حملة"  جحفا "غذاء" .

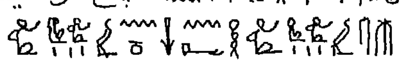
٣
العطف بنوعيه
CO-ORDINATION[(1)] AND DISJUNCTION[(1)]

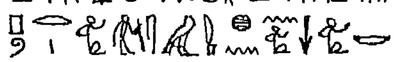
أمثلة :

١ —  داب إاَدرت "تين (و) عنب"

٢ —  إاوت . تن پرو. تن "وظائفكم (و) منازلكم"

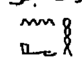
٣ —  جح حر حيت "رياح على مطر" أى "رياح ومطر"

٤ —  حسو. ب حنع سنو. ب "أطفاله مع اخواته"

٥ —  سب سن خمنس ر-پو "سيد أو أخ أو صديق"

الشرح

§٣٥ — ١ القاعدة العامة : لا توجد أداة عطف فى "اللغة المصرية القديمة" كالمثلين الأول والثانى ، بل تأتى الكلمات المعطوفة بعضها يتلو البعض الآخر .

§٣٦ — ٢ فى المثل الثالث لجأ المصرى القديم الى استعمال حرف الجر "على" الذى يدل على اتجاه الاسم الأول إلى الثانى . ولجأ فى المثل الرابع الى استعمال حرف الجر  ومعناه "مع" أو "واو المعية" .

---

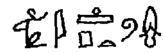
١ — هذان هما المصطلحان فى اللغات الاوربية ومعناهما "الوصل" و"الفصل" . والواقع انه من وجهة نظر المصطلح النحوى العربى يوجد تساهل فى هذه التسمية وخير منها "الجمع" و"التخيير" كما يقول نحاة العرب فى تقسيم العطف .

§٣٧ - ٣ عندما أراد المصرى (فى المثل الخامس) أن يعبر عن كلمة "أو" استعمل ر-پو ووضعها فى نهاية الأسماء المعطوفة لا فاصلة فى وسطها.

٤
البـــدل APPOSITION

أمثلة

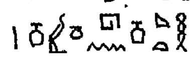
 زا.ك حر "ابنك حوريس"

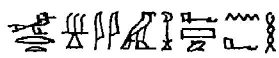
 ثبو حتپ "صانع النعال حتپ"

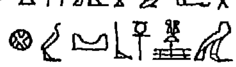
الشرح

§٣٨ - كل من حوريس و حتپ تعيين لقبيه الأبن وصانع النعال على التوالى ويمكن أن تحذفها فى الجملة وعلى ذلك سميت كل من حوريس و حتپ بدلاً من الكلمة التى سبقت كلا منهما.

وتوجد فى البدل الحالات الآتية :

١ -  حنقت هنو ١ "جمة : ابريق واحد"

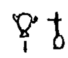
٢ -  حنع عش خا ب(ت) ورت "خشب أرز : مذبح عظيم"

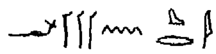
٣ -  م تا-ور ابجو "فى المقاطعة الطينية : ابيدوس"

§٣٩ - فى الأمثلة المتقدمة أتت كلمة تضيف الى سابقة لها شيئاً من التخصيص والتحديد والايضاح ، وهى أشبه بعطف البيان عند نحاة العرب ، ونحن نعلم أن هذا الاصطلاح هو تسمية أخرى للبدل. ولا يعترض علينا معترض بأنها أو بعضها أقرب الى التمييز. فلكى تكون حقيقة أقرب الى هذا الأخير كان يجب أن يقلب وضع اللفظتين فى التركيب فتأتى الثانية أولاً والأولى بعدها أى "الأبريق" قبل "الجمة" و "المذبح" قبل "خشب الأرز". وأما المثل الثالث فهو لا يحتمل حتى هذا الفرض الأخير. (أنظر أيضاً §٥٠ للتعبير عن الكم).

٥
التمييز[1] SPECIFICATION

بعض الأمثلة

 نفر حر "جميل وجها"

 اقر(ى) چبعو.ف "ماهر (من) أصابعه"

---

١ - يطلق عليه جاردنر Accusative of Respect

الشرح

§٤٠ - ١ - قد يلحق بالصفة اسم يحدد أو (يميز) المدلول العام للصفة إما بطريق مباشر أو بواسطة الفاصل (ن(ى)) "المنتسب الى". وفي هذه الحالة الأخيرة يتحتم وجود ضمير عائد في هذا الاسم (المثل الثاني)

§٤١ - ٢ - هذا التمييز "فضلة" (= زيادة) إذ ليس هناك ما يمنع من ترجمة مثل هذه الحالات بجملة مفيدة الصفة فيها خبر مقدم. (راجع الأمثلة مجموعة ب ص ٣٨).

٦
الأضافة

(GENITIVE) ANNEXATION عند الأوربيين

§٤٢ - عرف المصري القديم نوعين من الإضافة:

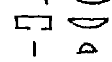
أ - الإضافة المتصلة (= المباشرة Direct)

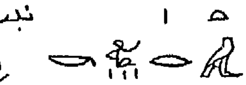
ب - الإضافة المنفصلة (= الغير المباشرة Indirect)

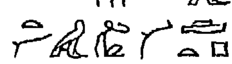
أمثلة

(أ)

١ -  إمي - ر پر "مراقب البيت" أما "المشرف على البيت"

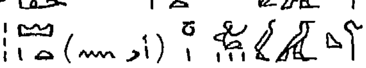
٢ -  نبت پر "ربة البيت"

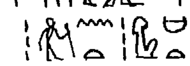
٣ -  إميو - ر . ك "مراقبوك" بمعنى "المراقبون التابعون لك"

٤ -  دپت مـ(و)ت "طعم الموت"

(ب)

١ -  حقا ن(ى) خاست "حاكم للقطر الأجنبي"

٢ -  (أو ...) حقاو ن(يو) خاسوت "حكام للأقطار الأجنبية"

٣ -  حمـ(و)ت نـ(يو)ت ورو "زوجات للزعماء"

الشرح

§٤٣ - ١ - في حالة الإضافة المتصلة (مجموعة أ) لا يوجد فاصل بين المضاف والمضاف اليه. وقد اقتصرت الإضافة المتصلة على الألقاب بصفة خاصة فأصبح استعمالها قليلا في العصور التالية للعصر المتوسط.

§٤٤ - ٢ - في حالة الإضافة المنفصلة (مجموعة ب) يتغير الفاصل تبعا للمضاف اليه (وهو الاسم الأول). فإذا كان مذكرا كان الفاصل ن(ى) يصبح ن(يـ)ت في المؤنث المفرد و نـ(يو)ت في المؤنث

الجمع . أما الجمع المذكر فهو نـ(يـ)و

§٤٥ - ٣ منذ العصر المتوسط ذاته أصبحت أداة الفصل جامدة في الإضافة المنفصلة واقتصرت على ن فقط سواء أكان المضاف إليه مفرداً أم جمعاً مذكراً أم مؤنثاً .

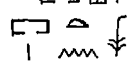
§٤٦ - ٤ يلاحظ أن القراءة الأصلية المطابقة لقواعد الأجرومية لأداة الفصل تنتهي بالياء المعروفة بياء النسب (راجع ص ٣٩) التي يستغنى عنها غالباً في الكتابة . ولذلك فإني آثرت أن أكتب من الآن فصاعداً حسب رسمها في الكتابة (أي : ن ، نو ، نت) للأكاديميين أن تكون عليه نحويا

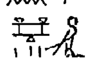
§٤٧ - ٥ ان ترجمة أداة الفصل بحرف الجر "ل" في اللغة العربية تشير إلى اتجاه الاسم المضاف إليه نحو الاسم المضاف على سبيل التخصيص وتحديد علاقة الأول بالثاني فقط .

§٤٨ - ٦ بعض حالات الإضافة المتصلة تختلف قراءتها عن كتابتها وذلك بسبب وجود كلمة تستحق التقديم في الكتابة **فقط** من باب التبجيل . ومن أمثلة هذه الكلمات : نـتر "إله" ، نـ(يـ)سوت "ملك" ، اسم أي إله آخر مثل "آمون" (راجع § ١٣)

أمثلة


تقرأ حوت - نـتر "معبد"


تقرأ پر نـ(يـ)سوت "قصر" (الملك)


تقرأ واو(ت) حر "طريق الإله حوريس"


تقرأ مري إمن "حبيب آمون"

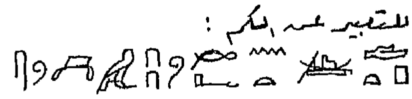
وكذلك يقدم اسم الأب على اسم الابن لنفس السبب في العصر المتوسط فيكتب اسم الأب + (= ابن) + اسم الابن بمعنى "فلان ابن فلان" . (قارن § ١٣) .

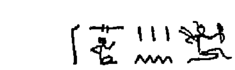
بعض حالات استعمال الإضافة المجازية

§٤٩ - ١ للدلالة على الملكية :

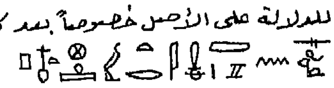

عاو ن سختي پن "حمير (لـ) هذا الفلاح"

§٥٠ - ٢ للتعبير عن الكم :


دپت نت مح ١٢٠ م آو.س
"مركب (من) ١٢٠ ذراعاً في طولها"


مشع نـ(ي) ن ١٠٠٠٠ "جيش من عشرة آلاف رجل" .

§٥١ - ٣ للدلالة على الأصل خصوصاً بعد كلمة رجل أو امرأة :


زن او-م-اتو نفرحتپ "نفرحتپ رجل من جبلين"

§٥٢ - ٤ للدلالة على التفضيل المطلق (راجع § ١١٧) :

ور ن ورو "عظيم من عظماء" أعظم العظماء

٧
المنـــــادى
THE VOCATIVE

أمثلة

١ إ نب.ى "أى سيدى"

هانب.ى "(أيها سيدى"

٢ (أ - إ عنخو نتيو وى "أيا الأحياء الكائنين"

ب - سجم دك ذ:ن حاتى)-ع "لتنصت لى، عمرة!!"

الشرح

§٥٣ - ١ المنادى قد يكون مفرداً أو جماعة وقد تتقدمه أداة نداء Interjection أو يأتى بدونها كالمثل (٢ ب).

§٥٤ - ٢ يأتى المنادى فى أى مكان من الجملة : فى بدايتها أو وسطها أو نهايتها .

٨
الاستعمال الظرفى للأسماء
ADVERBIAL USE OF NOUNS

أمثلة

دوا "صباحا". نى-ن "زمن-"

رع نب "يوميا" (حرفيا : كل يوم). جت "أبدا" أو "سرمدا"

الشرح

§٥٥ - استعمال الاسم للدلالة على الظرفية الزمانية شئ مألوف فى اللغات السامية والعربية على الخصوص وعلى ذلك فاختصاصه بباب منفرد انما هو للفت النظر الى هذا النوع من الاستعمال وليكون الكتاب مستكملاً لما عقده الادوريون من أبواب فى كتبهم حتى يسهل على الباحث أن يرجع الى مثل ذلك اذا احتاج اليه.

٩

الألفاظ المركبة

نماذج من صيغها ومعانيها

ف٥٦ - ادرس المركبات الآتية واحفظها :

أ مركب أحد أجزائه بو "مكان"

بو - اكر "ممتاز"

بو - نفر "جيد" أو "توفيق" أو "نجاح"

بو - بين أو بو-چو "سوء" أو "شر"

ب مركب أحد أجزائه ر "فم" أو "بداية" أو "منطوق (= كلام)"

ر - وات "طريق" أو "مكان المرور"

ر - پر "معبد"

ر - عوى "أيدى" أو "عمل الأيدى"

ر - ع "مكان" أو "حالة"

ر - ع - خت "عتاد الحرب".

حـ مركب أحد أجزائه ست "كرسى" أو "محل"

ست - اب "حب"، ست - حر "مراقبة" أو "اشراف"

ء مركب أحد أجزائه تپ "رأس" أو "بداية"

تپ - وات "طريق" أو "بداية"

تپ - رد "قواعد" أو "تعليمات" أو "مبادئ"

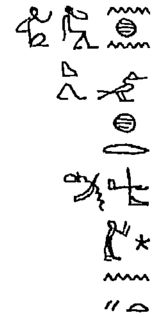
تپ - ر "منطوق" أو "كلام"

هـ ون - ماع "حقيقة" (حرفيا : "حقا").

[تمرين ٤]

مفردات :

راد "يأتى" * دوات "العالم السفلى"





نخن "طفل" — بنو "طائر الخلود (= فينكس)"

عق "يدخل" — إمنت "غرب"

خر "الى" أو "نحو" — شنو "حول (متبوعة بحرف م) مه"

عبو "طهارة" أو "نقاء". — نن - نسوت "هراكليوبوليس"

دوا "يعبد" أو "يصلى". — إعبو "مسه أو ماق"

نتى "الذى" أو "التى".

أ - ترجم الى المصرية مع الدلالة الصوتية :

١ - جئت إليك ، سيدى ، أشاهد جمالك. أعرفك (و) أعرف اسمك ، لم أفعل شرا. (استعمل صيغة رخ. كُوِ ت للفعل).

٢ - أيها المشرف على البيت ، الكاتب المحاسبات ، الناطق بالحق. فلتدخل[1] ولتمش[1] من جهة الغرب ولتسبح[1] رع (حينما) يشرق في الجبل (وحينما) يغرب في الأفق.

(١ - استعمل صيغة سجم ، ف).

ب - اكتب الدلالة الصوتية مع الترجمة الى العربية :



حـ - ماهى استعمالات "ن - الاضافة" مع التمثيل.

١٠
الضمائر

§٥٧ - عرف المصرى القديم ثلاثة أنواع من الضمائر وهى :

أ - الضمائر الاسنادية (أو المركبة)[1] Independent Pronouns

ب - الضمائر المتصلة (تصرايف) The Suffix Pronouns (The Suffixes

حـ - الضمائر المتعلقة (أو المتعلقات) The Dependent Pronouns.

---

١ - قارن الشرح فيما بعد.

أ
الضمائر الاسنادية (أو المركبة)

		المفرد		الجمع	
المتكلم		اِنِك	"إنى"	اِنِن	"إننا"
المخاطب	مذكر	نِتِك	"إنكَ"	نِتِتن	"انكم او انكسه"
	مؤنث	نتت	"إنكِ"		
الغائب	مذكر	نتف	"إنه"		
	مؤنث	نتس أو نتز	"إنها"	نِتسن أو نتون	"انهم أو إنهن"

§٥٨ - ملحوظة

سميناها اسنادية لملحظ في معناها واستعمالها من أجل اقترانها "انّ + الضمير المتصل" في العربية وذلك في تسميتها منفصلة 'Independent' أو مطلقة "Absolute" تساهلاً في تحديد وظيفتها وابتعاداً عن المصطلح العربي المناسب، إذ هي في الواقع ضمائر مركبة من + ضمير متصل (قارن § ٦٢).

أمثلة

١ - اِنِك ات. ك "إنى والدك"

٢ - اِنِك نفر(و) "إنى طيّب"

٣ - نِتِك نبو "انه لك ذهباً" أى "لديك ذهب"

٤ - نِتِف جز تن. ك "انه له أدوات كتابتك" أى "لديه أدوات كتابتك"

٥ - نتسن سجم. سن "هم (أو هن) سيسمعونه"

الشرح

§٥٩ - ١ - تقع هذه الضمائر "مبتدأ" اذا كان **الخبر من نوع المبتدأ** أو يدل على **صفة مشبهة** كما في المثلين الأول والثاني.

§٦٠ - ٢ - استعمال الصفة المشبهة (المثل الثاني) في هذه الحالة **وبهذا الترتيب** من حيث مجيئها تالية للمبتدأ **قاصر على ضمير المتكلم** (قارن استعمال المتعلقات ص ٣٠).

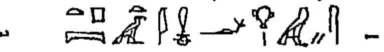
§٦١ - ٣ - يتبين من المثلين الثالث والرابع أن هذه الضمائر قد تدل على الملكية وفي هذه الحالة يتأخر المبتدأ عن الخبر في الجملة (قارن وسيلة أخرى للدلالة على الملكية مع الضمائر المتصلة § ٧٤).

§٦٢ - **ضمائر أخرى إسنادية أو مركبة** : ولقد ظهرت في الأسرة السابعة عشرة صيغة أخرى لهذه الضمائر الإسنادية يقتصر استعمالها في الجملة التي يكون الخبر فيها حالاً أو شبه جملة (= ظرفاً وجاراً ومجروراً). وقد أطلق عليها جاردنر اسم "الضمائر المركبة" "Pronominal Compounds"[1] وهذه الضمائر مركبة من ٩ + ضمير متصل[2]. وبالرجوع الى جاردنر فيما يتصل بشرحه لهذه التسمية يتبين أنه في الأمكان أيضا أن ندرج الضمائر الإسنادية تحت اسم "الضمائر المركبة" أو بالعكس

أمثلة :

١ -  توى مح. كوِن م سونت إرى

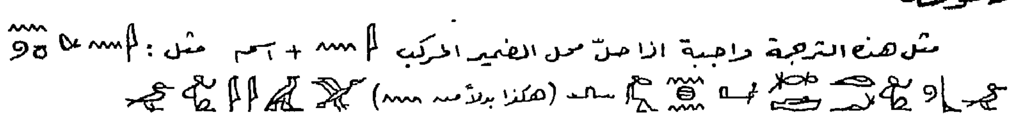
"إني ملآن بالثمن فيما يتصل به" أي "راضٍ عن الثمن". (مح. كوِن هي صيغة الحال للمتكلم المفرد)

٢ -  سى م حى.ف مى تا پت "هي (ضمير يعود على المعبد) في نظره مثل السماء" أي "يبدو له المعبد ... الخ". (الخبر هنا جار ومجرور).

§٦٣ - اذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية (صيغة ...) الضمير فيها يعود على المبتدأ كالمثل الأخير رقم ٥ فإنه يتعين أن يترجم **بالمستقبل** (انظر § ١٦٥).

ملحوظة

مثل هذه الترجمة واجبة اذا حل محل الضمير المركب ... + اسم مثل :



ان إدنو جبو ار.ف نشد نخن ن پاى.ى زا

" ان المندوب (أو النائب) جبو سيكون (حرفيا "سيعمل") مؤدباً لولدي ".

---

١ - راجع § ١٢٤ وهي التي يسميها لفڤر الضمائر المستترة Nouveaux Pronoms (راجع § ٩٣)

٢ - عن ضمير الغائب المفرد مذكرا ومؤنثا فصيغته ... للمذكر ، ... للمؤنث.

ب
الضمائر المتصلة

		المفرد	بعد الاسم المثنى
المتكلم		𓀀 ، 𓁐 ، 𓀀 𓀀 ، 𓇋 ، ١ .ي	𓇋𓇋𓀀 .ني
المخاطب	مذكر	𓎡 .ك	𓎡𓏭 .كى
	مؤنث	𓍿 ، 𓏏 .ث، .ت	
الغائب	مذكر	𓆑 .ف	𓆑𓏭 .فى
	مؤنث	𓋴 ، 𓊃 .س، .ز	𓋴𓏭 .سى

الجمع

المتكلم	𓈖𓏥 .ن
المخاطب	𓏏𓈖𓏥 ، 𓍿𓈖𓏥 .تن، .ثن
الغائب	𓋴𓈖𓏥 ، 𓊃𓈖𓏥 .سن، .زن (تختصر الى 𓋴𓈖 ، 𓋴𓏭) 𓅱𓏥 .و

ضمير المبهم 𓏏𓅱 .تو "هو ، هى ، هم ، هن"

ملاحظات

٦٤§ - ١ - ضمير المتكلم المفرد ما هو إلا مخصص يعود على المتكلم نفسه ، ولذلك فصورته تختلف باختلاف المتكلم .

٦٥§ - ٢ - ضمير المجهول لا يتصل إلا **بالفعل فقط** ، وله دلالة عامة يمكن ترجمتها بالمبني للمجهول

٦٦§ - ٣ - الضمائر المفردة المتصلة باسم مثنى تلحقها علامة التثنية (//) فى كثير من الأحيان .

١ - أمثلة

أ - مع الفعل

- چد.ك " تتكلم أو تقول "
- چد.ن.ن " تكلمنا أو قلنا "
- چد.تو " يقال (أو الناس تقول) "

ب - مع الاسم

- نـتى.ن " إلهى "
- منتب.سى " فخذاها "
- مست.ف " ولدته "
- چسن.ن " أنفسنا "

حـ - مع حرف الجر

- ن.تن " لكم ، لكن ، عندكم ، عندكن "
- حنع.سن " معهم ، معهن "
- " إرى [.ف] ، إرى [.سن] الخ... " متعلق به ، بهم "

الشرح

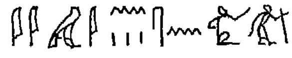
§ ٦٧ - ١ - يلاحظ أن النقطة الموضوعة فى الكتابة بين الضمير المتصل والكلمة السابقة عليه (إسماً أو فعلاً أو حرفاً) الغرض منها التوضيح لمن فيه فإن الضمير المتصل والكلمة التى يتصل بها يكونان كلمة واحدة جديدة .

§ ٦٨ - ٢ - الضمائر المذكورة تتصل بالفعل وهى فاعل له (مجموعة أ) وبالاسم وهى مضاف اليه (مجموعة ب) وبحرف الجر وهى مجرورة به (مجموعة حـ) .

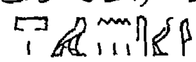
§ ٦٩ - ٣ - فى المثل الثالث من المجموعة (ب) اتصل الضمير بمصدر فهو مضاف الى المصدر وهو من حيث المعنى "مفعول به" وهذه هى الحالة الوحيدة التى يكون فيها الضمير المتصل مفعولاً به (راجع §§ ٢٥٨ ، ٢٦٠)

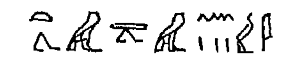
§ ٧٠ - ٤ - أصبحت " (مجموعة حـ) جامدة وتستعمل بدلاً من الضمير الغائب المفرد أو الجمع .
مثال ذلك : " حرى ارى " رئيس(ه) " أى رئيس الجيش .

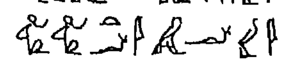
§ ٧١ - وقد يستعمل تركيب آخر مكون من حرف الجر مضافاً اليه الضمير المتصل و (تختصر إلى) مثال ذلك :

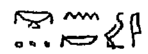
 م خت إاَو ن.كْ إمى "بعد شيخوختك أنت بالذات (حرفيا : بعد مالك فى الشيخوخة) . ومع هذا فقد يؤدى هذا التركيب معنى "التفضيل المطلق" مثال ذلك :  سمسو ن.سن إمى "أكبرهم سناً" (حرفياً : كبيرٌ لهم مَنْ فيهم) .

٢ - أمثلة (أنظر كذلك ص ٢٩)

أ -  إو.سن م پر "هم (هن) فى البيت".

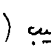
ب -  إو.ن م شمت "كنه نمشى" (أو فى المشى) .

حـ -  إو.ف م اث.ب "هو والذى"

د -  إو ن.ك نبو "لك ذهب" أى "عندك ذهب"

الشرح

§٧٢ - ١ - الأصل فى الضمائر المتصلة أن تقع بعد الكلمة التى تتصل بها اسماً أو فعلاً أو حرفاً . فإذا أريد الابتداء بضمير من هذه الضمائر وجب أن تسبقه كلمة  ، وفى هذه الحالة يجب أن يكون خبر المبتدأ شبه جملة (رقما أ ، ب) .

§٧٣ - ٢ - (المثل حـ) يسترعى النظر لأن حرف الـ  الذى يسبق خبر المبتدأ فى هذا الاستعمال يؤدى معنى "التوكيد" الذى يؤديه حرف "الباء" الواقعة فى خبر ما وليس فى اللغة العربية مع فارق وهو أن الـ  لا يجوز حذفها فى هذا التركيب (قارن §٥٩) .

§٧٤ - ٣ - (المثل د) وسيلة أخرى للتعبير عن الملكية مع الضمائر المتصلة مع ملاحظة ضرورة وجود  فى هذا التركيب (قارن §٦١) .

§٧٥ - <u>التركيب</u>  إو.تو

ليس لهذا التركيب ترجمة فى اللغة العربية بل هو مرادف للكلمة العامية "الواحد" أو "الناس"

حـ
المتعلقـــات

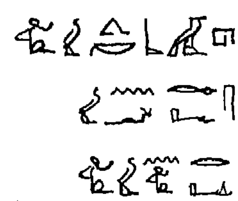
	المفرد		الجمع
المتكلم		وى (تختصر الى)	ن
المخاطب	مذكر	ثُو أو تى	تْن أو تن
	مؤنث	ثْن أو تن	
الغائب	مذكر	سو	سن أو زن أو سنت
	مؤنث	(تختصر الى) سى / ست	

ملاحظات

§٧٦ - ١ - تتغير صورة المخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً للمتكلم (راجع ص ٢٦ - § ٦٤) وقد يسقط المخصص في الكتابة شأنه شأن حرف العلة ى

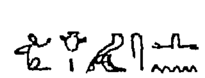
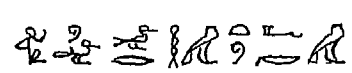
§٧٧ - ٢ - يبدو أن الضمير أصبح جامداً .

أمثلة

أ -

هاب.ك وى "ترسلنى"
سعا.ن.ف وى(ى) "أطرافى" أو "مجدنى"
ردى.ن.ى وى "وضعت نفسى" (حرفيا : وضعت اياى)

ب -

نفر سى(ى) ر حمت نبت "هى أجمل من أية امرأة"
نفر ثو حنع.ى "أنت سعيد معى"

حـ -

نن سى(ى) م اب.ى "ليست فى قلبى"

مك ثوم حورو "وها أنت فقير"

الشرح

§٧٨ - ١ - سميت هذه الضمائر بالمتعلقات لأنها تقع دائماً في درج الكلام ولا يبتدأ بها في الكلام أبداً .

§٧٩ - ٢ - تقع هذه الضمائر مفعولاً به لفعل كأمثلة المجموعة (أ) .

§٨٠ - ٣ - قد تقع مبتدأ **مؤخراً** في جملة الخبر فيها صفة مشبهة **جامدة** أي لا تتغير نوعاً وعدداً باختلاف المتعلق الواقع مبتدأ كالمجموعة (ب). وفي مثل هذا التركيب يكون الضمير الواقع مبتدأ مؤخراً إما **للغائب أو للمخاطب** ولا يكون **أبداً** للمتكلم (قارن §§ ٦٠، ٧٣).

§٨١ - ٤ - قد تقع هذه الضمائر أيضاً مبتدأ في جملة الخبر فيها شبه جملة أو حال (قارن §§ ٦٢، ٧٢) بشرط أن تسبقها أداة التنبيه "هاك" أو أداة النفي "لا أو ليس" أو اسم الصلة "الذي أو التي أو من أو ما" (انظر كرديس صفحات: ٣٥، ٣٦، ١٠٥)

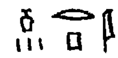
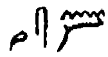
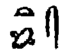
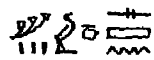
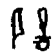
§٨٢ - ٥ - يلاحظ في المثل (٢) من المجموعة (هـ) أن أداة سبقت خبر المبتدأ (قارن § ٧٣).

§٨٣ - ٦ - قد تستعمل هذه الضمائر **للتفعّل** Reflexive كالمثل الثالث في المجموعة (أ) بمعنى أن الحدث يقع على الفاعل نفسه بدل أن يقع على مفعول به أجنبي.

[تمـــرين ٥]

مفردات

حتب ... حر	"يرضى عن"	شزب	"يتقبل" أو "يتسلم"
آوت	"قرابين"	اوجحو	"ملاح"
ثزم	"كلب"	إنم	"جلد"
وحيت	"قبيلة"	جت	"موالي"
دقر	"فاكهة"	بنو	"حلو"
غنو	"الصحة" {مكان إقامة الحكومة}	سجر	"سكوت" أو "صمت"
جمو	"وجوم"	شنيت	"رجال الحاشية"
ماست	"ركبة"	إمو	"غم"
سمسو	"الأكبر" أو "بكر"	م-سا	"في خلف" أي "ظهر"
مين	"اليوم"	م(و)ت	"الموت"
بنت	"عسل"	داب	"تين"

	إدب	"خبز"		إأدرت	"عنب"
	عا	"هنا"		نس	"لسان"
	مخات	"ميزان"		ست	"رائحة"
	زشنو	"اللوتس"		مي	"مثل" أو "الكاف"

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

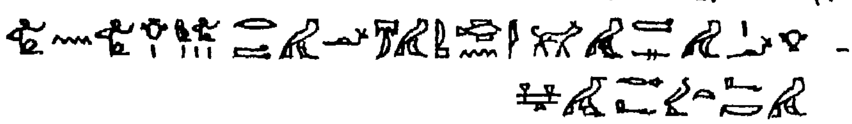
١ - ابن البكر ظهير قبيلته وكل مالى (أى "ما عندى") بيده : سوائل وكل قطعانى وفاكهتى وكل (أنواع) شجرى الحلو .

٢ - إن جيد نصحاً في بيت سيده ، ومن أجل ذلك يمدحني سيده . (و) الذرية (أيضا) إخوته عنى (و) يتقبلونه منى قرابين فوق مذابحهم .

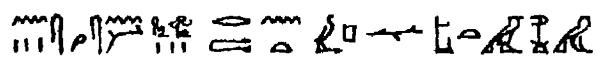
٣ - العاصمة في سكون (و) القلوب في وجوم (و) رجال الحاشية رؤوسهم (منكسة) على ركبهم و الأشراف في غم .

٤ - بلد جميل هو إا اسمه ، فيه تين مع عنب ، خبز(؟) أغزر من الماء وعسله وفير وشجر فاكهته كثير وكل نوع من فاكهته في (=) شجره .

ب - ترجم إلى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية والتعليق على الجمل المختلفة :

١ - 

٢ - 

٣ - 

حـ - ما هي طرق التعبير المختلفة بالجمل الاسمية التي المبتدأ فيها ضمير ؟ مثل لما تقول .

١١

أسماء الأشارة (1)

DEMONSTRATIVES

	المفرد		الجمع	
أ	مذكر 𓊪𓅱 أو 𓊪𓅱𓇌	پو أو پوى "ذا أو هو"	𓈖𓏌𓅱 نو	"اولاء"
	مؤنث 𓏏𓅱 أو 𓏏𓅱𓇌	تو أو توى "تا"		
ب	مذكر 𓊪𓈖	پن "(هـ)ذا"	𓈖𓈖(𓈖) نن (ن)	"(هـ)ؤلاء"
	مؤنث 𓏏𓈖	تن "(هـ)ذه أو ذات"		
حـ	مذكر 𓅮𓄿	پا "أل"	𓈖𓄿 نا	"أل"
	مؤنث 𓏏𓄿	تا		
ى	مذكر 𓊪𓆑 أو 𓊪𓆑𓄿	پف أو پفا "ذاك"	𓈖𓆑 نف	"أولئك"
	مؤنث 𓏏𓆑 أو 𓏏𓆑𓄿	تف أو تفا "تاك"	𓈖𓆑𓄿 نفا	

ملاحظات

§٨٤ - ١ - يبدأ اسم الأشارة المذكر بحرف 𓊪 پ والمؤنث بحرف 𓏏 ت والجمع بحرف 𓈖 ن.

§٨٥ - ٢ - أصبحت پو ، تو ، نو (مجموعة أ) لا تستعمل كثيرا في العصر المتوسط إلا في حالات خاصة.

§٨٦ - ٣ - اقتصر استعمال پوى ، توى (مجموعة أ) عندما يكون الاسم المبدل منه موصوفا مثل : 𓊹𓊪𓅱𓇌𓉻𓄿 نتر پوى عا "إله ذا عظيم" أو "ذا إله عظيم" أو "ذا إله العظيم"(2)

§٨٧ - ٤ - قد تكون پفا ... الخ أحدث من پف ... الخ (مجموعة ى) وإن كانت الأولى وجدت في نصوص "فصيحة" Classic موثوق بأسلوبها.

---

١ - هي المعروفة تجاوزا عند العلماء الأجانب بضمائر أو صفات الاشارة (راجع مقال المؤلف في JEA عدد ٣٩ ص ١١١)

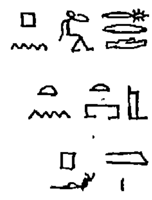
٢ - يدرك المؤلف الفرق بين الترجمتين من حيث المعنى والتركيب . انما أوردها للتوضيح .

§٨٨ - ٥ - ذا ، ذات وقد تدل على معنى صاحب أو الملكية وكذلك في "اللغة المصرية القديمة" خصوصاً في العصر الثاني للعصر المتوسط.

§٨٩ - ٦ - الإشارة والتعريف (مجموعة هـ) ودلالتان مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً في كثير من اللغات، وهي كذلك في مدلول هذه الأداة إلا أنها في اللغة المصرية تختلف صيغتها باختلاف النوع والعدد.

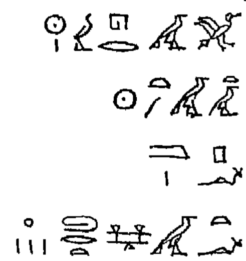
أمثلة

أ



- غرد پن "(هـ)ذا الطفل" (حرفيا: الطفل (هـ)ذا)
- ست تن "(هـ)ذا المكان" (حرفيا: المكان (هـ)ذا)
- جن پف "ذاك الجانب" (حرفيا: الجانب ذاك)

ب



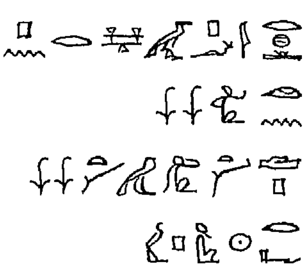
- پا هرو "اليوم"
- تا آت "اللحظة"
- پف جن "ذاك الجانب"
- تفا پغرت "ذاك الدواء"

حـ



- نو (نى) نثر - و "أولاد الآلهة" (حرفيا: أولاد للآلهة)
- نن (نى) حمـ(و)ت "هؤلاء النساء" (حرفيا: هؤلاء للنساء)
- نن (نى) سخت "هؤلاء الفلاحون" (حرفيا: هؤلاء للفلاح)
- نن نثر و "هؤلاء الآلهة"

د



- رخ.ن پفا ر پن "أعرف ذاك من (هـ)ذا"
- ار.ذ.ن نن "فعلت هذا"
- ديت ه(و)ت نن "(هـ)ذا منزله الموت" (حرفيا: منزله الموت هذا)
- رع پو "رع ذا" (هو رع)

الشرح

§٩٠ - ١ - علاقة الأسماء المشار إليها بأسماء الإشارة تشابه من حيث الإعراب، علاقة البدل والمبدل منه

في اللغة العربية (راجع مقال JEA السابق ذكره).

§٩١ - ٢ - اسماء الإشارة المفردة تحت مجموعتي (أ ، ب) إما أن تسبق الاسم المشار إليه أو تتبعه وهي تتفق معه نوعاً وعدداً مع ملاحظة أن پن ومؤنثها تأتي بعد المبدل وعلى العكس من ذلك پا ومؤنثها

§٩٢ - ٣ - اسماء الإشارة الجمع (مجموعة هـ) تسبق الاسم دائماً وتتصل به اتصالاً مجازياً (indirect) بأداة ن(ى) = "لِ" أو حقيقيا (direct) دون أداة . والاسم قد يكون جمعاً أو مفرداً.

§٩٣ - ٤ - أما (المجموعة ى) فتبينه :

أ - أن اسم الإشارة الجمع نن قد يدل على معنىً عام تقديره "هذه الأشياء" كما يقع مبتدأ مؤخراً كالجملة الثالثة.

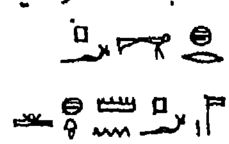
ب - وأن پو التي أصبحت جامدة تقع دائماً **مبتدأً مؤخراً** (راجع ص ١٠٠)

هـ - وأن الضمائر المفردة پن ، پف قد تكون لها دلالة مستقلة عامة دون ذكر المشار إليه (المثل الأول).

§٩٤ - ٥ - استعمال پو ، تو كأسماء إشارة **نادر**

§٩٥ - ٦ - ن التي تفصل نن عن الاسم المشار إليه كانت في معظم الأحيان لا تظهر في الكتابة منذ الأسرة الثامنة عشرة.

§٩٦ - ٧ - پف وأخواتها كانت للدلالة على البعد مع التحقير أو مع الاحترام وفي هذه الحالة تقع دائماً بعد المشار إليه فنقول :

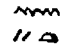
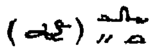
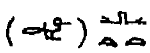
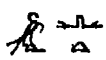
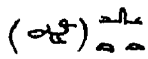


خرو پف " ذلك العدو (الحقير) "

نثر پف منخ " ذلك الإله الكريم"

١٢
الأسماء الموصولة[١]
RELATIVES

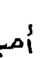
§٩٧ - الأدوات

	مثبتة			منفية[٢]		
			المفردة			
مذكر		نتى	" الذى "		إوتى	" الذى لا "
مؤنث		نت(ي)ت	" التى "		إوت(ي)ت	" التى لا "
			الجمع			
مذكر		نتيو	" الذين "		إوتيو	" الذين لا "
مؤنث		نت(يو)ت	" اللاتى "		إوت(يو)ت	" اللاتى لا "

ملاحظات

§٩٨ - ١ - يمكن ترجمة هذه الاسماء بـ " من " و " ما " للمثبت ، " من لا " و " ما لا " للمنفى .

§٩٩ - ٢ - تستعمل هذه الاسماء الموصولة إمّا رابطة Conjunctive أو غير رابطة independent
وفى الحالة الأولى يجب أن يكون " المرجع " أى Antecedent **معرفة**

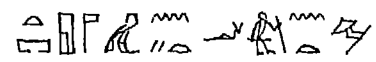
§١٠٠ - ٣ -  أصبحت جامدة ويبدو أنها أصبحت تستعمل استعمال " من " و " ما " فى اللغة العربية دون مراعاة لنوع وعدد " المرجع " .

أمثلة

أ | ١ -  نبهسوت نتيو إم
" ملك[٣] الذين هناك " (أحد ألقاب الإله أوزوريس)

---

١ - هى المعروفة تجاوزاً عند جاردنر بصفات الصلة .
٢ - ليس فى اللغة العربية اسم موصول يفيد النفى بصيغته . ومن البديهى أنه يمكن استعمال " ليس " بدلاً من " لا " .
٣ - " ملك " هنا معرفة وقد استمدت التعريف من اضافتها الى الاسم الموصول

٢ - 

غنتي(ي). ف نتي م حوت - نتر

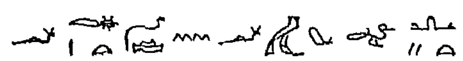
"تمثاله الذي في المعبد"

٣ - 

ت ... ات حنقت ..... نتي ردو.ن.ن.ن.ثن سو

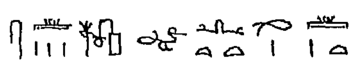
"الخبز والجعة ..... التي أعطيتك إياها"

ب

١ - 

اوتي سجم. ف ن چد غت. ف

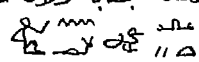
"الذي لا يسمع لنداء بطنه (حرفيا : لقول بطنه) أو من لا يسمع .... الخ"

٢ - 

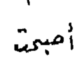
مچات اوتت زش. س "الكتاب الذي لا كتابة فيه" (= الكتاب الذي لا كتابة فيه)

الشرح

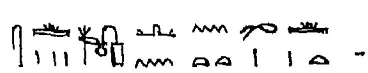
§١٠١ - ١ - في معظم الأحيان يأخذ الاسم الموصول **المثبت** (مجموعة أ - ١ ، ٢) صلة **شبه جملة** ولكنها غالبا ما تكون **فعلية** مع الاسم الموصول **المنفي** (مجموعة ب - ١).

§١٠٢ - ٢ - في المجموعة (ب) جملة (٢) اعتبر الضمير المتصل بالاسم في جملة الصلة بمثابة دلالة على الملكية وكذلك اذا أضيف الى حرف الجر ن "ل" مثل : 

اوتي ن. ف "من ليس له (أو عنده)" = المعدم أو الفقير . وفي مثل هذه الجمل يعرب الاسم الموصول مبتدأ والصلة خبرا.

§١٠٣ - ٣ - أصبحت إوتي قليلة الاستعمال وقد حل محلها التركيب  وعلى هذا يمكن أن تكتب المجموعة (ب) بالصيغة الآتية :

١ -  .... الخ

٢ - 

وعلى كل حال سنعود الى الكلام عن جملة الصلة عند شرح أنواع الجمل .

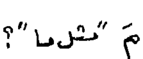
١٣

أسماء الاستفهام (١)

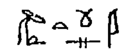
INTERROGATIVES

§ ١٠٤ - بعض الأدوات المهمة

١ -  م أو  إنم (تقرأ  نم) "من"؟ أو "ما"؟ ومركباتها:

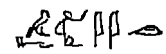
 مِ م "مثل ما"؟ أو "كيف"،  حر م "على ما"؟ أو "لماذا"

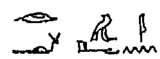
٢ -  تن (وكذلك تى أو تنو) "أين"؟ أو "من أين"؟

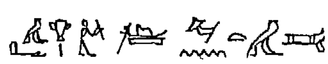
٣ -  اشـ ـت "ما"؟ (ليست شائعة الاستعمال مثل رقم ١)

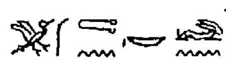
٤ -  پـتر "ما"؟ أو "من"؟

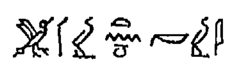
أمثلة

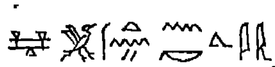
١ -  ار.ف م "سأعمل ما"؟

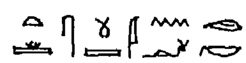
 إنم ار ف "من سيعمل"؟

 تمــت غن حر م "لم تتمدد لماذا"؟

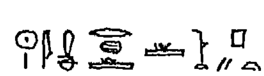
٢ -  ون.ك تن "كنت أين"؟ (ماضي)

 إو.ك تنو "تكون أين"؟ (مضارع)

 إن.ن.ك تنى "حضرت من أين"؟

٣ -  ار.ك إشـ ـت "تعمل له ما"؟ (= ماذا تعمل له)؟

٤ -  پـتر رن.ك "ما اسمك"؟

 پتى رخ من رع "من عارف مثل رع"؟

---

١ - قد تسمى "ضمائر الاستفهام".

الشرح

§١٠٥ - ١ - ادوات الاستفهام في اللغة المصرية ، فيما عدا ، ليست لها الصدارة في الكلام كما هو الحال في اللغة العربية مثلا بل تقع طرفاً. أما إنم ، پيستي فلهما الصدارة.

§١٠٦ - ٢ - اداة الاستفهام پيستي أصلها پو - تي : پو اسم اشارة بمعنى ذا (ابحث ص ٣٦)، تي أداة من أدوات التأكيد تستعمل مع الاستفهام وغيره. ويلاحظ أن ما يقع بعد پيستي يكون اسماً دائماً ، ولذلك فعلاقة هذا الاسم بأداة الاستفهام هي علاقة البدل والمبدل منه.

١٤
الصفة
أ
الاستعمالات

أمثلة

أ

١ - نتر نفر "إله طيب أو الإله الطيب"

٢ - حنقت نچمت "جعة حلوة أو الجعة الحلوة"

٣ - سنتي.ك ورتي "افتتاك الكبيرتان"

٤ - حقاو عاو "حكام عظام أو الحكام العظام"

ب

١ - نفر متن.ن "طريقي حسنة"

٢ - شتا وات "الطريق صعب"

ح

١ - نفرت "جميلة" (اسم لأنثى)

٢ - نفرت "جميلة" (اسم تاج الوجه القبلي)

٣ - سختي "فلاح" (= المنسوب إلى الحقل)

الشرح

§١٠٧ - ١ - يتبين من مجموعة الأمثلة (أ) أن الصفة تتبع الموصوف ، وفي هذه الحالة تتفق معه نوعاً وعدداً.

§١٠٨ - ٢ - اذا تقدمت الصفة على الموصوف يتعين أن تبقى الصفة مفردة جامدة أي أنها لا تتغير نوعاً وعدداً تبعاً للموصوف. وتقع في الاعراب "خبراً مقدماً" في جملة المبتدأ فيها الاسم الذي يلي الصفة (راجع ص ٨٩ ، ٩٠).

§١٠٩ - ٣ - أما المجموعة (جـ) فتشمل صفات مستقلة استعملت استعمالاً اسمياً بسبب وجود المخصصات التي تحدد مدلولاتها.

ب

الصفات المنتهية بياء النسب

NISBE ADJECTIVES

نتر "إله"		نترى "إلهى"	
آخت "أفق"		آختى أو "أفقى" (= المنسوب إلى الأفق)	
حر "على"		حرى "علوى" (= ما أو من على)	

ملاحظات

§١١٠ - ١ - خلافاً لما هو معروف في اللغة العربية يجوز الحاق ياء النسب ببعض حروف الجر.

§١١١ - ٢ - لما كانت ياء النسب هذه هي علامة المثنى أيضا فانه يجوز - في بعض الحالات - أن تأخذ الصفة المنسوبة صيغة المثنى القديمة مثل آختى (راجع ص ١٥)

§١١٢ - ٣ - يجوز حذف ياء النسب في الكتابة باعتبارها اضافة زائدة مع الابقاء على دلالتها. وهذا واضح في صيغة المؤنث المنسوب مثل :

حر(يـ)ت "ما أو من هي على" (مشتقة من حرف الجر)

رسـ(يـ)ت "جنوبي" مؤنث مشتقة من كلمة رسو "الرياح الجنوبية"

§١١٣ - ٤ - حروف الجر ، ، تصبح ، ، على التوالي عندما تلحق بها ياء النسب وهذه هي صيغتها أيضا عندما تضاف إليها الضمائر المتصلة (راجع ص ٢٦).

§114 - ٥ - صيغ حروف الجر المنسوبة تستعمل في الألقاب مثلاً - وهذه هي أهمها :

إمي - ر "مشرف أو رئيس" | إمي - دن.ف "قائمة الحساب"

إميت - پر "وصية" | نـ(ى) سو "ينسب إليه"

حر(ى) - سشتا "كاتم السر" | حر(ى) تپ - عا "الزعيم الأكبر"

تپ(ى) جو.ف "من يشرف على جبله (لقب من ألقاب الإله أنوبيس)"

حـ

المقـــارنـــة

DEGREES OF COMPARISON

§115 - وتشمل : أ - التفضيل COMPARATIVE

ب - التفضيل المطلق SUPERLATIVE

أ

نفر ر نبو "أجمل أو خير من الذهب" (حرفيا : جميل بالنسبة الى الذهب)

ب

١ - ور ورو "كبير الكبراء"

٢ - ور نـ(ى) ورو "كبير من الكبراء"

٣ - ور إمى مسو.س "كبير من بين أطفالها أى أكبر أطفالها"

٤ - نفر ورت "جميل بشدة > جميل جداً"

٥ - نفر زپ - سن "جميل مرتين > جميل جميل > جميل جداً"

الشرح

§116 - ١ - لا توجد في "اللغة المصرية القديمة" صيغة خاصة بالتفضيل النسبي أو التفضيل المطلق.

§١١٧ - ٣ - يُعبّر عن التفضيل النسبي بحرف الجر 𓂋 ر الذي يسبق الاسم المفضّل عليه[1]

٣ - للتعبير عن التفضيل المطلق ثلاثة وسائل:

أ - بالإضافة (متصلة أو منفصلة) وذلك بإضافة الصفة المستعملة استعمالاً اسمياً في صيغة الإفراد الى نفسها في صيغة الجمع. وهذه الإضافة إما أن تكون حقيقية (رقم ١) أو مجازية (رقم ٢).

ب - باستعمال صفة منسوبة مشتقة من حرف الجر 𓁷 بين الصفة والاسم المفضل عنه (رقم ٣)

ح - للتعبير عن كلمة "جداً" يستعمل المصري كلمة 𓅨𓂋 المشتقة من الصفة 𓅨𓂋 "كبير أو كثير" أو يكرر الصفة مرتين (رقما ٤ ، ٥).

١٥
أسماء الأعداد
NUMERALS

أ
الأعداد الرقمية CARDINALS

§١١٨ - تتبع "اللغة المصرية القديمة" في التعبير عن الأعداد طريقة عشرية. فهي العلامات الأساسية الآتية:

𓏺 (شرطة)	وع	للواحد	𓎆	مج	للعشرة
𓍢	شنت (؟)	للمائة	𓆼	خا	للألف
𓂭	جبع	لعشرة آلاف	𓆐	حفن	لمائة ألف
𓁨	حح	للعدد اللانهائي أو للمليون			

وإذا أريد التعبير عن العدد ٢ مثلاً كتبت الشرطة مرتين (II). وإذا أريد التعبير عن العدد ٣ كررت ثلاث مرات (III) وهكذا الى العدد ٩.

وفي حالة كتابة العدد ١١ يبدأ بالعلامة الدالة على العدد ١٠ (∩) وبعدها العلامة الدالة

---

١ - هذا الاستعمال مماثل لتعبيرنا بالعامية وما هو مطرد في العبرية والسوريانية والأكادية حيث تستعمل الصفة العادية وبعد حرف الجر "من" ولا يوجد "أفعل التفضيل" المعروف في العربية الفصحى.

على رقم ١ . وللتعبير عن العدد ١٤ توضع الأربعة بشرط الدالة على العدد ٤ بعد العلامة الدالة على رقم ١٠ ، وتكرر علامة الواحد حسب الرقم المراد التعبير عنه من ١٣ إلى ١٩ .

ولكتابة المضاعفات العشرية جميع وهى للأعداد : ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠٠ فإن المصري القديم يكرر العلامة العشرية الخاصة بعدد مرات التضعيف . فلكتابة العدد ٢٠ تكرر العلامة ١٠ (∩) مرتين . ولكتابة ثلاثة آلاف تكرر علامة الألف (𓆼) ثلاث مرات وهكذا .

وإذا كان العدد مكوناً مثلاً من مئات وعشرات وآحاد فيبدأ أولاً بكتابة العلامة الخاصة بالمئات تليها علامة العشرات ثم علامة الآحاد . وبعبارة أخرى توضع العلامات متوالية مبتدئة بالعلامة الدالة على الرقم الأكبر . ولنضرب مثلين لطريقة كتابة العدد :

𓂭𓆼𓆼𓍢𓍢∩|||| = ١٠٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠ + ١٤ = ١٢٢١٤

⊙⊐ ≡≡ سو ١٨ "يوم ١٨ (في الشهر)"

ملاحظات

§١١٩ - ١ - تكتب الآحاد والعشرات في التاريخ كالمثل الثاني في وضع أفقي .

§١٢٠ - ٢ - مضاعفات الآحاد والعشرات والمئات لا يلتزم في كتابتها أن تكون متجاورة أفقياً .

§١٢١ - ٣ - يجب التمييز بين علامة المائة (𓍢) التي تمثل حبلاً ملفوفاً وعلامة الحرف الهجائي (𓏲) التي تقوم مقام 𓍢 ابتداء من الأسرة التاسعة . هذه العلامة الأخيرة (أي 𓏲) هي تقريب هيروغليفي للعلامة الهيراطيقية (ر) المكتوبة .

§١٢٢ - ٤ - يعبر عن الأرقام من ٢ إلى ٩ بمجموعات من الشرط كما هو مبين فيما يلي :

|| سنو ||| خمت مؤنث لفظي |||| فدو

||||| دىو |||||| سس(و) ||||||| سفخ(و)

|||||||| خمن(و) ||||||||| بسج

وكذلك الحال في العدد عشرة ومضاعفاته :

∩∩ [جبعتى ؟!] ∩∩∩ أو ∩∩∩ معبا ∩∩∩∩ حسم

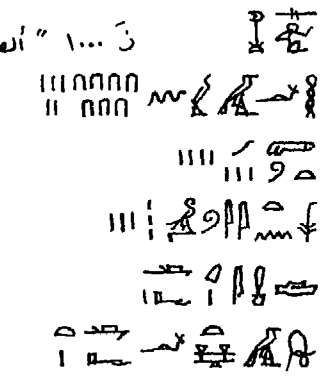
∩∩∩∩∩ دييو ∩∩∩∩∩∩ أو ∩∩∩∩∩∩ س(سيو) ∩∩∩∩∩∩∩ سفخ(يو)

∩∩∩∩∩∩∩∩ خمن(يو) ∩∩∩∩∩∩∩∩∩ بسجيو

§١٢٣ - ٥ - يعد العدد الرقمي ١٠٠ المؤنث المفرد فإن الأعداد الرقمية الأخرى جميعها مذكرة مفردة

أمثلة

أ



ز ١٠٠٠ "ألف رجل" —  مح واحد "ذراع (مقياس) واحد"

حفاو ٧٥ "خمسة وسبعون ثعبانا"

حت.و ٤ "أربعة شرايين"

نسـيو ٣ "ثلاثة ملوك"

دمي وع "مدينة واحدة"

وات.ف وعت "جانبه واحد" (= جانب منه)

ب



پا ز "الرجال السبعة" —  {پا عزد.و ٣ "الأولاد الثلاثة"

تا رات حقات ٦ "الحب ستة مكاييل - حقات"

پا ت خا "الخبز ألف" (= ١٠٠٠ رغيف من الخبز)

تا ت شت "الخبز مائة" (= مائة رغيف من الخبز)

هـ



وع ن متن "طريق واحد" (= طريق)

وعت نت شستيت "مجزفة واحدة" (= مجزفة)

تا ٣٦٥ ن نثر "أل ٣٦٥ إله"

خا.ك پن ن رنپت "الألف هذه من السنة"

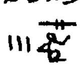
خا م ت حنقت "الألف من الخبز والجعة" (قد تختصر إلى ...)

وع م نا ن عا "واحد من الحمير" (= أحد الحمير)

الشرح

§١٢٤ - ١ - الأصل في العدد الرقمي أن يقع بعد المعدود دائماً، ويكتب بعلامات الخاصة إلى العدد (١) فقد يكتب نطقه ويطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (مجموعة أ).

§١٢٥ - ٢ - وإن كان العدد يكتب بعد المعدود إلا أنه **يقرأ مما قبله** مثل:

 ز خمت يتعين أن تقرأ خمت ز. ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى سن بمعنى "اثنين".

§١٢٦ - ٣ - الأصل في المعدود أن يكون مفرداً وقد يكون جمعاً (مجموعة أ). أما أداة التعريف التي تلحق المعدود فيلتزم فيها الإفراد سواء كان المعدود مفرداً أم جمعاً (مجموعة ب).

§١٢٧ - ٤ - أداة التعريف تطابق المعدود في التذكير والتأنيث إلا في حالة ١٠٠ ، ١٠٠٠ فإنها تطابق العدد الرقمي لا المعدود (مائة مؤنث ، ألف مذكر) - مجموعة (ب).

§١٢٨ - ٥ - يستفاد من الأمثلة في (مجموعة هـ) أن المصري القديم قد يقدّم العدد الرقمي على المعدود في الكتابة أيضاً. وفي هذه الحالة تصبح الرابطة بين العدد والمعدود "رابطة مجازية" بأداة 𓈖 للمذكر ، 𓏏𓈖 للمؤنث وقد تستعمل 𓅓 مع العدد (١٠٠٠) والعدد (١).

وخلافاً لما ورد في كتاب الجرومية جاردنر هذه الـ 𓅓 ليست من الإضافة بل هي **للتبعيض**.

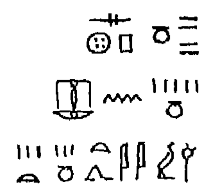
§١٢٩ - ٦ - قد يضاف إلى العدد ، الضمائر أو أسماء الإشارة (مجموعة هـ) وفي هذه الحالة يسبق العدد المعدود في الكتابة.

§١٣٠ - ٧ - يبدو من الشرح أن العلاقة بين العدد والمعدود كانت علاقة الإضافة.

ب

الأعداد الترتيبية ORDINALS

أمثلة



١- ٤ - نو زپ "المرة الرابعة"

٢- ٥ - نو ن حب "العيد الخامس"

٣- و چيبت ٦- نوت "الحملة السادسة"

الشرح

§١٣١ - ١ - يُعبّر عن الأعداد الترتيبية في المصرية القديمة بكتابة 𓅱 في المذكر ، 𓏏𓅱 في المؤنث بعد الأعداد الرقمية من ٢ إلى ٩ كما هو واضح في الأمثلة الثلاثة الأولى.

§١٣٢ - ٢ - أما فيما يلي ذلك فإنه يؤتى باسم الفاعل المشتق من كلمة 𓐍 مح ومعناها "يكمّل" مذكراً أو مؤنثاً حسب نوع المعدود ثم يتبع اسم الفاعل هذا بالعدد الرقمي المراد التعبير به (رقم ٤).

§١٣٣ - ٣ - الأسماء المعدودة مفردة جميعاً.

§١٣٤ - ٤ - إذا تقدّم العدد الترتيبي عن معدوده كالمثلين الأولين ، يُعد هذا التركيب تركيباً قوياً

قلَّ استعماله بالتدريج حتى حلَّ محله تركيب كالمذكور في المثل الثالث.

§١٣٥ - ٥ - قد تكون العلاقة بين العدد الترتيبي والمعدود علاقة الإضافة "المجازية" كالمثل الثاني.

§١٣٦ - ٦ - يشذّ عن قاعدة الأعداد الترتيبية العدد (١) وهو شاذ عندنا في العربية أيضاً حيث أن كلمة "أول" لا علاقة بينها في الاشتقاق وبين كلمة (واحد). والأمر كذلك في المصرية القديمة حيث العدد "واحد" يقابله وع، والأول يقابله أو تپي وهي نسبة مشتقة من تپ التي معناها رأس، ويكون معنى الكلمة <رأسي> في <الرأس> في <المقدمة> أول.

قــراءة التــاريخ

§١٣٧ - حات - زپ ٣ (آبد) ٢ (- نو ن) آخت سو ١٨
"سنة ٣، الشهر الثاني (من) موسم آخت (= الفيضان) يوم ١٨"

من ترجمة التاريخ يتبيّن أن الأعداد التي تتبع السنة واليوم أعداد **رقمية**. أما عدد الشهر فهو **ترتيبي**.

وبمناسبة الكتابة عن التاريخ أَلْفِتُ النظر الى الدلالات الآتية فيه:

§١٣٨ - ١ - المواسم ثلاثة وهي: آخت "الفيضان"، پـرت "الشتاء" (= فترة انحسار الفيضان عن الأرض)، شمو "الصيف" (= فترة التحاريق).

§١٣٩ - ٢ - تُقرأ حات زپ ولا تُقرأ رنپت زپ.

§١٤٠ - ٣ - تپي "(الشهر) الأول"، يستغنى بهذه العلامة عن كتابة علامة الشهر + العدد الرقمي ١ (١ آبد ١) في معظم الأحيان.

§١٤١ - ٤ - عَرْقي "اليوم الثلاثون من الشهر"، ويستغنى به عرقي عن سـو ٣٠.

§١٤٢ - ٥ - تُقرأ ٥ حريو رنپت "أيام النسيء الخمسة"
(5) Epagomenal Days

د

الكســور FRACTIONS

§١٤٣ - ١ - أساس التعبير عن الكســور هو حرف ⊂⊃ رَ ومعناه "جزء" ، ويكتب تحته العدد المراد جعله مقاماً للكسر ويكتب في صيغته الرقمية . مثال ذلك :

أ - ⊂⊃ over IIIII ر - ٥ = ١/٥

ب - ⊂⊃ over IIIII ⊂⊃ over IIIII ⊂⊃ over IIIII ر - ٥ (+) ر - ٥ (+) ر - ٥ = ٣/٥ ، وهذه هي الطريقة للتعبير عن ٣/٥ . وبعبارة أخرى كان المصري يتخذ المقام أساساً للكسر الذي يحتم أن يكون بسطه (١) (أو ⊂⊃) ثم يضيف هذه الكسور المتساوية البسط الى بعضها البعض .

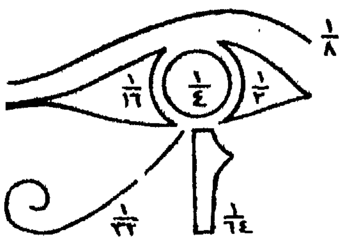
هـ - واذا أراد كتابة الكسر ٤/٧ مثلاً فله أن يكتبه بإحدى طريقتين : إمّا بتكرار الكسر ١/٧ أربع مرات أو بكتابة ١/٢ (+) ١/١٤ أي ⊐ ⊂⊃ over ∩IIII جس (+) ر/١٤ وهذه هي الطريقة الشائعة .

§١٤٤ - ٢ - هناك بعض كسور كثيرة الشيوع تختلف عن القاعدة العامة وهي :

⊐ جس = ١/٢ ، 𓂋 روى[1] = ٢/٣ ، 𓂋 سا ٣ (ومن المحتمل أن تكون خمت رو) = ٣/٤ ، X = جيسب (علامة هيراطيقية وقد تستعمل في الهيروغليفية) ١/٤ (= ر - فدو) .

هـ

المكاييل CORN-MEASURES



§١٤٥ - يُعبَّر عن المكاييل بأجزاء العين المرسومة ، وجاءت على النحو الآتي :

الحاجب ⌒ = ١/٨ الجزء الأيمن من بياض العين ▷ = ١/٢

انسان العين ○ = ١/٤ الجزء الأيسر من بياض العين ◁ = ١/١٦

العلامة العمودية 𓏤 = ١/٦٤ العلامة الملتوية ◡/ = ١/٣٢

---

١ - هذه هي القراءة الجديدة وليست ساوى sзwy كما يقرأها جاردنر وغيره . ارجع الى مقال :
J. J. Clère, "La lecture de la fraction, deux tiers" في Archiv Orientali Vol XX, 629 ff.

وتكتب العلامة المطلوبة بعد علامة حقات (تختصر إلى أو) وهى ترمز إلى مكيال سعته حوالى ٤٫٧٨٥ لتراً.

<u>استدراك</u> (راجع ص ١٤ هامش ٣)

تشارك المصرية القديمة فى هذا، اللغة الآرامية تمام المشاركة. ففى الآرامية كلمة "مليفانه" معناها "عالم" أو "مؤلف متبحر" و "مَليفانُوت" معناها "العلم" و "التبحر". وقد دخل من هذا فى اللغة العربية كلمات يعرفها جميع الناطقين بالضاد مثل "ناسوت" المشتقة من "ناس" بمعنى "الإنسانية" و "لاهوت" من "إله". وكما تسقط هذه "التاء" فى المصرية، فإن الأواخر تسقط مثل أيضاً فى الآرامية (يجد الطالب مالا يحصى من هذه الأمثلة فى سفر دانيال بالعهد القديم).

[تمرين ٦]

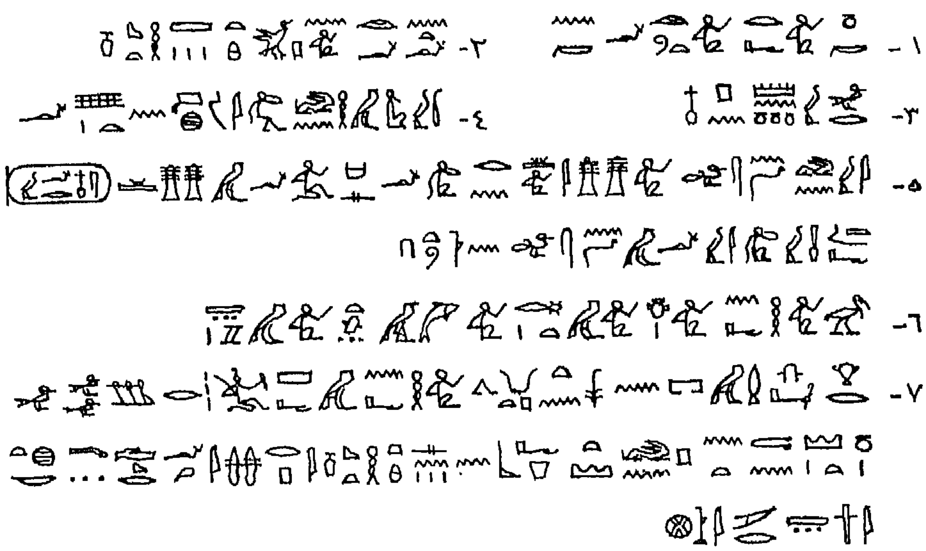
مفردات

راو ون	"يوجد" أو "كان هناك"	رنپت	"سنة"
وعب	"طاهر"	رت	"ها"
حون	"فتى"	عنت	"جرف" أو "جسم"
با	"روح"	غات	"جثة"
ردى	"يعطى" أو "يضع" أو "يجعل"	حمز(ى)	"يجلس" أو "يقطن"
ستا	"أرض"	شو... م	"خالٍ... (من)"
اسفت	"أرنب"	حزت	"فضيلة" أو "مدح"
رتنو - حرايت "سوريا العليا"		حر "بُعد"	(هذا مصدر بمعنى "ابعاد")
إ آم	"خيمة" أو "كشك"	إ پوتى	"رسول"
عب	"يخلط" أو "يمزج"	إف (أو إوف)	"لحم"
تا - مِره	"مصر"	دات (أو دوات)	"العالم السفلى"
باك	"خادم"	موت	"أم"
إماخ(و)	"مبجل"	سپت	"قرية"

ملحوظة

أصل "قرية" معناها قطعة الأرض المنخفضة التي يجتمع إليها الماء . وهذا المعنى يتفق مع الرمز الهيروغليفي للكلمة .

أ - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :



ب - ترجم الى المصرية :

١ - أيتها الذرية التي في العالم السفلي . إني صادق قولاً وبريء من (= خالٍ من) الذنوب إن فضائلي في بيت الملك . ها أنا خادم أمام سيدي .

٢ - هذه ابنته من جسده[1] .   ٣ - هو حاكم سوريا العليا .

جـ - اقرأ النص التالي وادرسه[2] :



زا . ن   نجستي . ن   من - خبرو - رع عنخ جت   وبسـ . ن   ن   مر(و) ت . ك

إبني   نصيري   = جحوت - مس (الثالث)   ليحيا أبداً   انني أسرته   بمحبتك

---

١ - قارن سفر التكوين عندما يتحدث آدم عن حواء " .... هذه المرأة (حرفيا : الآن) عظم من عظمي ولحم من لحمي " .

٢ - هذه الفكرة منقولة عن جاردنر .



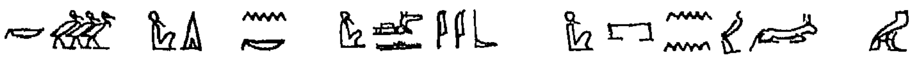
غنم عوى حعو.ك م زا عنخ بخد.وى

تشملانه يداى جسمك بحماية الحياة. ما أحلى



إ آمت.ك ر شنبت.ه سمند.ه تو

فتنتك قبالة صدرى (انى) أثبتك



م إو نن.ب جب.ب ن.ك رد.ه باو.ك

فى محرابك (و) أزهو بك (و) أمنع بأسك



سنچو.ك م تاو نبو حريت.ك ر

(د) هيبتك فى الأقطار كلها (و) خشيتك إلى

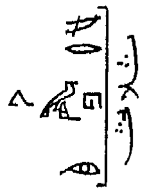
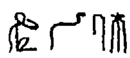


چرو سخنوت نت پت

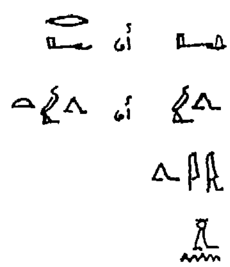
حدود دعائم السماء

الفعـــل(١)

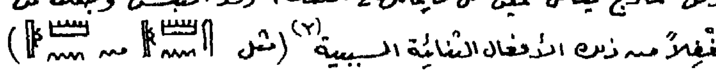
١٤٦٤ - بنية الفعل في "اللغة المصرية القديمة" تشبه مثيلتها في العربية من حيث الاعتماد على السواكن واهمال المتحركات. والفعل في المصرية القديمة سواء كان "سليما" أو "معتلاً" ينقسم الى ما يأتي :

	سليم			معتل		
ثنائي		جد	"يقول"		مر(ى)	"يحب" أو "يرغب"
ثلاثي		سجم	"يسمع"		ها(ى)	"ينزل" أو "يسقط"
					إر(ى)	"يعمل" أو "يؤدى"
ثنائي مضعف		ونن	"يكون"			
رباعي					مسجد(ى)	"يكره"

أفعـــال شـــاذة



... أو ...	د(ى) أو رد(ى)	"يعطى" أو "يجعل"
... أو ...	إو أو إون	"يحضر" أو "يأتى"
...	إن	
...	إن(ى)	"يحمل" بمعنى "يحضر"

وقد اتبعت طريقة العلامة [illegible] الذى ذكر الأمثلة الآنفة الذكر وقرر أن يطبقه عليها قواعد تصريف الأفعال جاعلاً منها نماذج يقاس عليها كل ما يماثلها في اللغة. وقد اقتبستها وجعلت منها نماذج لشرحي في هذا الباب مُغفِلاً من ذكر الأفعال الثنائية السببية(٢) (مثل )

١- لما كان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة صيغاً اسمية لها دلالة الفعل، ونظراً لما تلقيه دراسة الفعل نفسه من أضواء على هذه الصيغ فأنا سأعالجها في نهاية باب الفعل بعد أن يأخذ الطالب فكرة واضحة عن أحكام هذا الباب.

٢- قارن صيغة شفعل (שפעל) وسفعل (שפעל) في الآرامية.

والمضاعفة [1] (مثل ) لأنها تجرى على قواعد قياسية كالكلمات المأخوذة عنها ولا تستحق أن تفرد لتطبيقه خاص، أما الأفعال الشاذة، فقد ذكرنا ما فيها من خصوصيات تستحق النظر.

§١٤٧ - ويجب أن أنبه الطالب من بداية الأمر إلى الالتباس الذى قد يحدث من استحضار مفهوم "ماضى" و"مضارع" و"مستقبل" فى الذهن كما يتصورها من دروس النحو العربى التى تلقاها فى المدارس. ففى "اللغة المصرية القديمة" أستطيع أن أقول إن الفعل من حيث دلالته على الزمن time ينقسم الى "مُنْتَهٍ" perfective و"مُسْتَمِرّ" imperfective. وذلك لأن المصرى القديم لا يأبه بزمن الحدث هل هو قبل التكلم أو معه أو بعده وإنما يعنى بتقرير أن الحدث المتضمن فى الفعل تام الوقوع أو ما يزال بسبيله فى الحدوث لم ينته. وعلى ذلك كان مفهوم الماضى والحال والمستقبل انما يتعين بوجه عام من "سياق الكلام لا من صيغة الفعل".

وعلى العموم نجد أن صيغة "الاستمرار" تتميز بتكرار الحرف الساكن الأخير، وأحياناً يُدْغَم هذا الحرف ويصير كالمشدَّد فى اللغة العربية (أى حرفاً واحداً فى الظاهر). وفى هذه الحالة الأخيرة تتحدد صيغة "الاستمرار" أو "الانتهاء" من سياق الكلام [2].

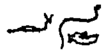
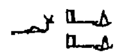
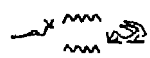
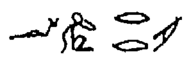
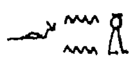
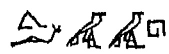
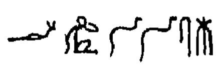
§١٤٨ - وسيلاحظ دارس هذا الباب من الكتاب كثرة المواضع التى انفردنا فيها برأى فى الترجمة وفى معانى صِيَغ الفعل المصرى القديم واستعمالاته. ولنعلم من بادئ الأمر أن هدف أى مؤلف فى النحو المصرى القديم هو أن يصل بدارسى كتابه إلى درجة من العلم تمكنهم من ترجمة النصوص المصرية القديمة إلى لغاتهم القومية دون وقوع فى اللَّبْس أو الخطأ. وهذا ما دعا علماء الغرب، على اختلاف لغاتهم، إلى أن يثيروا مشاكل فى استعمال الزمن وفى دلالة الصِيَغ المختلفة، وجدنا نحن أنه لا محل لها فى اللغة العربية وآثرنا علينا أن نقرّب بين لغة الآباء ولغتنا القومية الحالية مشيرين مع ذلك الى ما خالفنا فيه المراجع الأجنبية فى هذا الباب تسهيلاً لفهمها عند الرجوع اليها (انظر مثلاً: باب سجم.ن.ف).

---

١ - لاحظ الفرق بين المضاعفة وهى الـ "reduplicated" والمضعّفة وهى الـ "geminating".

٢ - ويستثنى من هذا بعض صِيَغ خاصة تترجم بالماضى والمستقبل سنعالجها فيما بعد.

أ
صيغة "سچم" المستمرة"[1]

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		 أو 
ثنائي مضعف		
ثلاثي مضعف		
		
	 (نادراً )	
رباعي معتل		

الاستعمال (أ)

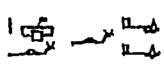
أ

١ - الملك رفعة الأرض كلها



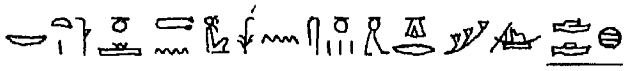
سقدد تا حفت وج.ك "فالأرض تبحر حسب أمرك"

٢ - عندما يهاجم (نوفية)



دد.ف ساف "يدير (حرفيا : يعطي) ظهره"

٣ -

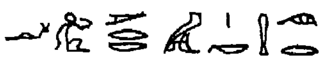


خـــدد.ن غر إنو.س ن نسوت تنو رنبت نب

"كنت أبحر محملاً (حرفيا : تحت) بهداياها الى الملك كل عام"

---

١ - احتياطياً للَّبس الذي قد ينجم عن مقارنة سطحية بين المصرية والعربية نشير هنا إلى أن الأصول الثلاثة "سچم" انما تدل على الحدث المجرد من الفاعل والزمن وهكذا تختلف عن صيغة "فعل" العربية في أن هذه الأخيرة تدل على المعنى وعلى الفاعل الغائب المستتر . والمصرية القديمة تميل إلى إظهار الفاعل في هذا الموضع والى التعبير عن الزمن بصيغ خاصة .

ب
١-  إرد حر.ك م مر.ف "يصير وجهك مبتسماً ما شاء"

٢-  دد.ف كت هرو ن وبت - رنپت
"ليعط (سنويا) أخرى (أى "مرجة") ليوم افتتاح السنة"

حـ  حنوت.ن إرد.ن پا راب حر.م ؟
"سيدتى ، لماذا أنت على هذه الحال؟" (حرفيا: سيدتى ، تجعلين هذا القلب على ما؟).

الشرح

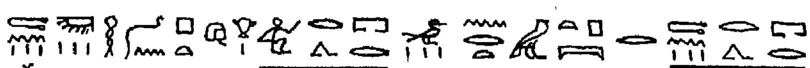
§١٤٩ - ١ - تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الحال لتعميم الواقع أو للتعميم كالأمثلة أ (٢،١)
ومع ذلك فقد تدل أحياناً قليلة على الماضى اذا كان الحدث متكررا فى هذا الزمن كالمثل أ (٣)

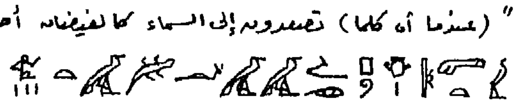
§١٥٠ - ٢- وقد عللوا استعمال هذه الصيغة فى التمنى والأمر (مجموعة ب) بأن هذين المعنيين يحملان فى ثناياهما مطالب متكررة تمتد للمستقبل أحيانا مثل ب (٢) الذى ورد فى عقد . ومع هذا فالمثل ب (١) لا يظهر فيه أثر للاستمرار أو التكرار بل هو أقرب إلى التعميم لأن الصيغة "المنتهية" كثيراً ما تؤدى نفس الوظيفة فى حالات مشابهة.

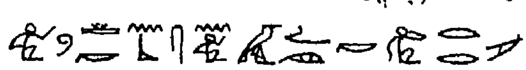
§١٥١ - ٣- وتستعمل أيضاً فى الجمل الاستفهامية مثل (حـ) وفيه يلاحظ الاستمرار فى الحالة النفسية والواقع ان تأخير أداة الاستفهام وتقديم الجزء الآخر من الجملة المشتمل على الفعل فيه توكيد للحدث مما يلزم معه صيغة الاستمرار.

ومع هذا فكثيراً ما ينعدم عنصر الاستمرار أو التكرار فى نفس هذه الحالات.

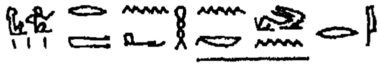
الاستعمال (ب)

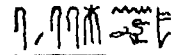
أ
١- 
پر.ن.تن ر پت م نروت پر.ن.ن حر تپت چنحو.تن
"(عندما أو كلما) تصعدون إلى السماء كالعقبان أصعد على أطراف أجنحتكم" (١)

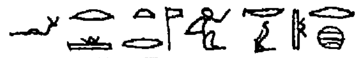
٢- 
ومن راب پو ماا.ف عشات "قوى قلبا هو (عندما) يرى الجماهير"

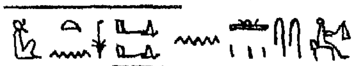
٣- 
مر.ك ماا.ن سنب.كوى "(إنك) ترغب ، ترغب سليماً"

١ - قارن التعبير العامى المصرى : أروح هنا يروح معاى ، أجى هنا ييجى معاى.

ب  راد ونن.ك حنع رمث "أن تكون مع أناس"

١ -  قسن مسسس.س "مؤلم أن تكد"

٢ -  رخ.كوى نتّرّ.ف "أعرف أنه إلهي"

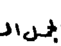
هـ ٣ -  شپسسو ن رد نسوت
"نفائس لـ (الملك يعطى دائما) يعنى نفائس من تلك التى تعوّد الملك اعطاءها"

٤ - 
م آد إب.ك رف خفت غسس.ف "لاتغضب عليه بما أنه وضيع"

الشرح

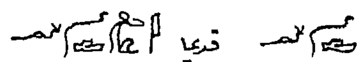
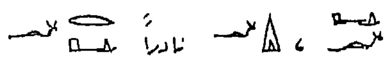
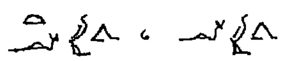
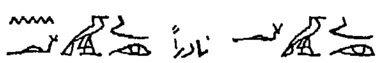
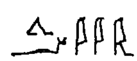
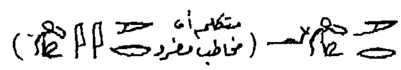
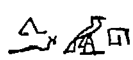
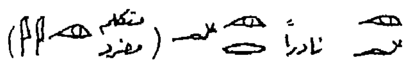
§١٥٢ - ١ - تستعمل فى "الجمل الظرفية والشرطية تقديرا" الخالية من أداة الظرف أو الشرط لأن المصرى لايعبر غالباً عن أداة الظرف أو الشرط فى جملتين متتابعتين (قارن ملحوظة ص٢) انما طبيعة المعنى هى التى تحتم أن نضع فى ترجمة أداة ربط زمنية أو شرطية كالتى ذكرناها فى المجموعة أ (١ ، ٣).

ويقع التكرار بصفة خاصة مع الفعل  ماآ بمعنى "يرى" فانه المصرى يكرر الحرف الثالث فيه دون اعتبار لتكرار الحدث أو استمراره مثل أ (٢) (راجع الشرح فى §١٥٣ التالى).

§١٥٣ - ٢ - ولكن الجمل الشرطية المفتتحة بأداة الشرط  فيها يختلف استعمال الصيغ. فالأفعال الثنائية المضعفة تظهر مكررة الآخر ويرجع ذلك الى أن مجموعة الأفعال الثنائية غنية بالأفعال الدالة على صفات مثل ورد ، كبب ، نثيمم ، نثيدد ... الخ. وتشتمل على ونن، ماآ لأن الكينونة والمشاهدة تحملان عند المصرى معنى الاستمرار. وعلى كل حال فقد لوحظ أن هذه الافعال الثنائية بالذات تأخذ صيغاً خاصة بها حيث تظهر مضعفة الحرف الأخير بينما تختفى هذه الظاهرة فى الأفعال الثلاثية المعتلة (راجع جاردنر §٤٤٦).

§١٥٤ - ٣ - أما الجمل الفعلية "المستترة" فى المجموعة (هـ) فهى جمل "اسمية تقديرا" بمعنى أن لكل جملة محلاً من الاعراب : ١ - مبتدأ مؤخر ، والخبر المقدم هو كلمة "مؤلم".
٢ - مفعول به للفعل "رخ"
٣ - مجرورة بحرف الجر "ن" أو مضافة إضافة مجازية.
٤ - بعد أداة الربط خفت

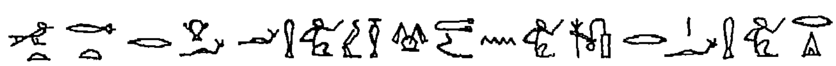
ب
صيغة "سچم" المنتهية

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثلاثي مضعف		
		
ثلاثي معتل		
		
		
رباعي معتل		

§١٥٥ - **ملحوظة :** أعود فأشير إلى أن دلالة الزمن عند المصري القديم ترتبط باستمرار الحدث أو انتهائه دون مراعاة **لصيغة الفعل** فالصيغة الواحدة قد تحدث في الماضي أو الحال أو المستقبل. والترجمة إنما تتقيد بعاملين : الأول هو النص فقد يسبق الصيغة المرادة حدثٌ في الماضي أو المستقبل مما يحدد زمنها في الترجمة ، والثاني هو الفكرة القائمة في ذهن الكاتب أو نظرته الى الحدث في ذاته هل هو مستمر أو منتهٍ وعلى هذا تكون صيغة

الاستعمال (أ)

أ

١- 

رد.ن حم.ف ر زنش ن ثما حزون حم.ف حر.ف ر عات ورت

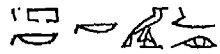
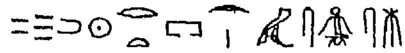
"أقامني جلالته كاتبا للمساحة (؟) وأطراني جلالته من أجلها كثيراً جداً".

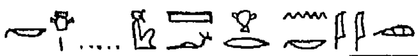
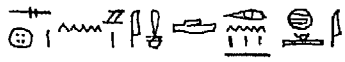
٢- 

باك - ن - پر - چت نند چد ن إمي-ر-پر إن - إب

خادم الأملاك نسخ يقول للمشرف على البيت إيب .

ب  {د.ن ن.ك آپد رَ پزت
"أعطيك طائراً لتطبخ"}

حـ ١-  ها.ك پر.ك "ستترى بيتك"
٢-  مسـ.س م آبد پرت سسو ١٥
"ستلد في اليوم ١٥ من الشهر الأول من موسم پرت"

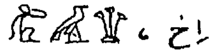
د ١- 
ارى ذ.ك حرى . شفت ..... راب.ك "ليعطه الإله هرى شفت ...... رغبتك"
٢- 
آد.ك حر آدت حر.س "لتغضب مما يغضب منه" (حرفيا: يغضب عليه)
٣-  راخ ر.ان دمن ن زپ "لنعلم سكناهما"

الشرح

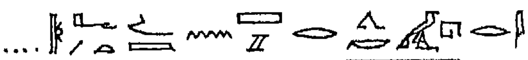
§١٥٦- ١- يتبين من المثل أ (١) أن الصيغة المتزنية قد تستعمل في القصص الماضي خصوصاً مع الأفعال المتعدية ، ولكن ابتداءً من الأسرة السادسة (أواخر الدولة القديمة) حلت صيغة تدريجيا محلها . ولاشك أن هذا الاستعمال ترجع الى تقليد العصر العتيق . أما المثل أ (٢) حيث تستعمل هذه الصيغة في مراسلات العصر المتوسط فيمكن تفسيره بأنه أيضا تعلق بالقديم .

§١٥٧- ٢- وقد تفيد هذه الصيغة الحال كما المثل (٢) فالواقعة هنا وصفية دون نظر الى كونها مرة واحدة أو مرات (يعني فترية أو مستمرة) .

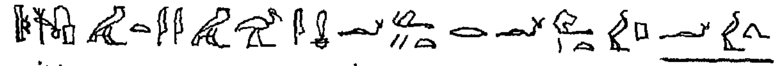
§١٥٨- ٣- وكذلك عند ترجمتها بالمستقبل أمثلة حـ (١، ٢) فان النص يقضى باستعمال الصيغة المتزنية باعتبار أن الحدث المترجم بالمستقبل ما هو إلا أمر واقع دون أى احتمال آخر .

§١٥٩- ٤- أما المجموعة (د) فيتبين منها أنه من الممكن أن تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الرغبة والتمنى دون أن تسبقها أداة أو بأداة مثل اخ ، 

الاستعمال ب

أ ١- 
هو م انزو سور.ن ن(و).ف مر.ك "ماء النهر يشرب (عندما) ترغب"
٢- 
ار هـا.ك ر ش ن ماعت .... "إن تنزل الى بركة الحق ...."

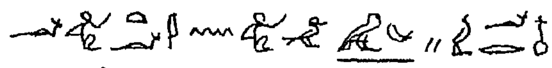
ب

١- 

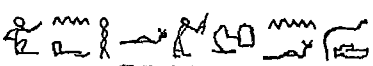
او.ف پو حات.ف ر پحتيو.ف مه جميت م زش

"هذا ينتهى هو (اى المخطوط) = بدايته الى نهايته مثل الموجود فى **الأصل**"[(١)]

(حرفيا : يأتى هو بدايته الى نهايته .....الخ)

٣- 

نفر وى سچم زا ن رات.ف   "ما أجمل أن يطيع الولد أباه!"

٣-  چد.ن.ف مجا.ف حنو.ن "قال: يا ربى سيدى"

٤-  هرو ن مســس "يوم تلد" (حرفيا: يوم للتلد)

٥- 

نتف رار.ف ن.ن پيا ت حنقت   "إنه سيصل لى خبزاً وجعة"

الشرح

§١٦٠ - ١ - فى المجموعة الأولى نجد أن الصيغة المنزهية قد تستعمل فى جملة ظرفية تقديراً مثل ا (١) أو فى جملة شرطية تفتتح بأداة مثل ا (٢).

§١٦١ - ٢ - ونظراً لأن الضمير يقع مبتدأً مؤخراً فإن جملة ب (١) تقع خبراً مقدماً أى "جملة اسمية تقديراً". أما ما جاء بعد الضمير فيعتبر تفسيراً لهذا الضمير وبدلاً منه.

§١٦٢ - ٣ - وكذلك الحال فى جملة ب (٢) فإن سچم زا تعتبر جملة اسمية تقديراً وهى مبتدأ مؤخر والخبر هو "

§١٦٣ - ٤ - وقد تقع هذه الصيغة مفعولاً به بعد أفعال الظن واليقين مثل : رخ ، ردى ، چد وهو المثل الذى ضربناه تحت رقم ب (٣).

§١٦٤ - ٥ - أو تأتى بعد حرف الجر ن مثل ب (٤) المعروف باسم أداة الاضافة المجازية . وفى هذه الحالة تقع جملة سچم.ف فى محل جر.

§١٦٥ - ٦ - وإذا استعملت الصيغة المنزهية بعد "ضميراستنادى" (أو بعد + اسم) فإنه يتحتم ترجمتها بالمستقبل كالمثل ب (٤) - (راجع § ٦٣)

§١٦٦ - ٧ - ونظراً لأن الأداة "ن" أصبحت حسب الشرح السابق متصلة بالفعل ورفعت عنه

---

١ - ترجمة بتصرف ترجع إلى أن بعض النصوص تذكر كلمة بمعنى "القديم" بعد كلمة "زش" فيكون المعنى على ذلك "الكتابة القديمة > الأصل".

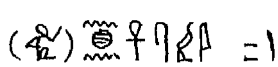
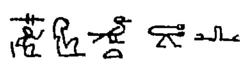
وظيفتها كحرف جر سابق للضمير المتصل فأننا نضع نقطة فاصلة بين ع وبين الفعل وبينها

وبين الضمير المتصل" الفاعل".

النفي :

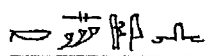
أمثلة

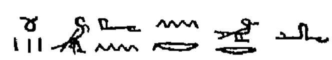
أ

١-  (اسم شخص) ..... 

او سعنخ.ن(ن).ى (اسم شخص) ...... ن راث.(ن) زات ن

" أطعمتُ (شخص) ...... ولم أغتصب ابنة رجل"

٢- أ  ن رإن.ك "ما أنت خفيف"

ب  ن ور ن.ك عنتيو " ما كثير لديك (من) بخور"

٣-  ن زپ سجم.ف "لم يحدث أن يسمع = لم يسمع أبداً"

ب  نن مسـ.س د نحح " لم تلد حتى الأبد"

الشرح

§١٦٧ - ١ - يتبين من الأمثلة السابقة أن هناك أداتين [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] لنفي هذه الصيغة.

§١٦٨ - ٢ - يلاحظ في المثل أ(١) أن أداة النفي التي سبقت الفعل المنتهي راث حولته إلى زمن ماضٍ تمشياً مع الفعل المثبت السابق له في الجملة وهو سعنخ. والواقع ان هناك ملاحظة عامة وهي أن نفي صيغة سجم.ن.ف التي سنطلع عليها فيما بعد هو ن سجم.ف كهذا الشكل

§١٦٩ - ٣ - ولكن الأمثلة المنفية في أ(٢) لم تتغير زمنياً بل هي تعبر عن أحوال حالية بالرغم مما نعلم من أن [hieroglyphs] عادةً تكون أداة "نفي" و"قلب" مثل "لم" في العربية، ومثل هذه الترجمة مرجحة خصوصاً لأن هذه الأفعال دالة على صفات ثابتة والجمل المنفية تتضمن نفيا لهذه الصفات.

§١٧٠ - ٤ - أما المثل أ(٣) فالنفي فيه مركب من [hieroglyphs] + الفعل [hieroglyphs] وقد حلت جملة سجم.ف محل فاعل هذا المركب.

ولكن يلاحظ أنه اذا حل محل الفعل سجم الفعل حم أما [hieroglyphs] فإن هذين الفعلين يظهران في صيغة خاصة بهما وهي حم[hieroglyphs] للأول ، [hieroglyphs] ح للثاني.

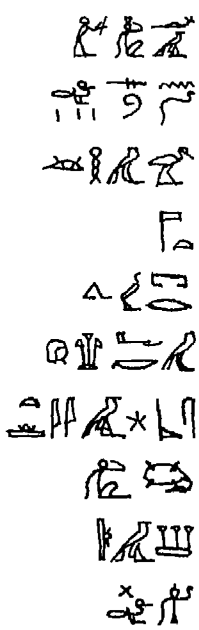
§١٧١ - ٥ - ويتضح من المثل الأخير رقم (ب) أن أداة النفي "نن" اذا دخلت على هذه الصيغة المنتهية

أصبح زمنا مستقبلا ولذلك فنحن نترجم ب "لن" على الرغم من أن كلمة "نن" معناها في الأصل "غير موجود" ويبدو أنه من حيث هذا المعنى تقابل أداة النفي "ليس" في اللغة العربية فإن "ليس" هذه يمكن مقارنتها بكلمة לית الآرامية المركبة من לא + אית والتي تعني "غير موجود". و "نن" تقابل "ليس" من حيث الاستعمال أيضا فكلاهما ينفي الجمل الاسمية وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الجملة التالية لـ "نن" **إسمية تقديراً فتكون مبتدأً مؤخراً، "نن" خبراً مقدماً.**

§١٧٢- يلاحظ أننا وضعنا للأداتي النفي "ن" ، "نن" تراجم مختلفة في العربية تتفق مع الزمن والمعنى المطلوبين في النص.

[تمـــرين ٧]

مفـردات :



فـاى "يرفع" أو "توغر" (قلبك)

بجـزو "الفقر" أو "الوضاعة"

جمح "ينظر إلى" — نهب "يخالف" أو "يتعدى"

إت-نتر "الأب الإلهى" — وعرت "رجل"

برو "الخارج" — هدو "عكاز"

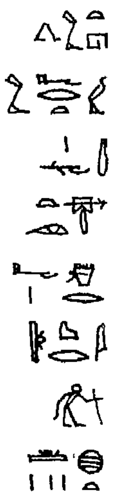
مكحا "يعرض عنه" — سنند "يحترم"

سبايت "تعاليم" — جر-ع "سابقا" أو "من قبل"

سنج "يجبن أو يخشى" — إقر "ماهر" أو "محنك"

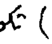
شنا "يصد" — إاو "شيخوخة"

حج "يقلب" أو "يخرب" — خت "أشياء" أو "أملاك" أو "ثروة"

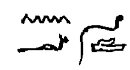
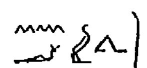
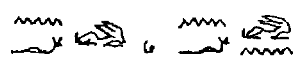
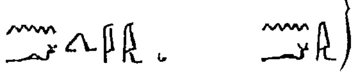
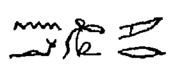
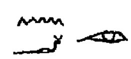


ترجم إلى المصرية[1]

١ - يقول الأب المقدس (= الأول) الرئيسي لأمون ، إمن - م - حات كتعاليم لأبنائه :
إنما أقول : أجعلكم تسمعون ذلك الذي جرى عليّ منذ خروجي من (بيت) رجليّ أمي .
كنت شمّاساً وعكّازة للشيخوخة مع أبي لما كان على الأرض (أي "حيّاً") . وكنت أصعد
وأرد (أي "أصعد وأنزل") حَسَب أوامره . ولم أخالف خطوة (= الخارج) منه . (و) لم
أقلّب ما كان عهد به إليّ . (و) لم أعرض عمّا فرضه أمام وجهي (و) لم أكن أضرمه بالنظر
الكثير وكان وجهي غضيضا (كلما) خاطبني .

٢- بما (= ) تكون وضيعا تتبع رجلا متمكنا أنت عارف بوضاعته من قبل . لا ترفع
قلبك (حرفيا : ترفع قلبك) ضده لما تعلمه عنه من قبل . بجّله لما قد جرى عليه فالثروة
في الحقيقة لا تجيء من (تلقاء) نفسها .

صيغة سجم . ن

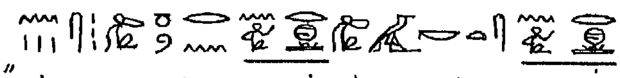
	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثنائي مضعف		
		
ثلاثي معتل		
		

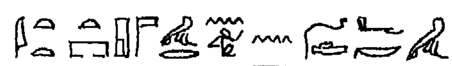
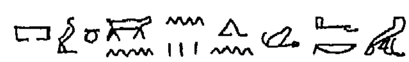
---

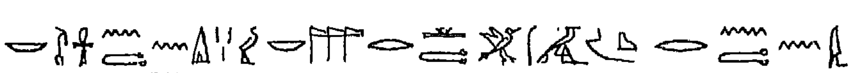
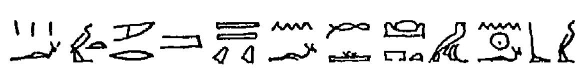
١ - التدفق ترجمة المؤلف لجملتين بالمصرية القديمة من تمرين رقم ٣١ من كتاب جاردنر . فليرجع الطالب الى الأصل المصرى القديم في الكتاب المذكور لمراجعة ترجمته .

§١٧٣ - الأصل فى هذه الصيغة : تشرح لنا هذه الصيغة نضيف اسماً وهو خرو.ك "صوتك" يقع مفعولاً به للفعل سچم . وقد حلل النحاة هذه الصيغة فاعتبروا أن حرف "ن" المقحم بين الفعل وضمير الغائب المفرد المذكر (أنظر الجدول السابق) حرف جر بمعنى "ل" متبوعاً بالضمير المتصل على أن يكون الفعل سچم فى صيغة اسم المفعول[1] محذوفاً منه لاحقته الزائية . وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للجملة المقترحة سچم.ن.ف خرو.ك "مسموع له صوتك" يعنى "انه قد حصل منه سمع لصوتك" فصار ذلك أمراً واقعاً وحقيقة مفروغاً منها وهذا مايبرر استعمال هذه الصيغة :
أ - للدلالة على الماضى مطلقاً بمعنى "سمع" فقط
ب - فى القصص ورواية التاريخ بمعنى "قد سمع"
وقد شاع استعمالها تدريجيا منذ الأسرة السادسة فحلت تدريجياً محل صيغة سچم "المنتهية" (أنظر § ١٠٥)

الاستعمال

أ - 
رخ.ن.ن سن كما رخ.ن.ن رن.و.سن "قد عرفتهم كما عرفنا أسماءهم"

ب -
١ - 
هاك چد.ن ن.ن إمى-ر حوت-نثر تتى "هاك قد قال (أذكم) المشرف على المعبد تتى"
٢ - 
هاك پح.ن.ن عنو "هاك قد وصلنا العاصمة"

حـ -
١ - 
إن.ن(ن) ن.ث ر قمات ر نثرو نبو دن.ن(ن) ن.ث عنخ واس نب
"قد أتيت إليك لأحضرلك (أحسن) سائر الأدوية وقد أعطيتك كل حياة وسعادة"
٢ - 
وبن.ف م آخت مح.ن.ف تاوى م مروت.ف
"يشرق فى الأفق وقد ملأ القطرين بحبه"

---

١ - سيأتى شرح هذه الصيغة فى باب "اسم المفعول"

الشرح

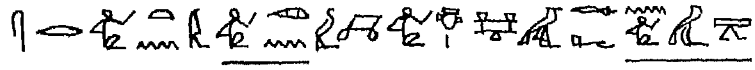
§١٧٤ - ١ - في ترجمة المثل (أ) بالماضي القصصي نساير روح اللغة العربية مخالفين علماء المصريات من الأوربيين الذين يخضعون لمنطق لغاتهم فيرون هنا مضارعاً يُعبَّر عنه بالماضي القصصي "شذوذاً" وذلك لأن المعرفة والعلم واليقين وما إليها أحوال تقوم في النفس مرة ثم تبقى بعد ذلك ماثلة لا تتغير. وفي قولك "عرفتُ" و"قد عرفتُ" ما يساوي تماماً قولك مثلاً "يشهد الله كذا وكذا" و"علم الله كذا وكذا" وهم لا يجدون ضيراً في أن يقولوا بدلاً من ذلك "الله يشهد" و"يعلم" الخ وأمثلة ذلك في القرآن وغيره كثيرة.

§١٧٥ - ٢ - وما قلناه في الفقرة السابقة يمكن تطبيقه على المجموعة (ب) فأداة التنبيه [1] (وغيرها مثل) في المثلين إنما يقصد بها لفت النظر إلى أمر تام الوقوع وعلى ذلك فليس هناك شذوذ

§١٧٦ - ٣ - وفي المجموعة (حـ) المثل (١) فسَّرَ النحاة الأوربيون صيغة سچمـ.ن.ف بالمضارع على أنه خاص **بصِيَغ تعبّدية متأثرة بالدولة القديمة كما لاحظوا أن الفاعل في هذه الصِيَغ يكون إلهاً أو كاهناً متحدثاً عن نفسه بضمير المتكلم**. وربطوا تفسيرهم هذا بتراكيب يمثلها المثل (٣) ظهرت لأول مرة في نصوص العمارنة (الفقرة §٢٨٠) حيث استعملت صيغة سچمـ.ن.ف التي تعينه معنى المضارع للصيغة الماضية.

§١٧٧ - ٤ - أما نحن فنرى أنه لا مبرر لاعتبار ذلك شاذاً إلا الرجوع إلى استعمال الفعل في اللغات الأوربية إذ أننا نعلم أن للماضي في العربية استعمالات - هي التي اهتدينا بهديها في ترجمتنا - تؤدي نفس المعنى الذي كان يقوم في ذهن المصري القديم. نضرب لذلك مثلاً ألفاظ العقود: "وهبتك أو بعتك" بمعنى "أنا أُقِرُّ بوقوع الهبة أو البيع" في وقت التكلم نفسه قانونيا. وفي القرآن يقول تعالى "أتى أمر الله فلا تستعجلوه" فمن الواضح أنه لم يحدث بعد أن أمر الله أتى فعلاً بدليل قوله بعده "فلا تستعجلوه" وإنما عبّر بالماضي لأنه إله فقوله حُكْمٌ ووعده لا شك واقع

استعمال آخر



شـمـ.ن.ن عـــــا رابـ.ن آوو رارن.ن راتِ.ن.ن ر.س

"مشيئة (من) هنا (و) قلبي منشرح (و) قد أُتيتُ ما حضرت من أجله

---

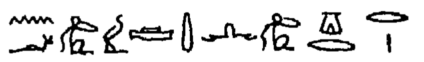
١ - أداة التنبيه هذه فعل أمر مركب في الأصل من + ضمير المخاطب بمعنى أنظر. ويرجح العلماء الأوربيون أن صيغة مختصرة من الفعل هنا بمعنى "يرى".

§١٧٨- أستعملت سجم.ن.ف في هذا المثل مرتين ومراعاة للمعنى نترجم الأولى بالماضي المطلق والثانية بالماضي القصصي المسبوق بالأداة "قد". ولا مبرر لتسمية الجملة الثانية "ظرفية" مع استعمال كلمة "بعد أن" في الترجمة (راجع فقرة §٢٨١). ولنذكر مثلاً آخر:



مر.ن.ف ون رخ.ن.ف قنت.ن " أحبني (د) قد عرف أني شجاع".

النفي

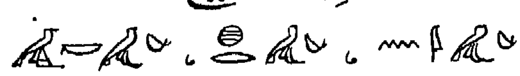
المثل: 

د جر(و) ن مدو.ن.ف " الفم صامت (و) لا يتكلم".

§١٧٩- لنفي صيغة سجم.ن.ف نستعمل الأداة ... وقد سبق أن ذكرنا أنها تقلب زمن الفعل. وفي المثل الذي أمامنا نرى أنها دخلت على صيغة الماضي لتجعله يدل على الحال كما يحتمه سياق الكلام. وعلى ذلك فإن ترجمتها لا بد أن تختلف باختلاف الدلالة الزمنية وهكذا ترجمناها هنا بكلمة "لا" في حين أن بعض المواضع يستدعي ترجمتها بـ "لم".

أما أداة النفي ... فليس لها محل في هذا الباب.

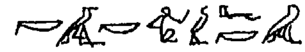
الصيغ



§١٨٠- هذه الصيغ مركبة من ... التي أصبحت متصلة - مثل علامة الماضي ... السابق شرحها §١٧٣ - بالفعل ... في صيغة اسم المفعول المنتهي والخالي من لاحقة ولكن هناك اختلافاً كبيراً أنبه اليه من الآن وهو أن ... (أصلاً ...) ، ... (...) أصلاً ليست أدوات بل أفعال تؤدي إجمالاً معاني "قال أو يقول" "يقول"، "يظن" (أو "سيقول") على التوالي. ومن هنا كانت ترجمة هذه الصيغ تؤدي الماضي والحال والاستقبال. (هذا ما قرره جاردنر وغيره خاصاً باستعمال ... - وفي نظر: §§٢٨٦، ٢٨٧)

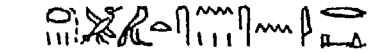
ودليلنا على المعاني الفعلية لهذه الزوائد أنها قد تأتي في نهاية الجمل مع فاعل ضمير مستقل دون أن يسبقها فعل مثل:

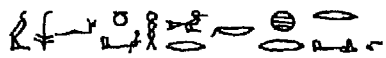
١-  ونم رارك إن.سن ر.ن "كل (الأمر من يأكل) لقد قالوا لي"

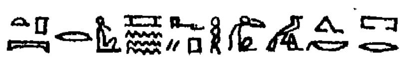
٢-  مك وي كا.ك " هاك أنا، ستقول"

٣ -  عنخ.ك ارف م-م خو.ن "مم تعيش؟ يقولون"
وقد قلّ استعمال هذه الصيغ تدريجيا في الأسرة الثامنة عشرة .

الاســتعمال

١- 
ر د ن. إن. سن ست م پا ات "وقد وضعوها (أو ثم وضعوها) في الحبّ"

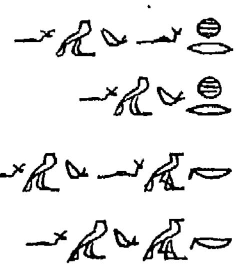
٢- 
ر د ن خو.ك ورح.ف سو "تجمله (أو ستجمله) ينظّف نفسه"

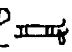
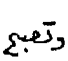
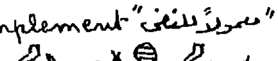
٣- 
پر.كا حعپي رپت "سيرتفع حاپي (= فيضان النيل) الى السماء"

الشرح

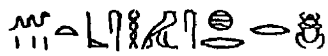
§ ١٨١- يتبيّن من المثل الأول أن صيغة سچم.إن.ف ترد في القصص دالّة على أن حدثاً ما يلحق حدثاً آخر. أما المثل الثاني فأنه يدل على أن حدثاً مضارعاً يلي حدثاً آخر وأن صاحب الحدث ينتقل من حدث إلى البدء في حدث آخر. وليس بمستغرب إذن أن بعض النحاة الأوربيين يترجمون هذه الجملة بالمستقبل حتى يقربوا معناها إلى أذهان قرائهم. ولكن الصيغة التي تتضمن  فهي قاصرة على النصوص الدينية ونقوش المعابد ولم ترد في لغة الحديث في الدولة المتوسطة وتستعمل غالباً في الإشارة إلى حدث مستقبل متوقف على آخر.

§ ١٨٢- الصيغتان سچم.خر.ف ، سچم.كا.ف قد تتخذان الترتيب الآتي دون تغيير في المعنى:

أ ، ب 

§ ١٨٣- النفي : لم نعثر في النفي إلا على نفي صيغة سچم.خر.ف وهي تنفي بواسطة الفعل  تم بمعنى "ينتهي". وفي هذه الحالة يأخذ هذا الفعل صيغة سچم.خر.ف وتصبح  ذاتها "مصدراً للنفي" Negatival Complement وبعبارة أخرى تأخذ الصيغة المنفية الشكل الآتي :  (راجع باب النفي §§ ٢٢١ ، ٢٢٢)

ولنضرب مثلاً :

 خپر.خر.س م حسبوت "ستصبح ديرانا"

في النفي : 

نم. خر.س خپر(و) م حسبوت "سوف لا تصبح ديرانا" (حرفيا: سوف تمضي (أن) تصبح كالديران)

المبني للمجهول

§١٨٤- عرف المصري القديم ثلاث صيغ للمبني للمجهول :

أ بواسطة ضمير المجهول ـه (𓀀) تـ(و) (راجع § ٦٥ ل).

ب بواسطة مضاعفة الحرف الأخير في الفعل سچمـ

حـ بواسطة اللاحقة 𓀀

أ

§١٨٥- يمكن بواسطة ـه (𓀀) أن نبني للمجهول الصيغ الآتية :

المستمر والمنتهي



وتنفصل ـه (𓀀) الضمير المتصل الفاعل عن الفعل بزيادته . ولا تختلف استعمالات الصيغة المبنية للمجهول عن استعمالات الصيغ المشتقة منها . والأصل في الترجمة الحرفية لـ ... ـه (𓀀) ... " يسمع الواحد أو الناس" بمعنى "يُسْمَع".

ب

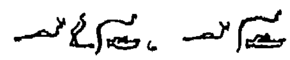
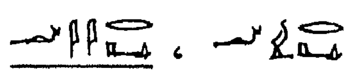
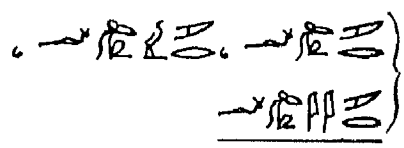
§١٨٦- أما الصيغة (ب) وهي ... فكانت شائعة الاستعمال في نصوص الأهرام ولا ترد في العصر الذي ندرسه إلا في النصوص الدينية القديمة ، وهي من حيث المعنى والاستعمال تشبه الصيغة (حـ) المبنية للمجهول.

حـ

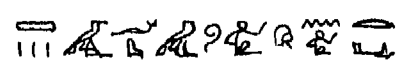
§١٨٧- تسقط اللاحقة 𓀀 دائما في هذا العصر في التصريف مع الضمير . فإذا كان الحال كذلك فإن الفرق بين هذه الصيغة المبنية للمجهول والصيغة الأخرى المبنية للمعلوم يقع

صعباً على المبتدئ خصوصاً اذا كان التصريف مع الضمير الذى هو في كلتا الحالتين ضمير متصل . وكل ما يمكن الاعتماد عليه هو المعنى والاعراب، وذلك لأن الضمير في حالة المبنى للمعلوم هو "الفاعل" وفي الحالة الأخرى هو "نائب فاعل".

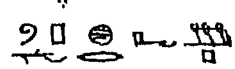
صيغة سجم المبنيّة للمجهول

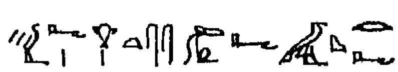
	الأفعال القياسية .	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثلاثي معتل		
		

§ ١٨٨- يلاحظ بصفة خاصة ما وضعتُ تحته خطّاً وهو أن معظم الأفعال الثلاثية المعتلّة تنتهي ب  ى في هذه الصيغة التي تدل بوجه عام على حدث منتهٍ دون نظر الى زمن الحدث، وهاك الأمثلة :

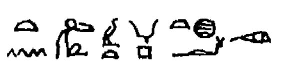
١- 

ردى(و) ن.ى تپ ١٠٠ م ففناو " أُعطيتُ لى مائة رأس (من العبيد) مكافأة "

٢-  نشى پ(و) خرپو " أُخِذَت المطرقة الخشبية "

٣- 

ردى(و) قاع.س ستى حر عوى " تُحمل (أو سوف تُحمل) تُبْصقها على الترّ "

٤-  رار(و) خفت رابوت تن " قد عمل حسب هذا التكليف "

٥- في المصطلحات الحسابية  رار(و) ن "يبلغ"،  رار(و) م "يساوى"

§ ١٨٩- يلاحظ في المثل الرابع وكذلك الخامس أن نائب الفاعل مضمر محذوف تقديره "ضميرا لمجهول".

§١٩٠ - النفي : تُنفى هذه الصيغة بأداة سـ ولكن أمثلتها غير شائعة وهي تؤدي على وجه العموم معنى الماضي المنتهي أو المستقبل . كما تُنفى بالفعل وهذا نادر.

صِيَغ فعليّة مُركّبــة

§١٩١ - بعض الصِيَغ الفعلية المثبتة التي ذكرناها آنفاً قد تسبقها :

أ - راو بمعنى "واو" الحال أو القسم[1]

ب - ونن بمعنى "يكون" أو "يوجد"

هـ - عحع بمعنى "يقف" أو "يقوم"

ولكن هناك أفعالاً أخرى قد تؤدي وظيفة مشابهة لهذه نذكر منها :

راو أو إد بمعنى "يحضر" أو "يجئ" ، رد بمعنى "يعمل" ، خبر بمعنى "يصبح" سوف لن نعالجها بالبحث لأنها غير شائعة الاستعمال في هذا العصر وسنقتصر إذن على شرح : راو ، ونن ، عحع .

ملاحظات عامة

§١٩٢ - أ - منذ الدولة القديمة أخذت تظهر بالتدريج طريقة في التعبير أساسها صيغة فعلية مركبة انتهت باختفاء الصِيَغ البسيطة المعروفة وهي المركبة من الفعل في أشكاله المختلفة مع ضمير متصل أو اسم فاعلاً له.

وقد شاع استعمال في الأسرة الحادية عشرة بصفة خاصة . إلا أن الصِيَغ المركبة الجديدة أفسحت أيضاً المجال بالتدريج لنوع آخر من الجمل - شاع منذ الأسرة الثامنة عشرة وما قبلها - الخبر فيه حال أو شبه جملة أو صفة مشبهة .

§١٩٣ - ب - ليست لـ دلالة زمنية خلافاً لما يقترحه علماء اللغة الأجانب

---

[1] - سيتبين من الأمثلة أن لم تكن أداة ربط Copula بمعنى "was or ها" بل لم تكن فعلاً مساعداً " على الإطلاق (راجع جاردنر §٤٦١ وما يليها ، لفبفر §٣١٨ وما يليها و §٦٠٠ وما يليها ، وارمن §٣٨٨ وما يليها). وإنما وضعناها في هذا الباب تسهيلاً لمهمة الطالب إذا عنّ له أن يرجع إلى الكتب الأجنبية . وقد تؤدي وظيفة الهمزة في ضمير المتكلم "أنا" الذي يقابل في اللغة المصرية .

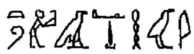
§١٩٤ - حـ - قد تستعمل كفعل مستقل بمعنى "يكون" أو "يوجد". وهي ترد على الجملة الإسمية وتحدد زمنها بالمستقبل إذا كان الخبر شبه جملة. كما ترد على هذا النوع من الجمل إذا كان واقعاً بعد أداة النفي أو الاسم الموصول حيث يمتنع استعمال في هذا العصر(١)

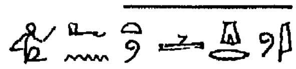
§١٩٥ - ء - أما كفعل فإنه يؤدي في الأصل معنى "يقوم" فيكون المركب معناه "قام وسمع"(٢). ثم فقد هذا المعنى كما فقد الضمير المتصل به واقتصر على (نادراً فقط) وأصبح معنى التركيب المشار إليه: "ثم سمع" أو "فسمع". وعلى العموم لا تظهر عحع إلا متصلة بعلامة الماضي وهي ن أي عحع.ن

١ -

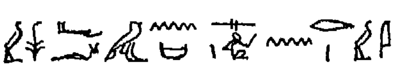
أمثلة

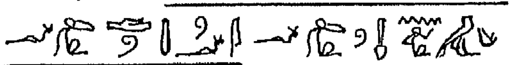
أ -

١-  راو حجا. نو "ويذهب" (أو "تذهب الناس")

٢-  راو جوج. تنو(و). ن.ن "ويصطاد من أجلي"

ب -

١-  راو د ن ز. خمر.ف سو "وفم الرجل ينجيه"

٢- 
سجمر.ن.ن خرو.ف راو.ف مدو.ف "سمعت صوته وهو يتكلم"

حـ -

١- 
راو وب.ن.ف ر.ف ر.ن "وقد فتح فاه تجاهي"

٢- 
راو د.ن وه حمر.ف ر ردوي.ف م خنت(.ن)
"وقد وضعني جلالته عند قدميه منذ صباي"

٣- 
عنخ ن.ن مرى و(ن)رع ...... راو ار.ن.ن نف
"وحياة وحب رع لي ...... لقد عملت هذا"

---

١ - تستعمل في مثل هذا التركيب في العصر المتأخر.

٢ - قارن لغتنا العامية: فلان "جه عمل كذا وكذا" و"قام عمل كذا وكذا".

الشرح

§١٩٦ - ١- يمكن ترتيب المجموعات المذكورة الداخلة في تركيب بحسب الوزن الآتي :

أ -

ب - (تكرار الفاعل مرتين : احداهما اسم ظاهر والثانية ضمير يعود عليه)

حـ -

§١٩٧ - ٢- من المقرر أن التركيب (أ) [أو الوزن (أ)] هو **صيغة المبني للمجهول** للتركيب (ب) [أو الوزن (ب)] .

§١٩٨ - ٣- صيغة في المجموعتين أ ، ب هي الصيغة المترية من حيث الشكل أما من حيث المعنى فلا تعتبر مترية بل هي تقرر حقائق ثابتة .

§١٩٩ - ٤- الاجابات الجمل المبتدئة بالأداة **تالية** لجملة أخرى مثال ب (٢) فإنها تتفق معها في الزمن أي تدل على حدث يجري في نفس الزمن الذي يقع فيه الحدث الأول . ويطلق العلماء الأوربيون على هذا النوع من الجمل "جملة ظرفية تقديرية" وتمشيا مع منطق لغاتهم فهم مضطرون لتقدير كلمات مثل "عندما" و "لما" ... الخ (قارن جاردنر § ٤٦٣ ، لفغر § ٣٢٤) .

§٢٠٠ - ٥- المجموعة (حـ) هي الصيغة القصصية الشائعة وتظهر دائما في الجمل الرئيسية **ولا يمكن أن تأتي** كالمجموعة (ب) بعد جملة سابقة . كما أنها تستعمل في جواب القسم كالمثل حـ (٣)

ب -

أمثلة

١- وذ.إن عحـ.سن حمس.سن خفت

"أخذ(وا) يقومون ويقعدون طبقا (لذلك)" (بعبارة أخرى : أخذوا يعيشون ... الخ)

٢-

وذ.إن حمـ.ف هاب.ف ذ.ن غر آوت -ع

"طفق هو جلالته يرسل لي (رسولاً) محملين بالهدايا"

الشرح

§٢٠١ - ١- تقع سجمـ بعد والأغلب أن تكون في صيغة .

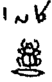
§٢٠٢ - ٢- الفرق بين المثال الأول والمثال الثاني أن في المثال الثاني له فاعل اسم ظاهر ويعود على هذا الفاعل ضمير متصل بصيغة سجم وهي ، أما في المثال الأول فلا فاعل

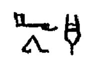
له والفاعل الحقيقي ضمير متصل بالفعل الأساسي.

§٢٠٣ - ٣- يستحسن عند ترجمة هذه الطائفة من استعمالات  الاستعانة بأفعال الشروع في اللغة العربية نظراً لتشابهها لا في المعنى أكثر من "كان" ولشدة التقارب في الاستعمال بين فعل الكينونة نفسه وهذه الطائفة من الأفعال.

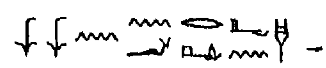
§٢٠٤ - ٤- وجود أفعال الشروع في الترجمة في العربية تعطي للجملة معنى الاستمرار في الماضي

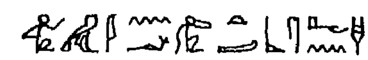
§٢٠٥ - ٥- اذا كنا قد أبرزنا الضمير المستتر في ترجمة المثال الثاني فذلك إنما كان للتفرقة بين التركيبين في لغتها الأصلية.

§٢٠٦ - ٦- كان استعمال  في الدولة القديمة شائعاً بدلاً من  خصوصاً قبل الفعل حـ رأى ،  خپر وأمثلة ذلك كثيرة في كتاب "الوثائق القديمة" Urkunden الجزء الأول ص ١٠٩ س ١١ ، ٥٩ س ١٦ ، ٥٠ س ٣ ، ٤٦ س ١٢.

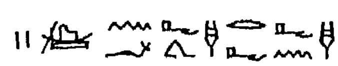
هـ - 

أمثلة

١- 
عحع.ن ردن.ن.ف ن(ى)ن "ثم أعطاني هذا" (حرفيا: قام (و) أعطاني هذا).

٢-  عحع.ن سبنن.ن.ف رامن "ثم ضحك مني"

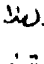
٣-  عحع.ن.ن شم.كو(ى) حنع.ف "ثم أنا ذاهب معه"

٤- 
عحع.ن ردن(و) عحع ن.ف ديت ٢ "ثم جعلت مركبان تنتظرانه"

الشرح

§٢٠٧ - ١- الصيغة الشائعة في قصص العصر المتوسط - في الأسرة الحادية عشرة على الأخص - هي :  + سجمن.ن.ف . أما سائر الصيغ فإما غير شائع الاستعمال أو نادر.

§٢٠٨ - ٢- لما كان الفعل  في المصرية القديمة يؤدي معنى "قام" كان وقوعه في هذه التراكيب يدل على أن الحدث يقع بعد حدث سابق ولهذا فقد استعملنا في الترجمة كلمة "ثم" أو "الفاء".

§٢٠٩ - ٣- يلاحظ أن  في هذا الاستعمال تكثر غالباً في القصص وهي الرحلات وحركة السير.

§٢١٠ - ٤- الجملة المبتدئة بـ  تكون دائماً جملة رئيسية.

§٢١١ - ٥- قد تأتى بعد ... صيغة تعرف باسم صيغة الحال (راجع باب الحال ص ٧٧ وما يليها) وهذا الاستعمال قاصر فى الغالب على أفعال الحركة (مثال ٣).

§٢١٢ - ٦- يلاحظ فى المثال الخامس أن صيغة المبنى للمجهول لا تختلف عن صيغة المبنى للمعلوم وذلك لأن صيغة ... تتشابه فى الكتابة فى الحالتين (راجع § ١٨٧)

[تمـــرين ٨]

مفردات :

جوا وا " يضع الحبل حول العظمه "

دى - حر - جنب " يقضى على " (حرفيا : " الموضوع على الجنب ")

راو.ف عا.ف اصطلاح معناه " يرتفع فى المرتبة "

سقاح " يُطْلِى " (فعل مبنى منه قاح " طينه ")

سما " يذبح " — راست " جماعة "

تب " رأس " (تعود على العبد) — ستات " فؤاده "

غنب " ينقل بالبحر " — نهو " خسارة أو نقص "

كاش " كوسه " — سفنق " يأسر " (حرفيا : يقطع ب)

سحوى " يجمع " — غاك - راب " ثائر "

اونى - ستى " النوبى الأجنبى " — وتخ " يهرب "

ستا شو " مرور " — عرروت " بوّابة "

رود " مشثم " — م - تب " على رأس " (حرفيا : " فى رأس ")

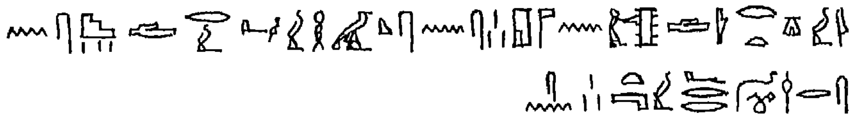
قنت " إقدام " — لخنت " الصبا "

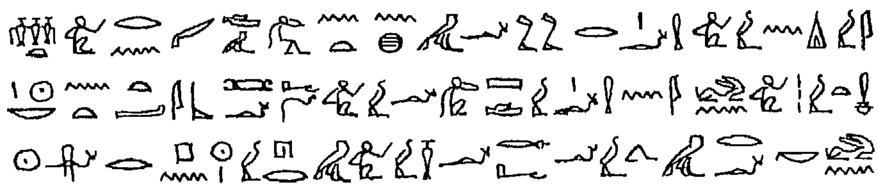
دم " يذكر " — عج " يدرك "

أ - ترجم الى اللغة المصرية القديمة مع كتابة الدلالة الصوتية[1] :

ثم جاء ذاك البدو ، تيتيعنه اسمه ، وقد جمع لنفسه (= له) القلوب الثائرة وشرع جلالته يذبحه (أى البدو) وجماعته (حتى أصبحت) كأنه لم تكن . ثم أعطيتُ ثلاثة رؤوس (= عبيد) وخمسة أذرعة من حقل في بلدتى . وكنتُ نقلتُ بحراً ملك مصر العليا والسفلى جسر-كا-رع الصادق قولاً وهو متجه جنوباً إلى كوش ليمدّ في حدود مصر . وشرع جلالته يأسر ذلك النوبى (وهو) في قلب جيشه . وأحضروا (جميعاً) والحبال في أعناقهم والحبال في أعناقهم (استعمل زب - سن) دون نقص (في عددهم) أما الهاربون فقضيتُ عليهم كالذين لم يوجدوا (من قبل) . ألا : لقد كنتُ على رأس جيشنا وحاربتُ بجهد ولاحظ جلالته إقدامى .

ب - ترجم إلى العربية :

١- 

٢- 

٣- 

١ - إرجع إلى : " الوثائق القديمة " تأليف زيته الجزء الرابع ص ٦ إلى ٧ (K. Sethe, Urkunden IV =)

صِيَغ فعليـة منفيـّة مركبـة

ملاحظات عامة

§٢١٣ - أ - نعالج فيما يلى صِيَغاً فعلية مركبة أحد أجزائها فعل من فعلى النفى الآتيين :
أ - (أو) إمن "لا يكون"
ب - تم "تمَّ" أو "انتهى"

§٢١٤ - ب - تكمن الفروق بين هذين الفعلين وبين الأداتين ، هو أن الأخيرتين كانتا شائعتين فى العصر القديم حتى نهاية الدولة المتوسطة بوجه عام ، ثم حلّت محلهما فى العصر المتأخر الأداتان ، فى معظم الأحوال.

هذا وكان استعمال ، فى الدولة المتوسطة قاصراً على حالات خاصة فى الجمل الفعلية فى صِيَغ الثلاثة المعروفة بـ سچم.ف ، سچم.ن.ف وصيغة المبنى للمجهول سچم(و).ف (راجع ما سبق ذكره فى الفقرات الخاصة بنفى هذه الصيغ).

§٢١٥ - حـ - أما الفعل إمن فكان استعماله قاصراً على نفى صيغة تفيد التحذير أو النهى وليس له سوى صيغتين : سچم.ف وصيغة الأمر منها وهى

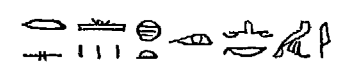
§٢١٦ - د - أما الفعل تم فكان يوجد فى بعض الجمل الفعلية ولكنه كان ينفى بوجه خاص كل الصِيَغ المشتقة للفعل أو التى تعتبر اسمية فى الاستعمال مثل : المصدر واسمى الفاعل والمفعول والجمل التى تأتى بعد حرف الجر.

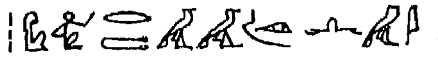
§٢١٧ - هـ - وعند استعمال تم كفعل للنفى فإنه تم تأخذ صيغة الفعل الذى يراد نفيه ويأخذ هذا الأخير صيغة جامدة تعرف باسم معمول النفى ينتهى بحرف الذى غالباً ما يكون محذوفاً .

وكذلك الحال عند نفى صيغة النهى أو التحذير بالفعل إمن فإنه يأخذ الضمير الفاعل أما الفعل الأصلى فيصبح جامداً وقاصراً على حروفه الأصلية محذوفاً منه علامة .

أ -

أمثلة

١ -  إمن.ك ار(و) خت نـ س
"لا (أو لن) تعمل شيئاً خاصاً به" (حرفيا : لا تكون العمل لشئ خاص به)

٢-  رامن ما أ(و) رمثٌ "لا تدع الناس يرونه"

الشرح

§٢١٨ - ١ - نرى من المثال الأول أن تأخذ فاعلها ضميراً متصلاً ويعتبر ما يأتى بعدها مفعولاً به للفعل.

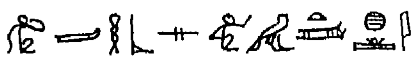
§٢١٩ - ٢ - أما المثال الثانى فيتضح منه أنه إذا كان الفاعل للفعل إسماً ظاهراً (لا ضميراً) فإنه يتحتم الاتيان به فى آخر مُركّب النفى أى أنه يقع بعد" معمول النفى"

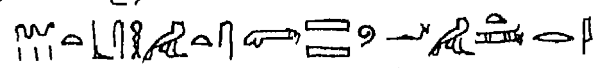
§٢٢٠ - ٣ - هناك حالات شاذة لا داعى لذكرها.

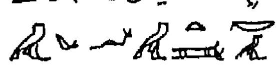
ب - 

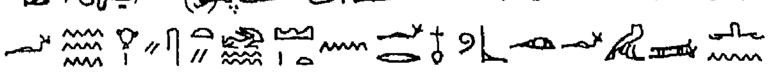
أمثلة

١-  تمت غن(و) حر-م "لِمَ انتهى تجديفك" ؟

٢-  إخ تمـ.ن زنجـ(و) "ليتنى صدامى"

٣-  ... الخ
إد تمـ.ف وشــشـ(و) ســت م حسـبوت .... الخ.
"إن لا ينتهى تَبَرُّ لها فى ديانه .... الخ"

٤-  كا تمـ.ف سجم(و) "سينتهى سمعا" = "سوف لا يسمع"

٥- 
من تمـ.ف إد(و) بو-نفـر ن خاست وننتى.سى حر مو.ف
"لا ينتهى (= يعجز عن) عمل طيب للقطر المؤاتى له (حرفياً : الموجود على مائه)."

الشرح

§٢٢١ - ١ - الفعل "انتهى" هو الترجمة الحرفية لمقابلة الهيروغليفى أما من حيث الاستعمال فإن معنى تم "توقف عن" و"امتنع" و"العدم" وعلى ذلك يظهر بوضوح أنه يفيد النفى.

§٢٢٢ - ٢ - تنفى تم الجمل الاستفهامية ذات أداة استفهام (رقم ١) وكذلك الجمل المفتتحة بالأداة إخ (رقم ٢)، إد الشرطية (رقم ٣)، كا (رقم ٤).

§٢٢٣ - ٣ - قد تسبق تم أداة نفى أخرى وهى (أن سالى) ومعناها فى هذه الحالة "لا يعجز عن" أو "لا يفشل فى".

صيغة سجم في الأمر

٢٢٤ﻫ - ينطوي تحت كلمة الأمر في "اللغة المصرية القديمة" "النهي" و"الترغيب" و"الرجاء". والأمر كالعربية فيه مخاطبة للمفرد أو الجمع أما صيغة سجم للأمر المفرد فلا تلحقها زيادة ولكن صيغة أمر الجمع تلحقها زيادة لا تظهر في معظم الأحيان وهي أصلاً (أي) انقلبت بعد ذلك الى و

٢٢٥ﻫ - صيغة الأمر

الأفعال الشاذة		الأفعال القياسية		
		مخاطب جمع	مخاطب مفرد	
= اعط أو إجعل				ثنائي
= تعال				ثلاثي
		———		ثنائي مضعف
"خذ"	(قبطي) ،			ثلاثي معتل
"اصنع"	(نادراً)	———		

لاحظ ما وضعنا تحته خطاً من الصيغ إذ أنها جديرة بالحفظ خصوصاً الأفعال الشاذة لأنه صيغة الأمر فيها مشتقة من أصول أخرى. ولاحظ أيضاً أن صيغة المصدر **في العصر المتأخر** قد حلت محل هذه الصيغ في الأمر.

أمثلة

١ - سخا ن.ك "أذكر [لك]"

٢ - ما ارن تن حر نثرو "انظروا أنتم هريس (لي) آلهة"

٣ - وجا تن "تقدم [أنت]"

وجع نو جزك "أحكم أنت بنفسك"

٤ - ار م(ي) ن(.ن) مست ارت "لتعمل (لي) مثله"

٥ - (أو) ارمن سجم.ن (أو سجم.ف) "دعني أسمع" (أو دعه يسمع)

٦ - إد ذ.ك إون ركمت "عُدْ الى مصر" (حرفيا: "اجعل نفسك الحضور الى مصر")

٧ - (س) (ادواح تپ م (س) "اضرب "س" (عدداً في المرات)"
(نادراً)

الشرح

§٢٢٦ - ١ - الأمثلة المذكورة كلها تبدأ بفعل في صيغة الأمر يليه :

أ - ضمير متصل بعد حرف الجر ن (رقما ١، ٦)

ب - ضمير متصل بعد حرف الجر أو (رقم ٣) وهو أكثر الوسائل شيوعاً.

حـ - ضمير منفصل (رقم ٢)

وكل هذه وسائل لتأكيد فعل الأمر الذي هو في نفسه لا يحتاج إلى هذه الإضافات . ومن السهل على الباحث في اللغات السامية أن يجد تراكيب مشابهة لا سيما في الآرامية حيث يكثر التعبير المشابه للمثال الأول خصوصا.

§٢٢٧ - ٢ - يتبين من المثال (رقم ٥) أنه إذا أريد التعبير عن أمر للمتكلم أو الغائب نأتي بصيغة مركبة من الأمر لفعل + صيغة سجم.ف (المنتهية) متصلا بها ضمير المتكلم أو الغائب.

§٢٢٨ - ٣ - قد يُعبّر عن الأمر بصيغة مركبة من الفعل + المصدر (رقم ٦) خصوصا مع الأفعال الدالة على حركة.

§٢٢٩ - ٤ - ضرباتپ (رقم ٧) لأنه اصطلاح حسابي خاص بجدول الضرب.

§٢٣٠ - ٥ - المفعول به لفعل الأمر **اذا كان ضميراً** تحتم أن يكون **هذا الضمير من الوصل** مثال ذلك :
متْ سو "راقبْه"

نفي الأمر

أمثلة

١ - م سنچ(و) "لا تخف"

٢ - م إر(و) سنچ "لا تخف" (حرفيا : لا تعمل خوفا)

٣ -
م ردن شم.ن حر مثن پف "لا تدعنا نمشي على ذلك الطريق"

الشرح

§٢٣١ - ١ - لنفي فعل الأمر نأتي بصيغة الأمر من فعل النفي وهي ثم نتبعها

بفعل في صيغة "محمول النفي".

§٢٣٢- ٢ - منذ الأسرة الثامنة عشرة بدأ المصري القديم يستخدم + المصدر للأمر المراد نفيه (رقم ٢)

صيغة الحال

§٢٣٣- تصريف سچم

		المفرد	الجمع
المتكلم		سچم. كون (الزيادة تختصر الى أو أو)	سچم. وين (الزيادة تختصر الى)
المخاطب بنوعيه		سچم. تن (الزيادة تختصر إلى)	سچم. تويني
الغائب	مذكر	سچم. و (أو بدون زيادة)	مذكر سچم. و (أو بدون زيادة)
	مؤنث	سچم. تن (تختصر الزيادة إلى)	مؤنث سچم. تن (تختصر الزيادة الى)

§٢٣٤- يلاحظ أن صيغتي الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً والمخاطب المفرد بنوعيه متشابهتان وكذلك صيغة الغائب المفرد المذكر والجمع.

§٢٣٥- ويلاحظ أيضاً أن صيغة الغائب المفرد المذكر حلت أخيراً محل الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً.

§٢٣٦- ولكي نسهل على الطالب فهم هذه الصيغة واستعمالاتها نعيد إلى ذاكرته للمقارنة بعض أمثلة من اللغة العربية عن الحال:

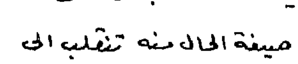
١ - رأيته يكتبُ. ٢ - يُذاكر وقد جَلَس. ٣ - جاء راكباً.

هذه الأمثلة الجزءُ الأول منها فعل وقع في الماضي أو المضارع يليه جملة أو كلمة تعين الهيئة التي وُجد عليها "صاحب الحال".

هذا هو بعينه استعمال صيغة الحال عند المصري القديم إذ لابد أن يسبق **الصيغة** فاعل أو مفعول به ضميراً كان أو اسماً ترتبط به وهو المعروف في العربية "بصاحب الحال"

وتتغير منه نوعاً وعدداً وهى كذلك تصف الحالة فى زمن حدوث الفعل .

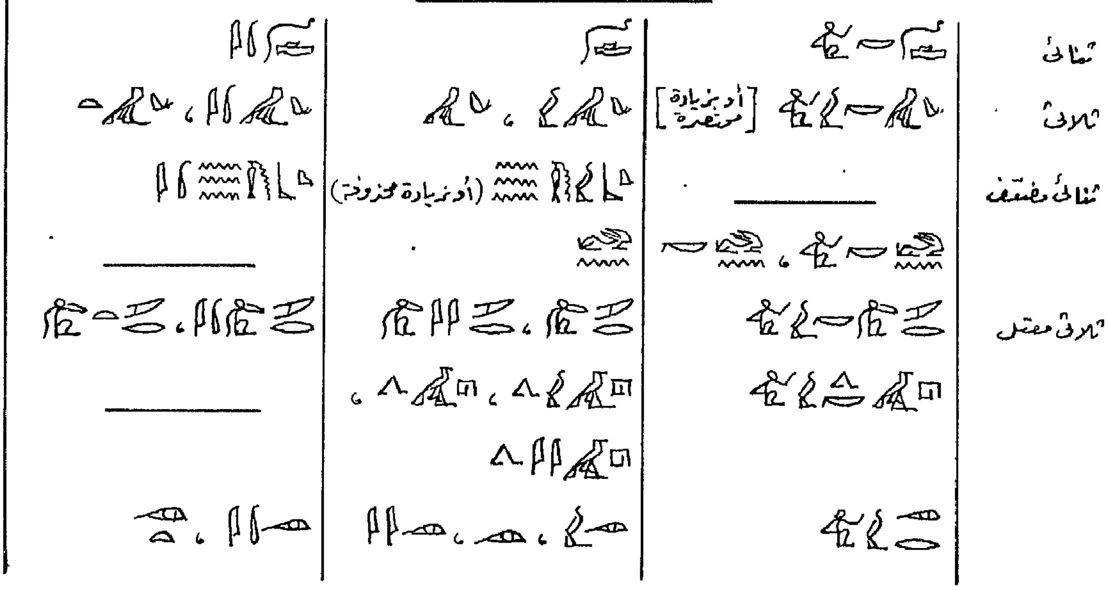
-§٢٣٧ وتزيد المصرية القديمة على ذلك فى أن صيغة الحال قد تأتى **خبراً لمبتدأ**[1] مثال ذلك : "الجميل" (="الجو جميلا") و"إنى قائم" (="قد قمت فأنا قائم أو قائما")

-§٢٣٨ ويتبين هذا المعنى بشكل واضح عندما يشتق المصرى القديم صيغة الحال من **فعل متعد** فإن صيغة الحال منه تنقلب الى **المبنى للمجهول** فمثلا  هاب. كون معناها "أُرسِلتُ" أى أنا مُرسَل" أى أنا فى حالة رسول . وإذا اشتقت صيغة الحال من أفعال دالة على صفات موقوتة أو ثابتة تدل بطبيعة الحال على "الوقتية" أو "الدوام".

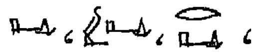
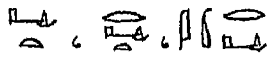
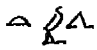
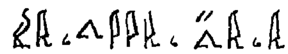
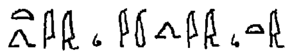
-§٢٣٩ صيغ الأفعال القياسية والشاذة

الصيغة المنتهية بـ (١ ص٥)	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	المتكلم المفرد	

الأفعـــال القيـاســيّة



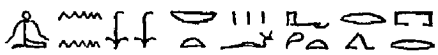
١- قارن الحال التى تسد مسد الخبر ـ الجزء 2 اللغة العربية وقد ضرب لها ابن مالك صاحب الألفية مثالين هما : ضربى العبد مسيئاً و أتم تبيينى الحق منوطاً بالحكم .

	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ  (ا، ت)
	الأفعـــال الشـــاذة		
يُعطي		 (أو بزيادة مختصرة) ، 	
يحضر أو يأتي	————		
			

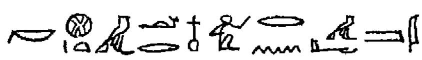
أمثلة

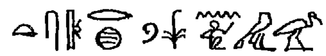
أ
صاحب الحال
فاعل

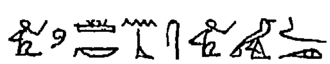
١- 
ورشـ.س سجـر.ت حمقـر.ت "تمضي النهار راقدة (و) جائعة"

٢- 
پرر هوت.ف نبت نـسـ "ذهبتْ أعضاؤه كلها ضعيفة"

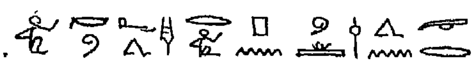
ب
صاحب الحال
مفعول به

١- 
امـ رد.ن نفـر م نوت. ك "اجعل اسمي حسناً في بلدتك"

٢-  جم.ن.ن سو رخ سنـ "وجدته عارفا بها"

٣-  ما.ن سـنب.كوب "أرانى سليما"

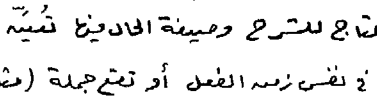
حـ
صيغة الحال
جملة


سـپر.ن وج پن رن عحو.كوب ..... "وصل هذا الأمر الملكي وأنا قائم..."

الشـرح

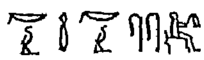
٢٤٠٤ - هذه الأمثلة واضحة ولا تحتاج للشرح وصيغة الحال فيها تُعبِّر هيئة الفاعل (مجموعة أ) أو هيئة المفعول به (مجموعة ب) في نفس زمن الفعل أو تعبّر جملة (مثال حـ).

أمثلة للاستعمال المستقل مع ضمير المتكلم:

١- (فعل متعد مبني للمجهول) 
ففا.كوب م عفنـو تـ "وكوفئتُ في حالة الاستقبال"

٢- (فعل متعد مبني للمعلوم)  جد.ك "قلتُ (= انى قائلاً)"

٣- (فعل لازم)  خنت. كوى ر راو بحت "وقد نزلت الى هذه الجزيرة"

٤- (فعل دال على صفة)  شبسس. كو عا. كو "وكنت ثريا وكنت عظيما"

الشرح

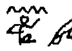
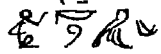
§٢٤١ - ١- يتبين أمامه فيما يتعلق باستعمال صيغة الحال استعمالاً مستقلاً :

أ - إلا قاصرة على **ضمير المتكلم المفرد**

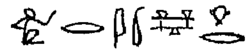
ب - إلا من حيث الزمن **ماضي قصصي**

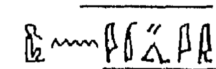
وطبيعي أنها تعبر عن الحالة التي أصبح فيها المتكلم نتيجة لحدث سابق

§٢٤٢ - ٢- وقد وردت الأفعال المفتتحة  في القصص في صيغة الحال ومبنية للمعلوم في أمثلة قليلة وشاذة من بقايا العصر القديم.

§٢٤٣ - ٣- صيغة  هي المبني للمعلوم لصيغة  التي وردت في المثال الأول.

أمثلة للاستعمال المستقل مع المخاطب والغائب :

١-  حى. تن ن. ن "ابتهدلتني" (= كنت في حالة بعيدة عني)

٢-  إي. تن ن. ن "مرحبا" (= وقد أتيت لي)

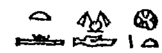
وكذلك  سنب. ت زب - سن "سلاما سلاما" (أربع سلامات مع سلاق)

٣-  عنخ - وجا - سنب "ليحي، لينجح، ليسلم"

الشرح

§٢٤٤ - ١- هذا الاستعمال المستقل في التحية والدعاء والتحذير مقصور - كما هو واضح - على المخاطب والغائب

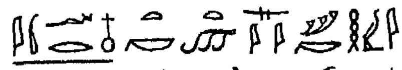
§٢٤٥ - ٢- يأتي المثال (٣) **دواماً** بعد الكلمات التي تشير الى الملك (أو الملكة) أو الى السيد وتعبر عن دوام حالة من التمنيات الطيبة، فمعنى التركيب إذن "ليحي في حالة حياة دائمة، وفي حالة نجاح، وفي حالة صحة" (قارن  = ليحي أبداً).

§٢٤٦ - **للحفظ** : صيغة الحال من  دمد بمعنى "يجمع" أو "يوحد"،  ثم بمعنى "يكمل" مستعملاً في المعنى الآتي :  نوت دمد. ت "مدينة كاملة أو بأكملها"

 رادت تمت "عينه كاملة"

الحال السادة مسد الخبر (قارن هامش §٢٣٧)

أمثلة :

١- 
إو حنكنيت.ك نفر.تي "شعرك جميل" (= شعرك جميلا)

٢-  إو نوت رخ ست إم.ن "أهل البلدة تعلمها مني"

٣- 
متن : نب خنت سجر إب "ها أنتم: ذو الأملاك إرقد وطمأنينة (= راقدا وطمأنا)"

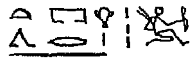
٤- "  زى نفرت ورت "هي (= الأرض) حسنة جدا" (= حسنة جدا).

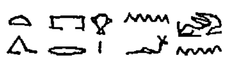
الشرح

§٢٤٧ - هذه الأمثلة واضحة وإن كانت تنافى الاستعمال العربي وقواعده.

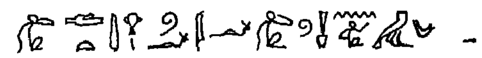
شبه الجملة[1] السادة مسد الخبر

§٢٤٨ - وقريب من هذه الصيغة من الحال السادة مسد الخبر صيغة أخرى تعبر عن الحال في المصدر مقترنا بحروف الجر  ،  ، ⬭ مثال ذلك :

١ =  منشع حر پرت "الجيش يخرج" (= خارجا)

٢ -  ون.ف حر پرت "سوف يخرج"

٣ - دجدته ثعبانا  إو.ف م مت "وهو قادم"

٤ - 
سجم.ن.ن خرو.ف إو.ف حر مدت "سمعت صوته وهو يتكلم"

٥ -  إو.س ر مست وجف "ستلد متأخرا" (= هي إلى الولادة).

وهذه الصيغ أيضا - كما ترى - تصف حالة المبتدأ. كما يلاحظ أن ون - مضعفة الحرف الأخير - تحول الزمن إلى المستقبل وهي تشبه التركيب (رقم ٥) حيث نجد أنه يمكن التعبير عن المستقبل بوسيلة أخرى هي :  + ضمير + حرف الجر ⬭ . (قارن المعاني الأخرى لهذه الحروف في باب المصدر).

---

١ - هي التي يطلق عليها جاردنر ولفظ Pseudo-Verbal Construction ، ارمن Verbale Nominalsätze.

التسمية الأوربية لصيغة الحال :

§٢٤٩ - ولتسمية العلماء الأوربيين هذه الصيغة بال Old Perfective (= الفعل المنتهي القديم) ترجع إلى أن هذه الصيغة إنما تعبر في الأصل عن حدث منتهٍ perfective كما يشير إلى زمن ما بقي من استعمالاته القصصية القديمة في العصر الذي نعالجه والتي اقتصرت على ضمير المتكلم.

ولقد رأينا عند تقريب الأمثلة الى اللغة العربية أننا استعملنا اسمي الفاعل والمفعول أو جملا. وهذه الترجمة المقبولة من وجهة اللغة العربية كانت صعوبة صادفها النحاة الأوربيون عند تمثيل استعمالات هذه الصيغة، مما دعا البعض منهم الى تسميتها ب Pseudoparticipe (= اسم الفاعل [أو المفعول] القديم). وهنا نجد لزاماً علينا أن نلفت النظر إلى أن صيغة الحال هذه تعتبر "فعلة" وإن كانت صيغته قد تختلط بصيغتي اسم الفاعل واسم المفعول حتى عند المصري القديم خصوصاً إذا كانت تعود على الغائب المحذوفة زيادته وهي  .

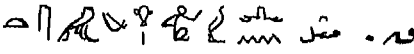
النفي

§٢٥٠ - أمثلة النفي نادرة ومع ذلك فمن الممكن أن نقرر الآتي :

أ - ن سجم . ن . ف هي نفي صيغة الحال السادّة مسدّ الخبر.

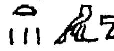
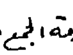
ب - ن سجم . ن . ف كذلك هي نفي صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر + المصدر.

حـ - نن سجم . ف هي نفي صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر  + المصدر.

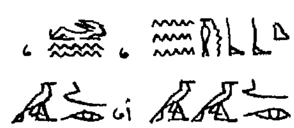
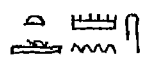
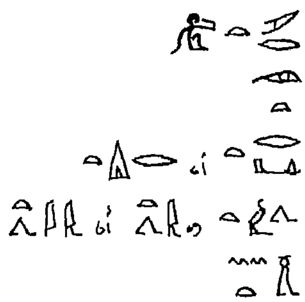
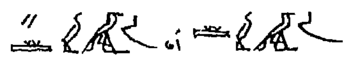
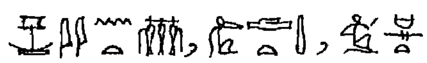
وهناك حالات نفي خاصة تستعمل فيها أداة النفي  **بشرط أن يليها ضمير متصل**. مثل  نن ون جن سجم سن "لست بسامعها".

المصـــدر

§٢٥١ - إن المصدر في الواقع يُعبّر عن حدث أو حالة ناشئة عن فعل دون اعتبار الزمن أو الفاعل أو المفعول

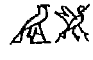
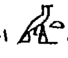
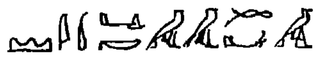
§٢٥٢ - والمصدر في المصرية القديمة، إمّا : مذكّر أو مؤنث وهو الذي ينتهي بالتاء علامة التأنيث. وقد يأخذ علامة الجمع مثل  شمت بمعنى "ذهاب" ،  مسنت بمعنى "الولادة" ، فالكلمة الأولى تؤدي معنى تكرار الذهاب ، أمّا الثانية فتعبّر عن "فكرة معنوية".

§٢٥٣ - جدول المصدر

	المذكّر	المؤنّث
ثنائي		
ثلاثي		
ثلاثي مضعف		
ثنائي سببي		
ثلاثي معتل		
رباعي معتل		

§٢٥٤ - يلاحظ أن المصدر مؤنث في الأفعال الثلاثية المعتلة القياسي منها والشاذ وكذلك الثنائي السببي وبعض حالات الرباعي المعتل.

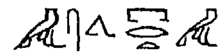
ولكني أكرر أن تاء التأنيث التي تنتهي بها المصدر المؤنث من الحروف اللّيّنة (§١٥) والدليل على ذلك أن هذا المصدر المؤنث عندما دخلت عليه أداة التعريف - منذ الأسرة الثامنة عشرة - كانت الأداة

المستعملة  التى للمذكر وليست  المؤنثة مثال  
پا ح م مكتت "احتلال بجدد" (حرفيا: الاحتلال فى تجدد)

الفاعل والمفعول به للمصدر

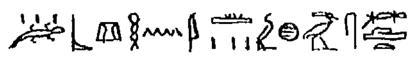
أمثلة

أ
فعل لازم

١-  م پرت سنخم "فى خروج سخم - الكاهن"

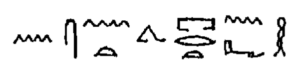
٢-  م پرت.ف "فى خروجه"

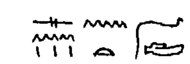
ب
أفعال متعدية

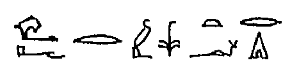
١- 
شدت ساخو ران غربو عنشاو "ترتيل لتمجيد من (= بواسطة) المرتلين للعادية"

٢-  جمت.ف ران حم.ف "لعثور عليه من (= بواسطة) جلالته"

حـ

١-  حنع پرت نتسن "مع خروجهم" (= مع خروج منهم)

٢-  چد نتن ن "قالوا" (= قول منهم).

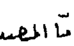
٣-  ردت.ف سو رحاتى - ع "تعيينه حمرة"

الشرح

§٢٥٥ - ١- من الأمثلة السابقة يتمثل استعمال المصدر استعمالاً وسطاً بين الاسم والفعل **فالفاعل والمفعول به قد يكونا مضافاً إليه**

§٢٥٦ - ٢- والمصدر مشتق من فعل لازم أو متعد: فالأمثلة (أ) لازمة و (ب) متعدية والمجموعة (حـ) خليط من اللازمة والمتعدية.

§٢٥٧ - ٣- القاعدة العامة **للمصدر اللازم** أن **الفاعل** الاسم يضاف إليه **إضافة حقيقية** (أى دون أداة) فإذا كان الفاعل ضميراً كان الضمير متصلا (أ-٢).

§٢٥٨ - ٤- أما المصدر **المتعدى** فيضاف الى مفعوله ويأتى فاعله مقترناً بحرف الجر  "من" (= بواسطة). وهو يشبه بذلك صيغة المبنى للمجهول[1].

١- فى اللغات السامية استعمالات لحرف الجر "من" تقارب المصرية القديمة مثل قول العرب: "لا يصلح بعقد لشئ، إلا لأن يطرح خارجاً وَيُداس من الناس" (قارن جزء ٣ ص ١٣٩ من كتاب: W. Wright, Grammar of the Arabic Language ed. 1951 أو مع صيغة (يُتبع ص ٨٥)

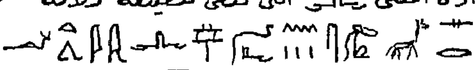
فإذا كان الفاعل **ضميراً** تعيّنه عندئذ استعمال **الضمير الإسنادي** الداخل في تركيب نفس حرف الجر المذكور.

§٢٥٩ - ٥- على أن هناك شواذ لهذه القاعدة وهي التي تمثلها المجموعة (هـ) فإن الفاعل مع الفعل اللازم في (١) و(٢) ضمير إسنادي كما لو كان الفعل متعديا.

§٢٦٠ - ٦- وكذلك إذا أُريد فصل المفعول به عن المصدر المتعدي تحتم أن يستعمل الضمير المتصل كما في المثال (هـ ٣) وفي هذه الحالة أصبح **الضمير المتصل هو الفاعل** لا المفعول.

§٢٦١ - **صيغة سچمت.ف** وقد شاع التركيب المذكور تحت الفقرة السابقة (§ ٢٦٠) في القصص وعرف بصيغة الذي يستعمل كذلك بصفة خاصة بعد:

أ - أداة النفي التي تعطي للصيغة دلالة "لم يُفعل" مثال:


زد سن چع ن زات.ف "يتنبأون بالعاصفة ولم تأت بعد"

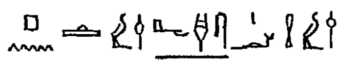
ب- حروف الجر: ر "متى" أو "إلى أن"، چر "منذ".

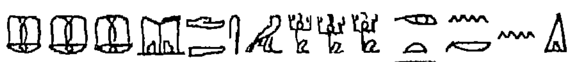
أما استعمال هذه الصيغة بعد حرف الجر م "لما"، م-خنت "بعد"، خفت "لما" فمشكوك فيه لأن الأمثلة المعروفة لهذه الصيغة مع هذه الحروف جميعها مشتقة من أفعال ثلاثية معتلة، والمؤنثة في المصدر.

الاستعمال الإسمي للمصدر

أمثلة

مفعول به

١- 
وج حم.ف سعحع وج پن "أمر جلالته أن تقام هذه اللوحة"

٢- 
د.و.ت(و) ن.ك رادت حعوم حبو-سد "أعطيتك أن تحيي ملايين احتفالات سد"

فاعل -  آخ سچم ن زا "الطاعة (= السمع) تفيد الإنسان"

اسم المفعول في قولهم: فلان محبوب من الله ومن الناس. وفي استعمال حرف الجر "من" في الحبشية والأرامية (راجع Wright) مواضع طريفة للمقارنة تخيل القارئ المتعمق إلى المراجع المتخصصة في كل من هذه اللغات الخاصة بهذا الموضوع. ولعل في تطور الضمائر الإسنادية في العصر المتأخر من مثلاً إلى ما يدعو إلى الاعتقاد بوجود حرف الجر المذكور في بنية الضمير. ونحن نرى أن هذا تفسير لاستعمال هذه الضمائر للدلالة على الملكية (قارن § ٦١).

مضاف - وات نت پرت "طريق الخروج"

بعد حرف جر:

١- است خد.ن حم.ف حر حات دمعو "ها قد أمر جلالته غازيا البلاد"

٢- وجا حم.ف ......ن زخوت منشيو "تقدم جلالته ..... لإخضاع البدو"

٣- ر-چد ، م-چد ، (حر-چد) "قائلا"

الشرح

§ ٢٦٢ - ١- يتبين من الأمثلة في المجموعة (٢) أن المصدر يقع مفعولا به بعد أفعال الرغبة واليقين والظن وهي:

آب "يكف عن" ، آب "يرغب في" ،

وحم "يكرر" ، وج "يأمر" ،

ماا "يرى" ، مرى "يحب" أو "يرغب" ،

رخ "يعرف" ، سنج "يخشى" أو "يرهب" ،

سخا "يذكر" ، چد "يفكر" ....الخ

§ ٢٦٣ - ٢- ويقع كذلك مضافا إلى اسم أو فاعلا لفعل أو بعد حروف جر مثل ، ، . ولكن حر مع المصدر تفيد أن الحدث يقع في نفس الزمن الذي يقع فيه الفعل الرئيسي. أما فهي لبيان الغرض من الفعل الرئيسي. وتستعمل أن مع أفعال الحركة للإفادة الاستمرار (قارن أيضا § ٢٤٨).

هذا وتستعمل ، المصدر للإشارة إلى أن ما يلي ذلك من كلام محكي حكاية مباشرة عن قائله.

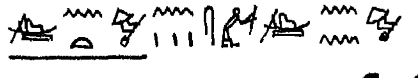
الاستعمال المطلق

أمثلة

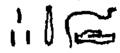
١- چد مدو "كلام منطوق"

٢- خسف عاپپ م وياّ رع "طرد الثعبان (أبوبيس) من مركب الشمس"

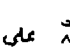
٣-  وبن و بنث "أشرقتْ إشراقاً"

٤-  غنث. سن غننث "يجدّدونه تجديداً"

الشرح

§٢٦٤- ١- الاستعمال المطلق قاصر على رؤوس المناظر وعناوين فصول الكتب وما يشبه هذا مما يُتحرّى فيه تجريد الفكرة وإطلاقها (٢٠١) وكثيراً ما يأتي بعد  الفاعل "الإله" مسبوقاً بـ  مثال ذلك "كلام منطوق من الآلهة حتحور"

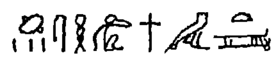
§٢٦٥- ٢- واستعمال المصدر في المثالين ٣، ٤ يشبه في العربية استعمال "المفعول المطلق"، ويُقتصر في المصرية - عادةً على الأفعال الثلاثية المعتلة.

§٢٦٦- نفي المصدر: تدخل  على المصدر فتنفيه مثال:

"هذه الأشياء ستؤول إلى ابنك 

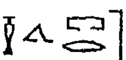
نن ردت ين نث. ف سن ن غودو ف "وليس له أن يقسم بينه أولاده"

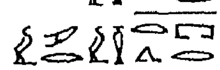
وقد تدخل  ولكن قاصرة على نفي الفعل المضارع... مثال:

 تم وتم حس "عدم أكل البراز (= القاذورات)"

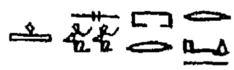
اسما الفاعل والمفعول

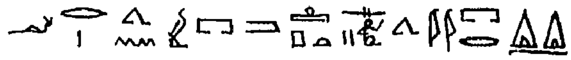
§٢٦٧- لما كانت صيغ اسم الفاعل والمفعول مشتقة من الفعل فإننا نشير هنا إلى ما سبق أن فصلناه في صفحة ٥١، من أن الفعل قد يعبّر عن حدث مستمر أو حدث منته، وأن الأول يتميّز بتكرار الحرف الأخير فيه بعكس الثاني الخالي من هذه الظاهرة. وأن التكرار وعدمه لا شأن لها بزمن حدوث الفعل وعلى ذلك فكل من اسم الفاعل واسم المفعول ينقسم إلى "مستمر" و"منته". وأن استعمال هذه الصيغة أو تلك يتوقف على مراد الكاتب عند كتابته للنص مثال ذلك:

اسم فاعل منته  پر حزو "الخارج[1] مسروراً"

اسم فاعل مستمر  پرر حزو مرو "خارج[1] مسروراً (و) محبوباً"

١- اخترنا ترجمة اسم الفاعل المنتهي بصيغة المحلى بـ "أل" في العربية إذ أن أداة التعريف (يتبع ص ٨٨)

(اسم فاعل منته)  ددب بِن ز ٢ حتپ(و) "الجاعل رجليه يخرجان راضيين"

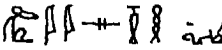
(اسم فاعل مستمر) 

دد بِرى ز٢ حتپ(و) م پرو ن ر.ف

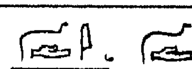
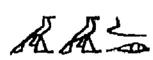
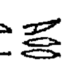
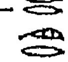
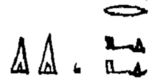
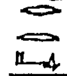
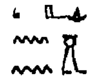
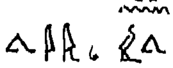
"جاعل رجليه يخرجان (من قاعة المحاكمة) راضيين عما يخرج من فمه (= كلمه)"

§٢٦٨- ولما كنا عند صياغة اسم الفاعل واسم المفعول نلاحظ بالفعل زيادة تشمل  أو  أو ح ولما كانت هذه حروف علة وحروفا لينة قد تسقط في الكتابة (راجع § ١٥) فإنها تسقط غالباً من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول.

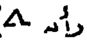
§٢٦٩- إن مظهر لغات اللغات الأوربية دعاهم إلى أن يترجموا صيغتي اسم الفاعل والمفعول بجمل صلة مركبة من اسم موصول + الفعل، مثال ذلك writer = who writes = الذي (أو من) يكتب. ولسنا في حاجة إلى ذلك لما كانت العربية تمدنا بصيغ خاصة باسم الفاعل والمفعول.

§٢٧٠- ولنتذكر أخيراً أن اسم الفاعل والمفعول أسماء مشتقة من فعل وبإمكانه عمل الفعل. وكل منهما يدل على صفة وذات متصفة بها. فكلمة  حزى "ممدوح" تدل على صفة المدح وذات متصفة بالمدح (يضاف في العربية المخصص ) كما هو شأنها في العربية.

أ - اسم الفاعل

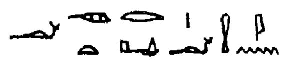
	مستمر	منته
ثنائي		
ثلاثي	 (... جمع نادر)	
ثلاثي مضعف		
	 (... جمع)	
ثلاثي معتل	 (... جمع نادر)	
		
		
		
		

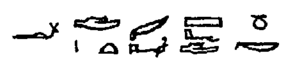
تنقل معناه من الفعلية إلى الوصفية على حين يبقى معنى الفعل في اسم الفاعل المنكر (قارن استعمال العرب: "جاء فلان الجاري" وقوله تعالى "ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً").

§٢٧١ - لاحظ ما وضعنا تحته خطاً لأهميته وأن  ليس لها صيغة اسم فاعل مستمرة . ولاحظ أن اسم الفاعل يؤنث بإضافة تاء التأنيث ـه إليه في حالة الافراد والجمع وقد تضاف اليه علامة الجمع في الجمع .

اسم الفاعل خبرا لمبتدأ

أ
منتهٍ

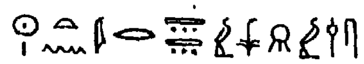
١- 
إن حم.ف ردن إردت. ف "إن جلالته الجاعله يُقْنَع"

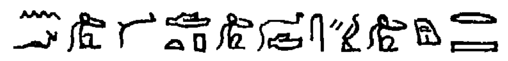
٢-  إنك شعد چرت.ف "إنك القاطع خرطومه"

ب
مستمر

 إن نثر إدد إقى "إنه الله مانح الخير"

حـ
خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ

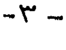
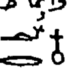
١- 
سحچو سو تاوى د إتن "مضئ هو الأرضين (أكثر) من الشمس"

٢- 
رشوى سچد ديت.ن.ف
"مغتبط مغتبط من يقص (= قاص) ما ذاقه (= تجاربه)"

الشرح

§٢٧٢ - ١- يتبين من الأمثلة أن صيغة اسم الفاعل تقع خبرا لمبتدأ وكذا نلاحظ أن الخبر في المجموعة (حـ) تقدم على المبتدأ .

§٢٧٣ - ٢- يختلف الزمن في (أ) عنه في (ب) بمعنى أن الأول في الماضي والثاني في الحاضر وذلك لأن صيغة اسم الفاعل في (أ) منتهية أما صيغته في (ب) مستمرة .

§٢٧٤ - ٣- أما متى نقدم اسم الفاعل ومتى نؤخره فان هذا أمر يتعلق ببنية الجملة لا بمعنى اسم الفاعل في ذاته كما يزعم النحاة الأوربيون يعنى أنه اذا افتتحت الجملة بـ  أو بالضمير الأستقلالي الملحق هذه الأداة في تركيبه تأخر اسم الفاعل فاذا أريد تقديمه استُغْنِي عن . وهكذا لا نجد مبررا لما يراه النحاة الأوربيون من أنه إذا دل اسم الفاعل على صفة وكان مشتقا منها وجب تقديمه وإنما خُدِعوا في ذلك بكثرة الأمثلة التى يكون اسم الفاعل فيها مقدما وهو مشتق من صفة (مثاله  "سعيد أنت") فظنوا أن ذلك هو السبب (قارن مثلا جاردنر § ٣٧٤ ، لفقر § ٦٣٢).

§٢٧٥ - ٤ - هذا ويلاحظ أن صيغة اسم الفاعل المقدم لا تتبع المبتدأ المؤخر في نوعه أو عدده وإنما تبقى جامدة لا تتغير . ولنوضح هذا بالمقارنة ببيتين من شواهد النحو العربي :

أ - أُقاطنٌ آل سلمى أم نَوَوْا ظعناً ⁂ إن يظعنوا فعجيبٌ عيشُ من قَطَنا

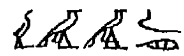
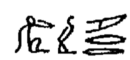
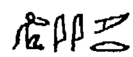
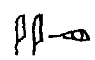
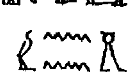
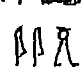
ب - خبيرٌ بنو لِهْبٍ فلا تكُ مُلْغِياً ⁂ مقالةَ لِهْبيٍّ إذا الطيرُ مَرَّتِ

§٢٧٦ - ٥ - يلاحظ أن كلا من الجملتين (أ) و (ب) تأخذ التركيب الآتي

 + اسم أو ضمير استنادي + { اسم فاعل منتهٍ (للماضي) / اسم فاعل مستمر (للحاضر) }

ب - اسم المفعول

٢٧٧ - تعريف : إذا رجعنا إلى اللغة العربية وجدنا أن اسم المفعول يعمل عمل فعله **المبني للمجهول** فيأخذ نائب فاعل هو في الأصل مفعول فعله المبني للمعلوم . وقد يكون الفعل المبني للمجهول لازماً مثال " عُتِبَ على الصديق" . وفي هذه الحالة يتعين أن يكون اسم المفعول المشتق منه متبوعاً بجار ومجرور فيه **ضمير عائد** على اسم المفعول فيصبح المثال " الصديق **معتوب عليه**"

	مستمر	منته
ثنائي		
ثلاثي		
ثنائي مضعف		———
ثلاثي معتل		
		
		
		

ملاحظات

§٢٧٨ - أ - اسم المفعول المستمر ينتهي ب  والمنتهي آخره  في الأفعال المعتلة التي كثيراً ما

تختفي عند التأنيث .

§٢٧٩ - ب- الثلاثي المنتهي يشذ عن القاعدة بتكرار الحرف الأخير فيه مع إضافة "ى" . ويمكن نضم إلى المثال المذكور اسماء المفعول الآتية :

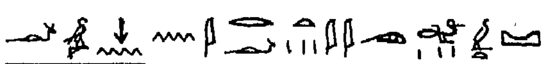
 رخخي "المعروف" ،  خممي "المجهول" ،

 نممي "المنتهي" (من فعل المنفي المعروف) .

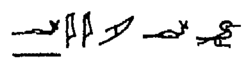
فاعل اسم المفعـــول

أمثلة

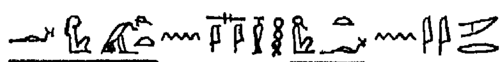
أ

١- 
جوت راديت دف ران سن.ف "الشئ المعمول ضده من أخيه"

٢-  مرو نب.ف "محبوب سيده"

٣-  زا.ف مري.ف "ابنه حبيبه"

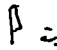
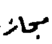
ب

١- 
مري ن ات.ف حزي ن موت.ف "المحبوب من أبيه والممدوح من أمه"

٢-  حزيت نت حوت-حر "الممدوح من هتحور"

الشرح

§٢٨٠ - ١- قد يُذكر فاعل الفعل المشتق منه اسم المفعول إما بعد  كما لو كان الفعل مبنياً للمجهول وإما مضافاً إلى اسم المفعول إضافة حقيقية كالمثلين أ (٢ ، ٣) .

§٢٨١ - ٢- ويتضح استعمالات  في هذه الأمثلة يتبين أن المصري القديم كان يرى في  رابطة إضافة مجازية مثل ... التي تستعمل مع المضاف وكأنه اقتصرت إلى بدليل أنها تؤنث في بعض الأمثلة (قارن ب-٢)

المفعول به لاسم المفعـــول

أمثلة

١-  دد(و) ن.ف نبو ن حزوت "موهوب له ذهب المديح"

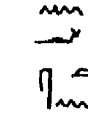
٢- 

إمي-رن.ف رمث رادى نن ر جن.سن

"قائمة بالناس المعروف هنا في معزوهم"

٣- 

سپت مسـ(ـيـ)ـت و(ن) رامـ.س ران (س) "القرية المولود بإيّاي فيها من فلان"

٤- مذكر  چدو ذ.ف "المقول له" (= المشهور)

مؤنث چدت ذ.س "المقول لها" (= المشهورة)

الشرح

§٢٨٢- ١- اسماء المفعول المذكورة أخذت مفعولاً به في وضعه المألوف في العربية **يمنى تالية لها**. فإذا كان المفعول به ضميراً تحتم أن يكون متصلاً (مثال ٣). ولما كان هذا الاستعمال الشائع في العربية يخالف منطق الأوروبيين في بناء جملهم فقد أشار جاردنر المشكلة بقوله في §٣٧٧ ، ان المفعول به مؤخر عن موضعه retained object . والواقع أنه مؤخر من وجهة نظر اللغات الأوروبية فحسب.

§٢٨٣- ٢- ذكرنا المثال الرابع للدراسة والحفظ إذ أنه اسم مفعول مُقَدَّم على الاسم المشهور في صاحب الأثر

صيغـة الوصـل

RELATIVE FORM

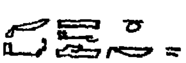
§٢٨٤- تعريف : رأينا أن المصري عندما يريد أن يذكر **الفاعل** لاسم المفعول يُسبقه في معظم الأحيان بحرف الجر 𓈖 أو 𓇋𓈖. أما المفعول به فإنما يأتي مضافاً إليه .

هذه طريقة من طرق ذكر الفاعل ولكنه عندما أراد أن يضعه في مكان تالٍ لاسم المفعول يحل فيه محل المفعول به على أنه **مضاف اضافة متصلة** أطلق العلماء على هذا النوع الجديد "صيغة الوصل".

§٢٨٥- وطبّق المصري هذه الصيغة على النوعين من اسم المفعول في صيغتيه المستمرة والمنتهية . أي أن "صيغة الوصل" مشتقة بوجه عام من صيغة اسم المفعول المستمرة والمنتهية ، فلا داعي إذن لعمل جدول خاص بها. ومع هذا فهناك فرق بسيط وهو أنه لا يوجد تضعيف في الفعل الثلاثي الذي يتميز به في الصيغة المنتهية ولا حرف 𓏏 في 𓆓𓂧𓏏.

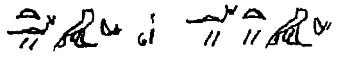
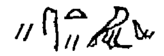
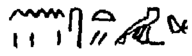
§٢٨٦ - ولكن المصري لم يكتف بهاتين الصيغتين بل إنه أضاف "صيغة وصل" أخرى يطلق المؤلف أسس أساسها اسم **الفاعل المنتزى** وأصبح الفاعل الذي كان يتقدم صيغة اسم الفاعل على أنه مبتدأ يأخذ مكانه بعده وأصبحت ؟؟؟ تظهر دائما في شكلها المختصر ؟؟؟ ومتصلة بصيغة اسم الفاعل الجديدة فوضعنا لذلك نقطة بينها وبين اسم الفاعل عند كتابة الدلالة الصوتية لها. وهي تعني حرف الجر "لـ" أو "من" كذلك. وانطبق على هذا الفاعل قواعد النعت والمنعوت (راجع §٢٧٢ وما يليها). مثال ذلك :

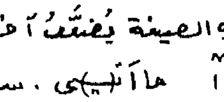
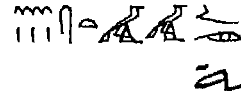
(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إن جلالته الجاعل ... الخ =  .... الخ
(صيغة الوصل) | الجاعل من جلالته ... الخ =  ... الخ

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إلخ القاطع ...... الخ =  ..... الخ
(صيغة الوصل) | القاطع منى ...... الخ =  ...... الخ

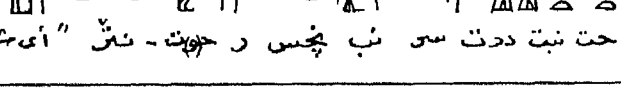
§٢٨٧ - وهذا الرأي نستند فيه إلى أن صيغة اسم الفاعل المنتزى تفيد الزمن الماضي وعلى ذلك فإن اتباعها بـ ؟؟؟ التي تفيد الماضي يكون من باب تحصيل الحاصل وهو مستبعد في منطق اللغات. ويستقيم الأمر إذا اعتبرنا ؟؟؟ حرف جر أصله ؟؟؟ التي تميزت هكذا لوقوعها في صدر الكلام. ولا يقف عقبة في سبيل القطع بهذا الرأي إلا أننا إلى الآن لم نجد نصاً تحل فيه ؟؟؟ الكاملة الصريحة محل ؟؟؟ هذه، ومع ذلك فماذا يرى الباحث في تقريب هذا الاستعمال من ؟؟؟ كما شرحه جاردنر §٤٢٨ والفقر §§ ٢٨٥، ٢٨٨ ؟

§٢٨٨ - **صيغة سجمتي. ف** : أما إذا أريد التعبير عن الحدث المستقبل في "صيغة الوصل" فإنها تأخذ الوزن الآتي :

جمع | مفرد
غائب { مذكر 
مؤنث 


والفعل الثاني في هذه الصيغة يضعّف آخره مثال ؛  وننتي. سي،  ما أنيتي. سن

أمثلة

١ - 
حت نبت ددت سي نب نجس ر حوت - نثي " أي شئ واهب(ه) موظف ما (أو) عامي ما إلى الجبد"

٢- 

مخان نو نت رع فا آنت.ف ماعت رامـ.س "ذاك ميزان رع وازنه (هو) تحوتي"

٣-  ردد.ن عر.ف رخ.تو.ف "الجاعل قلمه إياه معروفاً"

٤- 

خاست ونتى. سى حر هو.ف " الأرض الأجنبية التى ستكون موالية له (حرفيا: على مائه)"

٥- ويتصل بتركيب "صيغة الوصل" التركيب المكون من : المصدر + + صيغة الوصل كبدل من پو مثال : سجم پو راد(و).ن.ف "السمع هو الذى عمله" أى "سمع" والبناء هذا التركيب للمجهول يأخذ الشكل الآتى : سجم پو رادى.

الشرح

§٢٨٩ - ليس هناك ما يستدعى الشرح فى الأمثلة السابقة سوى أن **صيغة المثل الرابع قليلة الاستعمال** لتأدية الزمن المستقبل لأن المصرى كثيراً ما يلجأ إلى الصيغة التى سبق أن أشرنا إليها فى §§ ٦٣، ١٦٥ وهى المفتتحة بأداة + الاسم + سجم.ف أو الضمير الإشارى + سجم.ف

§٢٩٠ - النفى

لنفى اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة الوصل نستعمل الفعل ويطبق عليه القواعد التى ذكرت فى § ٢١٧ وتغيير الصيغة الأصلية إلى ما يعرف باسم "معمول النفى" إلى أن تحل الأسرة الثامنة عشرة حيث يصبح "معمول النفى" فى صيغة المصدر.

§٢٩١ - مراجعة لأهم ما جاء فى باب اسمى الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

١- **فى الصيغة** : يلاحظ أن اسم المفعول وحده له **نهايات ظاهرة** وهى فى الصيغة المستمرة، فى الصيغة المنتهية مع تضعيف للفعل الثلاثى.

٢- اسم الفاعل **فقط** هو الذى يسد مسد الخبر.

٣- اسم المفعول يأخذ فاعله الأصلى مسبوقاً بـ أو . أما اسم الفاعل فيسبق فاعله الصيغة أو يتأخر عنه (انظر § ٢٧٢)

٤- يجب ألا ننسى أن هناك طريقة أخرى لصيغة الوصل ولا يستعمل اسم الموصول (راجع ص ١٠٥) خصوصاً عندما يكون **المرجع معرفاً**.

[تمـــــرين ٩]

مفـردات

سب - نو "رغبة فى" أو "سعياً وراء"

باك "يشتغل كالعبد" (فعل) أو "يُسَخَّر"

باك - إمن "هذا الخادم المتواضع" (اصطلاح للإشارة إلى الشخص المتكلم)

رشْ	"مغتبط"	تنت	"صورة"
جسر	"مقدس"	نست	"عرش"
سواج	"أَوْرَثَ" أو "أَنْحَلَ"	عرف	"يشمل" أو "يضم"
نوت	"الآلهة نوت"	إنشو	"يناهض"
ماعو	"جزية"	حنك	"يقدم (هدية)" أو "يهدى"
ن - عانت "بالنسبة إلى"		عبع	"مبالغة"
نوت	"يشبه"	شنعو	"شرطة" أو "مراجعة"
زب	"خطأ"	رابت	"فرحة"
شنت	"يعاقب"	إماخى	"محترم" أو "مُبَجَّل"
رود	"قوى"	سرود	"يجعل قويا" = "يدعم أو يوطد"
راوعت	"إرث" أو "ميراث"	شنب (تخصص كذلك بـ؟)	"يحيط بـ"

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - مغتبط مغتبط (= ما أشد اغتباط !) المقول له هذا . ٢ - مملكة مصر العليا والسفلى "ماعت - كا - رع" الصورة المقدسة لآمون المحبوبة منه (عندما) تكون على عرشه (و) الذى أنحلها إرث الأرضين ومملكة مصر العليا والسفلى . وقد أعطى لها ما تحيطه الشمس وما تضمه نوت جميعا . ولا يوجد مناهضون لها بين الجنوبيين ولا مناهضوها بين الشماليين . والبلاد والأراضى الأجنبية كلها التى صنعها الله يُسَخَّرون لها . وهم يأتون إليها بقلب خاشع ورؤساؤهم برؤوس منكسة ، جزيتهم على ظهورهم ، ويقدمون هدية لها من أولادهم رغبة فى منحهم

فسمة الحياة بالنسبة إلى قوة أبيك آمون الذى وضع الأراضى كلها) تحت قدميك .

٣ - من سيسمع لمن يقول إن الذى قتلته مبالغة ولكنه سيقول "ما أشبه هذا بك".

ب - ترجم الى العربية : (نقلا عن جاردنر ص ٣٠٩)



حروف الجر

§٣٩٣- نذكر هنا بعض حروف الجر الهامة الشائعة كمقدمة لدراسة أجزاء الكلام في اللغة المصرية . وللزيادة الأحاطة بها ننصح بالرجوع الى المعاجم والمراجع فإن ما ذكرته فيه الكفاية .

(تختصر إلى ...) "من" (= بواسطة)

(... قبل الضمير المتصل) "في" (المكان أو الزمان)

(... قبل الضمير المتصل) "إلى" (مكان) أو "عند"

"إلى" (خصوصا بعد أفعال "القول")

م م "من بين" ... "كاف التشبيه"

"إلى" (شخص) أو "لـ" ... "تحت" أو "حاملا"

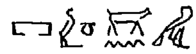
"مع" ... "على" (وتستعمل قبل المصدر - راجع الباب الخاص بذلك)

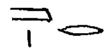
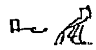
"على". وفي التركيب ... تپى تا "على الأرض"

وهناك حروف جر مع الأسماء

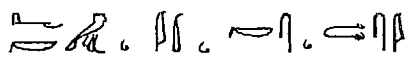
"بسبب" أو "من أجل" (قبل سجم.ف)

(= علشان خاطر فلان بالعامية) .

 "فى الداخل"    "خلف" (= فى الظهر)

 "بجانب" (= فى حضور)    "مع" أو "صحبة" (= فى يد) .

ادوات التنبيــه

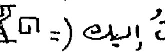
§٢٩٣- وهناك بعض أدوات للتنبيه منها :  ..... الخ.

[تمـــرين ١٠]

مفردات : (ارجع الى قاموس اللغة المصرية المعروف)

ترجم الى المصرية ما يأتى :

١ - يُقال انه تحيا خير من أن تموت .   ٢ - كرام الرجال (يوجدون) فى كل مكان .

٣ - قد كتبتُ إليك (= ) ثلاث مرات (ولكنك) لمّا تجبنى .

٤ - لن يقنعنى بالفضة من يحب الفضة .   ٥ - (يا) بُنىّ لا تنس شريعتى (=) واحفظ (= ضَع) وصاياى فى قلبك .   ٦ - إنه ابن رجل كريم .   ٧ - لقد تقدمت بى السن وشاهدت الكثير من الأشياء (ولكنى) لم أرَ مثيلاً لهذا الرجل .

٨ - صُنع الخير للجميع كان رغبة المرحوم تُحُت .   ٩ - كُلْنا كل ولنشرب فأنا تعبتونه منذ .   ١٠- ٣ × ٧ = ٢١

الجُمَل وتركيبها

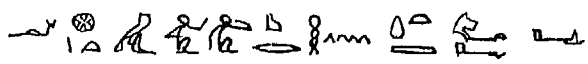
§٢٩٤ - كثير من الحقائق الداخلة في هذا الباب قد تقدّم ذكرها في مواضع مختلفة من الكتاب.
وتنقسم الجُمَل إلى نوعين :

أ - **فعليّة** : وهي ما تبدأ بالفعل أو ما كان الخبر المقدّم فيها فعلاً والمبتدأ المؤخر اسما ظاهرا أو ضميرا . وهي تُعَبِّر عن حدث مقترن بزمن معيّن .

ب - **إسميّة** : وهي التي لا تبدأ بفعل أو بعبارة أخرى الجملة التي فيها المبتدأ أو الخبر اسم ظاهر أو ضمير أو أحد مشتقات الفعل . وهي تدل بوجه عام على اتصاف بحالة ما أو على هذه الحالة ذاتها .

أ - الجُمَل الفعلية

§٢٩٥ - ترتيب الجملة الفعلية



(فعل) (فاعل) (مفعول به) (جار ومجرور) (ظرف = جار ومجرور)

" يعطى العمدة خبزاً للجائع في بلدته

تبدأ الجمل الفعلية - كما نرى - بالفعل ثم الفاعل فالمفعول به فالجار والمجرور فالظرف . فإذا كان المفعول به ضميرا تقدّم على الفاعل الاسم بل إذا كان الجار والمجرور يتضمّن ضميرا متصلا تقدّم أيضا على المفعول به أو الفاعل . مثال ذلك :



(فعل) (فاعل) ↓ (مفعول به ضمير) ↓

(جار ومجرور) (جار ومجرور)

أُرسِلُ له إيّاه بشأنها

والشواذ لهذه القاعدة لا محل لها هنا .

ب- الجمـل الاسميّـــة

وتنقسم الى ثلاثة أنواع من حيث خبر المبتدأ :
١ - الخبر اسم
٢- الخبر صفة مشبّهة
٣- الخبر شبه جملة أو ظرف

-١-

أمثلة



أ
بوت.ف جرج "مقته الكذب"
ننك نب.ن "أنت سيدى"
نتف ذى "إنه ثمّة ؟"

ب
ننس دد ": "الآلهة ماتحة" (زمن حالى = تمنح)
ان حم.ف ددن "إن جلالته المانح (زمن ماض = منح)

حـ
چدى رن.ف "چدى اسمه"
ات.ك پو "أبوك هذا"
پ(و)نو رن.ك "ما اسمك؟"

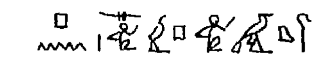
الشرح

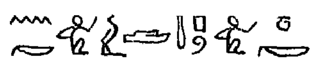
§٢٩٦-١- الأصل في الجملة الاسمية التى يكون الخبر فيها اسما ظاهرا أن يأتى الخبر تالياً للمبتدأ. وان كان هذا المبتدأ ضميرا تعيّنه أن يكون استقلاليا (مجموعة أ).

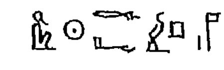
§٢٩٧-٢- المجموعة (ب) تمثل الخبر المشتق وهو اسم الفاعل بنوعيه : المستمر والمنتهى. وبعبارة أخرى قد تفتتح الجملة الاسمية بالأداة

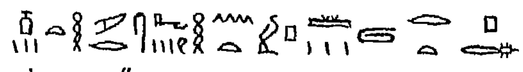
§٢٩٨-٣- أما المجموعة (حـ) فإن النحاة الأوربيين يرون في **الخبر مقدّما على المبتدأ**، إذ يقولون إن كلمات رن ، پو (اسم اشارة) لا يمكن أن تكون في الصدارة وهى تأتى تالية للخبر وتعود عليه بضمير متّصل بها، أمّا اسم الاشارة فهو معرّف بذاته.

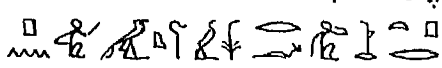
أمثلة 

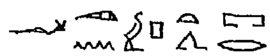
١ -  حقا پو ن پن "الحاكم هو (= هذا) الرجل هنا"

٢ -  إنك پو حدو ن.ك "إنه هو (= ذا) محدثك"

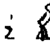
٣ -  نثر پو عا رع { "الإله العظيم هو رع" (حرفيا: "الإله هو العظيم رع")

٤ - 
پخرت پونت مو حت "دواء لأعضائها هو الدهان"

٥ -  پتر رف سو حقا پن "من هو هذا الحاكم؟"

٦ -  پرت پو ارد(و).ن.ف "خروج هذا الذي عمله"

الشرح

§٢٩٩ - ١ - يلاحظ أن  في أصلها اللغوي كانت اسم إشارة ثم ضعف فيه معنى الإشارة وأصبحت في مثل هذه التراكيب تستعمل "**كأداة للتفصيل**" (تسمى عند ب explicative particle) وبهذه الصفة لم يعد هناك داع لتغيير نوعها أو عددها فهي **تظل جامدة لا تتغير**.

§٣٠٠ - ٢ - **استعمال پو مبتدأ مؤخرا أصبح الصيغة الشائعة في تركيب الجمل الاسمية** فإن المصري أخذ يفضل تركيب المثال الأول على أي من الأمثلة المذكورة في أمثلة مجموعة (١) السابقة، على أن تكون "پو" أو "هو" مبتدأ مؤخرا وهذا الرجل بدلا منه. وكما نعلم أن التقديم أسلوب من أساليب التخصيص والتأكيد.

§٣٠١ - ٣ - فإذا كان الخبر ضميرا كالمثال (٢) فإنه طبقا لهذه الطريقة في التعبير لابد أن يتقدم، وفي هذه الحالة يصبح ضميرا استقلاليا له الصدارة دائما.

§٣٠٢ - ٤ - وإذا كان الخبر مركبا من صفة وموصوف (أي أكثر من كلمة واحدة) تأتي پو ثانية في الجملة[1] (أمثلة ٣ - ٦)، فإذا كان مضافا ومضافا إليه **فحينئذ** تحتم أن تكون الإضافة مجازية (مثال ٤).

§٣٠٣ - ٥ - وهناك وسيلة أخرى للتعبير عن الجملة الاستفهامية المذكورة في المجموعة (حـ-٣) السابقة

---

١ - قارن ܗܘ (= جاهل)، ܗܝ (= د (بيان في السريانية) وهما تستعملان في نفس الغرض تماما وتقعان من الجملة نفس الموقع (راجع المعاجم السريانية مثل:

Payne-Smith, Thesaurus Syriacus.

ذكرها رزنت بوضع أو (ضمير متصل) دالاً تياه بالاسم الظاهر مبدلاً منه (مثال ٥)

§ ٣٠٤ - ٦- ولكن أتمنى أن يعيد الحب في ذاكرة الطالب التركيبات التي يكون الخبر المتقدم فيها مصدرا + صيغة الوصل فإن كمبتدأ مؤخر تلى مباشرة الكلمة الأولى (راجع أمثلة § ٣٨٩).

§ ٣٠٥ - ٧- وعلى كل حال فإن هذه هي الطريقة المفضلة عند المصري التي يميل إليها ذوقه في التعبير أكثر من غيرها إذ يمكن التعبير عن الجمل التي فيها الخبر من نوع المبتدأ بجمل الخبر فيها مسبوق بحرف الجر (راجع § ٧٣)

أ - = حيث الخبر مسبوق بـ الجر

ب - = الخبر أيضاً مسبوق بـ

الجرية التي تأخذ شكل عند اتصالها بضمير وليست بمعنى "في" كما يزعم النحاة الأوربيون (راجع المؤلف § ٧٣ ، دهكلت § ٢٢٩).

§ ٣٠٦ - النفي

يكون النفي بالأداة في الجمل التي تشمل وأحياناً ... (للتأكيد) عندما يكون الخبر اسما وإلا نفيته استعمال فقط مع الخبر الضمير الإشاري.

-٢-

أمثلة

١- نفر حورت تن "جميلة الزهرة هذه" (أو هذه الزهرة جميلة)

٢- أ- ور تن "(امرؤ) عظيم أنت" (أو أنت عظيم)

ب- رانك ور "إني (امرؤ) عظيم"

حـ- رانك آخ ن نب.ف "إني (امرؤ) نافع لسيده"

٣- نفر.وي ست "ما أجملها" (حرفيا: جميل جميل هي)

٤- عا إرت.ن.ف ن.ي "كثير ما عمله لي"

٥- أ- ن(ي) ور حر "لحورس أنا"

ب- ن(ي) سو حر "لحورس هو"

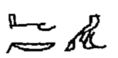
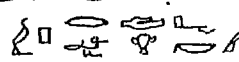
الشرح

§٣٠٧ - ١- عندما يكون الخبر صفة يتقدم على المبتدأ مع ملاحظة أن هذه الصفة في صيغة اسم الفاعل وهي **جامدة** . وأن المبتدأ - اذا كان ضميراً - لابد أن يكون **ضميراً مخاطبا أو غائبا ومن المتعلقات** .

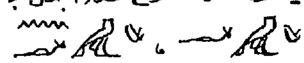
§٣٠٨ - ٢- اذا كان المبتدأ **ضميراً متكلماً** استعملنا الضمير الأستنادي الذي **يأخذ مكانه الطبيعي في الجملة** (مجموعة ٢- أمثلة ب ، جـ) وتليه الصفة وهي أيضا اسم فاعل وجامدة إذ أن المعنى الحرفي "إني من هو عظيم"

§٣٠٩ - ٣- قد يأتي الخبر ضميراً بعد الحرف ـــــ المتصلة بياء النسب المقدّرة فالضمير الذي يلحق به يكون إذن **متعلقا** وينفصل بين الحرف وبين الاسم المبتدأ .

على أن بعض النحاة يعتبرون هذا الاسم خبراً والضمير المتعلق مبتدأً .

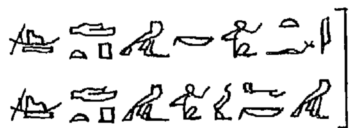
§٣١٠ - ٤- ولكن نلاحظ أن جملة الصفة المشبّهة قد تفتتح بأداة من أدوات التنبيه مثل 
فنقول  هلْ دحس پو "هاك هذا مُرٌّ"

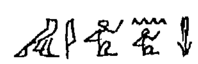
§٣١١ - النفي

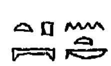
ينفى هذا النوع من الجمل بأداة النفي ـــ وتنطبق عليه قواعد نفي صيغة :


- ٣ -

أمثلة

١- 
إنْ.كْ م ديت "أبوك في القارب"
هلْ وي م ديت "ها أنا في القارب"

٢-  سن.ن رام "أخي هناك"

٣-  نتْ بت أو  ن.كْ -إمي پت "لك السماء"

الشرح

§٣١٢ - ١- هذه الجمل تمثل النوع العادي من الجمل التي فيها الخبر ظرف أو جار ومجرور مكون من حرف جر + اسم أو ضمير . وفي هذا النوع يلي الخبرُ المبتدأ .

§٣١٣ - ٢- إلا إذا كان المقصود بمركب حرف الجر + الضمير التعبير عن الملكية فإن الخبر في هذه الحالة يتقدم على المبتدأ مثال ٣ (راجع §٧٤) .

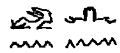
§٣١٤ - ٣- ويدخل تحت هذا النوع من الجمل التراكيب التي يحل فيها محل المبتدأ ضمير مسبوق بأداة تنبيه أو اسم الموصول .... الخ

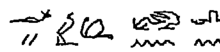
§٣١٥ - ٤- وقد تفتتح هذا النوع من الجمل ب التي لا تُغيّر معناه.

§٣١٦ - النفى

تنفى هذه الجمل بأداة النفى فنقول :

 وتؤدى نفس الغرض والمعنى

 نن - ون ،  ن ونت

مثال ذلك :  "لا توجد نهايته" (أى "لا نهاية له").

§٣١٧ - **إضافة إلى هذا الباب** : ويضاف الى هذا الباب ما تقدم شرحه خاصا بصيغة الحال والصيغة المركبة من حرف الجر والمصدر. وكلاهما تكون تابعة لصاحب الحال أو سادّة مسدّ الخبر. وقد تفتتح هذه الجمل ب أو ولكن الفرق بين التركيب الأول فيه المصدر والآخر الذي في صيغة الحال أن الأول يسجل الحدث أثناء وقوعه على حين أن الثاني يقرر حالة قائمة.

§٣١٨ - وهذان النوعان من الجمل (أى الفعلية والاسمية) قد يأتيان تابعين لجمل رئيسية.

أمثلة

١- 

ها.كون م ديت سفندو ١٠ رامـ.س "نزلتُ في مركب عشرة بحارة فيها"

٢-  چد.ن.ف عحا.ف حنع.ن "قال: انه سيحاربنى"

الشرح

§٣١٩ - ١- المثل الأول فيه جملة مركبة من اسم + جار ومجرور تابعة لجملة رئيسية وهى تصف المركب

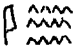
٢- أما المثال الثانى فهو جملة فعلية تقع بالتقدير مفعولاً به.

§٣٢٠ - وهناك أمثلة كثيرة لاستعمالات مختلفة لهذين النوعين من الجمل يمكن للطالب أن يميزها بسهولة بعد دراسته للقواعد. ولا داعى للتكرار.

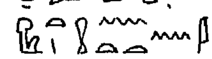
الجُمَل الاستفهاميّة

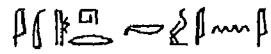
§٣٢١- الجمل الاستفهامية إمّا أن تحتوى على أداة استفهام وقد سبقت الإشارة إليها (ص: ٣٧، ٣٨)

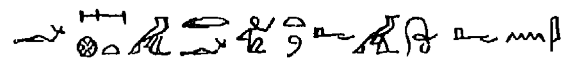
§٣٢٢- وإمّا أن يكون الاستفهام واقعاً على الجملة بأسرها بدون أن تكون هناك أداة وإنما يُفهم ذلك من طريقة الأداء وجَرْس الصوت وتوزيع النبرات على الكلام وهذا نادر مثال ذلك:

 بمعنى "ماء هناك ؟"

§٣٢٣- ولكن الغالبية في الجمل الاستفهامية أن تكون مفتتحة بالأداة (....) أو

مثال ذلك:  إن نتت حمت "أأنتِ أَمَة ؟"

 إن راوك هر.تن "أأنت راضيه ؟"



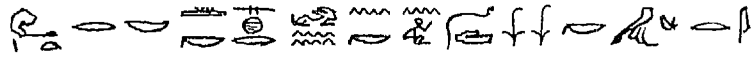
إن عوا.تو.ن رف م جانت.ف "أأُسْرِق في مقاطعته؟"

وهنا نرى أن تتبع بضمير اسنادى أو + ضمير متصل أو فعل.... الخ.

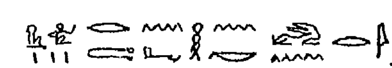
الجمل الشرطيّة

§٣٢٤- نقتصر في هذه المرحلة من الدراسة على الجمل الشرطية المفتتحة بالأداة ومتبوعة بصيغة أو ، فالأولى تدل على "شرط جائز" (= إن أو إذا) والثانية على "شرط مستحيل" (= لو) Unfulfilled.

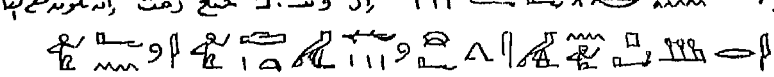
أ
شرط جائز

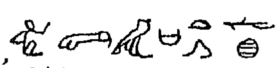


إد سچمـ.ك نن جد.ن.ن ن.ك ونن زخر.ك نب ن حات
"وإذا تُنْصِتُ لهذا الذى قلته لك سيكون كل مشروع لك إلى الأمام"

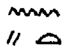
 إن ونن.ك حنع رمث "إذا تكون مع الناس"

ب
شرط مستحيل



 إر شن.ن.ن آس خعو م چرت.ن راو د.ن.ن.ن
خمت حمو "لو كنتُ أسرعت والسلاح في يدى لجعلتُ الجبان يتقهقر"

§٣٢٥ - **ملاحظة** : كل ما أريد أن ألفت النظر إليه أنه إذا كانت الجملة اسمية فيها الخبر جار ومجرور استعملنا 

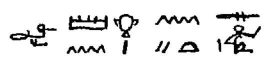
جملة الصلة المفتتحة بـ 

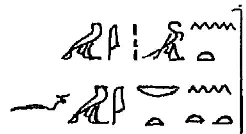
§٣٢٦- سبق أن درسنا أنه للتعبير عن جملة الوصل نستخدم اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة جملة الوصل ولكن هناك طرق أخرى منها ما نستعمل فيها  التي جاء ذكرها في ص ٣٥-٣٦، وفي هذه الحالة يجب **أن يكون المرجع معرّفاً**

أمثلة



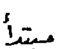
حعات نتت م خت. ف " الدودة التي في بطنه "

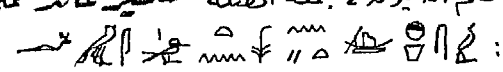
 زمتي حى من "الرجل الذي على طرصة" أي المرتهد

الاستعمال المستقل 

نتيو ام "الذين هناك" = الأموات

نتت نبت ام. ف "كل الذي فيه" أو "كل ما فيه"

§٣٢٧- هذا مع فرض أن  مبتدأ تؤدى وظيفة المبتدأ في جملة الصلة. فإذا كانت تشغل وظيفة غير هذه تحتم أن يكون في جملة الصلة **ضمير عائد** على المرجع

مثال ذلك: 

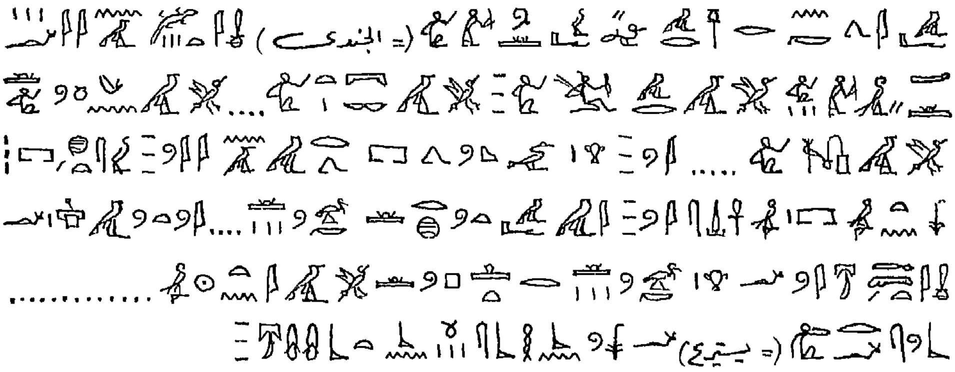
وسخ نتى زا- نسوت ام. ف " السفينة التي الأمير فيها "

§٣٢٨- ويجب أن نخشى اسم الموصول المنفى وهو  (راجع ما تقدم في هذا الشأن ص ٣٦).

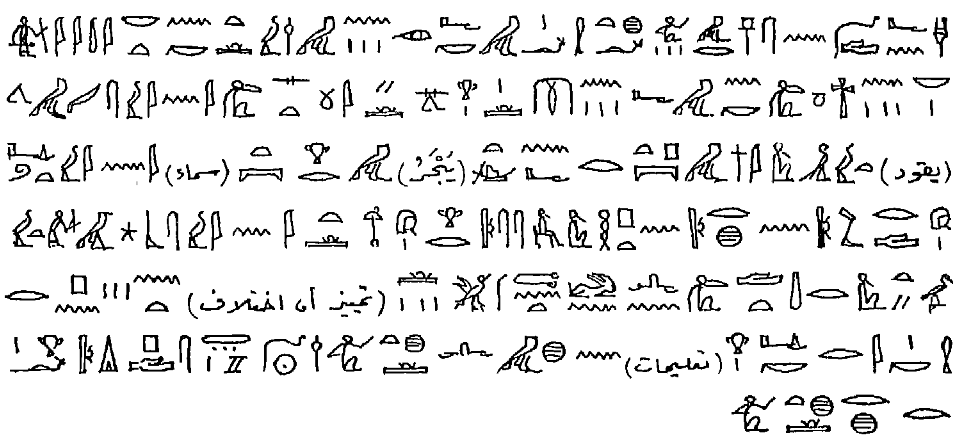
تمـــرينـات متنوعة

- ١ -

١ - النص الآتى مكتوب بلغة العصر المتأخر (نقلاً بتصرف عن بردية "لانسنج") اكْتُبْه بلغة العصر المتوسط وترجمه مستعينا بالجدول (ص ١٣٢-١٣٦).



٢ - ترجم الى العربية النص الآتى (ترجمة المؤلف لجملة بالانجليزية فى جاردنر ص ٤٢١) :



- ٢ -

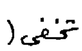
ترجم الى المصرية الحوار الآتى بين أ و ب (من وضع المؤلف)

أ - أنا أعرف ما صنعته أمس بالذهب الذى تدّعى (= يقول) إنه لك. فأنا أعرف لِمَنْ أعطيته ولماذا أعطيته ! وأنا أعرف ما أعطاك بدلاً منه !

ب - أنت تعرف الكثير . اذكر لى اسم الرجل الذى تقول انى اعطيتُ الذهب له.

أ - إنه الرجل الذى يكتب الوزير فظرات زوجته ، تحت اسمه .

ب - هذا صحيح ، ولماذا أعطيته له ؟

أ - لأنك كنتَ تخشى كثيرا ما سيقوله أبوك إذا عرف أن ما قد سمعه منه ، وهو أنك كنتَ تخفى () فى منزلك أشياء مسروقة .

ب - هذا كذب ، مَنْ قال لك هذا ؟

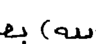
أ - لا أحد متَّهمٌ تعرف .

ب - لا أحد اطلاقاً ! ولم أقل شيئاً !

أ - أنا أعرف كل شئ عن هذه المسألة . ولا جدوى من أن تقول إنك لم تقل شيئاً .

ب - هل ذكر لك ذلك الرجل ما أعطى لى ؟

أ - إن الذى أعطى لك كان : ثلاثة نعال ، عصوان من الأبنوس () ، كتاب تعاويذ سحرية كنت تريده من وقت طويل وقطة صغيرة تصيد كثيرا من الفيران وهى هدية نافعة لأن بيتك مملوء بالفيران .

ب - أنت تعرف كل شئ ! أعمى (الله) بصرك () . سلاماً !

أ - سلاماً ! وكن رجلاً أميناً فى المستقبل !

- ٣ -

ترجم الى المصرية النص الآتى المقتبس من "سفْر التكوين"

١ - فى البدء خلق الله السموات والأرض . ٢ - والأرض كانت موحشة خاوية وظلام على وجه الغمْر وريح الله تهب على وجه الماء . ٣ - وقال الله : ليكن نور فكان نور . ٤ - ورأى الله النور أنه حسن وفصّل الله بين النور وبين الظلام . ٥ - وسمى الله النور نهاراً والظلام سماه ليلا . وكان مساءٌ وكان صباح اليوم الأول . ٦ - وقال الله : ليكن جَلَدٌ (= رقعه) فى وسط الماء وليكن فاصلا بين ماء وماء . ٧ - فصنع الله الجَلَد وفصل بين الماء الذى تحت الجلد وبين الماء الذى فوق الجلد فكان كذلك . ٨ - وسمّى الله الجَلَدَ سماءً وكان مساء وكان صباح اليوم الثانى . ٩ - وقال الله : لتجتمع المياه التى تحت السماء إلى موضع واحد وليظهر اليَبْس فكان كذلك . ١٠ - فسمّى الله اليبس أرضا ومجامع الماء سمّاها بحاراً ورأى الله ذلك أنه حسن .

الملحقات والخاتمة

١ - حـــل الرّمـــوز

٢ - العـــلامـــات

٣ - العلامات: طريقة كتابتها

٤ - معجم المصطلحـــات

٥ - جدول التصـــريف

٦ - جدول التغيـــيرات

ملحق ١

قصة "حل الرموز الهيروغليفية" باختصار

THE DECIPHERMENT OF HIEROGLYPHS [1]

ترجع قصة حل الرموز الهيروغليفية الى سنة ١٧٩٩ عندما عثر جندي فرنسي من حملة نابليون على مصر في مدينة رشيد على حجر عُرف باسم "حجر رشيد" وهذا الحجر المحفوظ الآن في المتحف البريطاني يحمل مرسوماً من عهد بطليموس الخامس في ١٩٨ ق.م. مكتوباً بثلاثة أنواع من الكتابة : هيروغليفية (في أعلى) ويونانية (في أسفل) وديموطيقية (في الوسط).

وقد وُجّهت الجهود في بادئ الأمر الى حل الرموز الديموطيقية. ويمكن تلخيص هذه الجهود فيما يلي :

أ - العالم الفرنسي سلفستر دو ساسي Silvestre de Sacy. ولم يحصل على نتائج.

ب - أكربلاد Akerblad وهو دبلوماسي سويدي. ونجح في قراءة كل أسماء الأعلام الديموطيقية، ومع ذلك فقد أخطأ في ظنه أن الديموطيقي كتابة **أبجدية بحتة**.

حـ - يانج Young وهو انجليزي متخصص في العلوم. وقد وصل الى اكتشافات معينة بدأت في سنة ١٨١٤ وهي:

١ - بعض العلامات رمزية Symbolic وصوتية في حين أن بعضها كان صورة تصويرية لما تعبّر عنه العلامة.

٢ - ان الهيروغليفية والديموطيقية وثيقتا الاتصال احداهما بالأخرى.

٣ - أسماء الأعلام في الهيروغليفية تكتب في داخل خرطوش أو وقد عرف هذا العالم الخرطوش المحتوي لاسم برنيس بالإضافة الى خرطوش بطليموس المعروف من قبل معرفة صحيحة.

٤ - اكتشف الحروف الهجائية ف، ت وأوضح أن وجود صورة أنثى بعد الأسماء كانت لتعيين المؤنث.

د - أما أعظم إسم مقترن بحل هذه الرموز فهو بلا شك العالم الفرنسي الشاب جان فرنسوا شامبليون Jean François Champollion. ففي الثانية عشرة من عمره كان هذا الشاب يتقن العبرية والعربية والقبطية وكثيراً من الكتابات الشرقية. وهكذا فليس بالمستغرب أن يحصل على وظيفة في التدريس في جامعة جرينوبل ولم يكن يتجاوز ١٨ من عمره.

١ - نظر شامبليون في نتائج أبحاث من سبقوه فتيقّن بأن العلامات الهيروغليفية هي أيضاً كتابة أبجدية. وقد عرف علامة لحرف "ب" و لحرف "ف" [2] و لحرف "ل" كما

١ - قارن
a) A.H. Gardiner, Egyptian Grammar (1950) §§ 10, 11.
b) G. Lefebvre, Grammaire de l'Egyptien Classique §§ 70-73.
c) H. Erman, Ägyptische Grammatik (1928) § 12 a.

٢ - قيمة صوتية في العصر المتأخر فقط.

وردت في هيروغليفي بطليموس وكليوباترة.

٢- زيادة على ذلك فقد تمكن شامبليون لأول مرة قراءة اسم تحتمس ورعمسيس وآخرين فحسب بل في فهم معانيها. وهذه المعاني وصل اليها بعد جهد مضني في المقارنة بين هذه الخراطيش وبين القبطية.

٣- نُشرت هذه الأبحاث في ١٨٢٤ في كتاب Précis du Système Hieroglyphique.

٤- في مارس سنة ١٨٣٢ توفي شامبليون لسوء الحظ ولم يزل بعد في الثانية والأربعين.

وقد جاء بعد شامبليون علماء تناولوا تراثه بالدرس والتوسع والزيادة نذكر منهم :

في ألمانيا : بروجش Brugsch ، إرمن Erman ، ليبسيوس Lepsius ، ماير Meyer ، شارف Scharff ، زيته Sethe ، شبيجلبرج Spiegelberg ، جرابو Grapow ، يونكر Junker ، كيز Kees ، شوت Schott ، شبيجل Spiegel ، رانكه Ranke ، شتيندورف Steindorff.

في فرنسا : شابا Chabas ، مريت Mariette ، ماسبيرو Maspero ، كلير Clère ، لاكو Lacau ، لففر Lefebvre ، بوزنر Posner ، دريتون Drioton.

في انجلترا : صامويل برش Samuel Birch ، بدج Budge ، كرم Crum ، جريفث Griffith ، جن Gunn ، بيت Peet ، فوكنر Faulkner ، بلاكمان Blackman ، تشرني Černý ، جاردنر Gardiner ، جلانفيل Glanville ، بيتري Petrie.

في هولندا : ده باك De Buck ، يانسن Janssen

في أمريكا : برستد Breasted ، ريزنر Reisner ، باركر Parker.

في ايطاليا : روزلليني Rosellini.

وآخرين مثل جولنشيف Golénischeff.

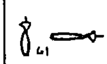
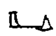
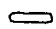
ملحق ٣

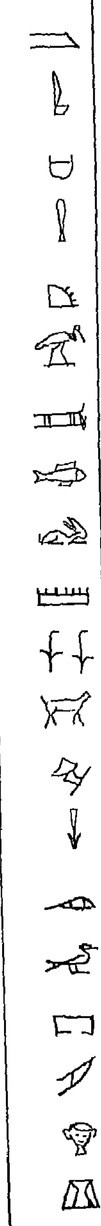
العلامات

ملحوظة : ليس من الضروري أن يجهد الطالب ذاكرته في حفظ كل هذه العلامات دفعة واحدة بل عليه أن يقتصر عند الحفظ الاسبوعي على عشر أو خمس علامات . ولاشك أنه سيألفها بطول الممارسة .

ا

بعض العلامات الثنائية المهمة
BILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوروبية	الدلالة التصويرية
	عا	ꜥ3	عمود خشبي
	با	b3	مالك الحزين ؟
	پا	p3	بطة هابطة
	پا	p3	بطة طائرة
	وا	w3	الدّخنية (= الحيّة)
	ما	m3	منجل
	حا	ḥ3	دغل من البردي
	خا	ḫ3	برعم زهرة بوتس على ساقه
	غا	ẖ3	سمك أنومه
	زا	s3	بطة
	شا	š3	بركة لوتس
	كا	k3	ذراعان مرفوعان
	تشا	ṯ3	فرّوج فاتح منقاره
	چا	ḏ3	زناد
	مِ	mi	قدر معلّقه
	تِ	ti	مِرْوَدِي
	دِ	di	يد تحمل رغيفا مخروطيا (؟)
	وع	wꜥ	شص
	خع	ḫꜥ	تل تبزغ منه أشعة الشمس
	آو	3w	جزء من فقار الظهر بالنخاع الشوكي
	إو	iw	قطعة أرض رملية
	نو، إن	nw, in	قدر
	سو	sw	نبات رمزي لمصر العليا
	شو	šw	ريشة
	چو	ḏw	جبل رملي على حافة حقل
	آب	3b	أزميل
	إب	ib	قلب
	نب	nb	سلة
	وپ	wp	قرنا ثور
	زپ	sp	جُرن
	تپ	tp	خنجر عتيق
	تپ	tp	رأس في وضع جانبي

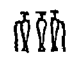
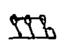
العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	بالاوربية	الدلالة التصويرية
	إم أو جز	im / gs	ضلعا غزال
	نم	nm	سكينة الجزار (= شاطور)
	حم	ḥm	بئر ملآن بالماء
	حم	ḥm	مقمعة
	كم	km	قطعة من جلد التمساح بحراشيفه
	جم	gm	أبو قردان أسود
	تم	tm	زحافة
	إن	in	سمكة (بلطي)
	ون	wn	أرنب بري
	من	mn	لوحة لعب بحجارتها
	نن	nn	قصبتان منحنيتان
	غن	ẖn	جلد ماعز
	غن	ẖn	ذراعان تجدفان
	سن	śn	نصل سهم
	إر	ir	عين
	ور	wr	خطاف
	بر	pr	بيت
	مر	mr	طورية
	حر	ḥr	وجه
	غر	ẖr	وَضم

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	بالاوربية	الدلالة التصويرية
	تر	tr	عود +
	جر	dr	حزمة كتان
	بخ	pḥ	عجز الأسد أو الفهد
	مح	mḥ	سوط
	نخ	nḥ	شقشاق
	مس	mś	جلود ثعالب ثلاثة مربوطة
	نس	nś	لسان البقر
	إس	iś	حزمة من القصب
	حز	ḥs	جَرّة
	عق	ʿḳ	عقعق
	آت	3t	رأس فرس الماء
	مت	mt	ذَكَر
	خت	ḫt	غُصن
	ست	śt	كرسي
	شد	šd	قربة
	قد	ḳd	آلة من آلات البناء (؟)
	جد	dd	عمود على شكل حزمة مربوطة
	نج	nd	مشكوك فيه
	حج	ḥd	دبوس كمثري
	وج	wd	بكرة حبال

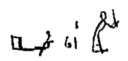
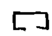
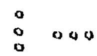
ب

بعض العلامات الثلاثية المهمة

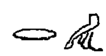
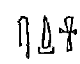
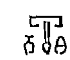
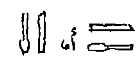
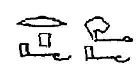
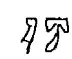
TRILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية	العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	آخت	3ḫt	شمس مشرقة بين تلّين		حات	ḥ3t	النصف الأمامي لأسد رابض
	عنخ	ʿnḫ	رباط (للنِّعال)		حقا	ḥḳ3	عصا الراعي
	عحا	ʿḥ3	يدان بهما حربة وبلطة		حتب	ḥtp	رغيف على حصيرة
	عحع	ʿḥʿ	صاري		خپر	ḫpr	جُعَل
	عشا	ʿš3	سحلية		خِنت	ḫnt	ثلاث جرار مربوطة
	واح	w3ḥ	قحف		خرو	ḫrw	مجداف
	واس	w3s	صولجان له رأس كلبي		غِنم	ẖnm	باطية (صدا الجير)
	وعب	wʿb	ساق عليها قِدر تصب ماءً		سپر	spr	ضلع
	وسر	wsr	رأس ورقبة حيوان من الفصيلة الكلبية		سنج	śnḏ	أوزة مكتفة
	باح	b3ḥ	ذكر يخرج منه سائل		سِخم	sḫm	صولجان سخم
	بنر	bnr	جذر طيّب الرائحة		سجم	sḏm	أذن بقرة
	بِخر	pḫr	أمعاء		زما	śm3	الرئة والزّور
	مشع	mšʿ	رامٍ بالقوس قائم على ركبته		شمس	šms	{ خطاف معلق به صورة لسكين وأشياء أخرى }
	نفر	nfr	القلب والزّور		شزب	šsp	سور
	نخت	nḫt	يد ممسكة عصا		دوا أ سبا	dw3 } sb3 }	نجم
	نثر	nṯr	لواء الله		جسر	ḏsr	يد ممسكة بعصا "نخبت"
	نجم	nḏm	خرنوب				

حـ
بعض المخصصات الهامة
DETERMINATIVES

المخصص	دلالته	المخصص	دلالته	المخصص	دلالته
	رجل أو شخص		امرأة		ناس
	إله		لكل ما يتصل بالفم والإحساس وكذلك بالتفكير		قوة أو جهد
	حركة		تصغير		أرض
	صحراء أو أرض أجنبية		بيت		ضوء
	ملاحة		المعنويات		سوائل
	علامات الجمع		علامات الجمع		

د
بعض المختصرات الشائعة ١
ABBREVIATIONS

التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى	التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى
	إم(ى)-ر	مشرف		عنخ(و)-وجا(و)-سنب(و)	(ليعيش حياً موفقاً سليماً)
	وحم-عنخ	متجدد الحياة		بر(ت)-خرو	دعاء
	ماع-خرو	صادق القول		نيسوت-بيتي	ملك الوجهين القبلي والبحري (١)
	نثر-نفر	الرب الطيب		حات-زب	سنة الحكم
	حا(تى)-ع / (إ)ر(ى) بعت	عمدة أو شريف		حتب-دى-نسوت	هبة يمنحها الملك
	خر(ت)-نثر	جبانة		خر(ت)-هرو	جراية اليوم
	كا-نخت	الثور الغالب		جد-مدو	قول
	ساب-شوت	ذو الريش الملون (صفة للإله حورس عندما يرمز إلى الشمس)		سر(ت)-م	رتبة سر تب بالكهنة

١- "المصرية في العبرية والسوريانية"

ملحق ٣

العلامات الهيروغليفية

طريقة كتابتها وتبسيطها

CALLIGRAPHY

قد يقف الطالب حائراً أمام العلامات الهيروغليفية متسائلاً عن طريقة رسمها لاسيما إذا لم يكن له مران ونفاذ في فن الرسم. فقد يثبط ذلك من عزمه. ولنبادر فنقول ان المسألة في واقع الأمر أكثر سهولة مما يظنه البعض. وقبل أن نتكلم عن طريقة رسم العلامات يجمل بنا أن ننبه إلى الأمور الآتية :

١ - لكل منا شخصيته التي تؤثر على خطه فلنحاول اذن أن نعطي مرونة أيدينا على الكتابة محترمين هذه الشخصية مع توخي أن تكون كتابتنا دقيقة واضحة .

٢ - يتوقف تحسين الخط إلى حد كبير على المران وتقليد الخطوط الجميلة . وأذكر أنني كنت أختار النماذج التي أحتذي حذوها من الكتابات المبسطة لـ " زيته ، فيرمان ، هسن سميزر ، إركنرته " علاوة على حروف الطباعة الهيروغليفية ذاتها .

٣ - وكان المصريون يكرهون ترك فراغ في كتاباتهم ويحبون المظهر المتناسق ومع ذلك ففي كتابتي لهذا الكتاب لم أتقيد تقيداً مطلقاً بهذا المبدأ لأسباب عملية .

٤ - عوّد يدك أن تكتب من اليسار إلى اليمين وبالعكس .

٥ - هذا الفصل يُقصد به بيان طريقة الكتابة لأشهر العلامات ووضع القواعد العامة لتحسين الخط .

٦ - وعلى وجه العموم لا تخلو العلامات من أن تكون :

أ - ضيقة ، طويلة أو قصيرة - مثل ،

ب - عريضة أفقية مثل

ﺟ - علامات قد تشغل مربعاً على وجه التقريب مثل ،

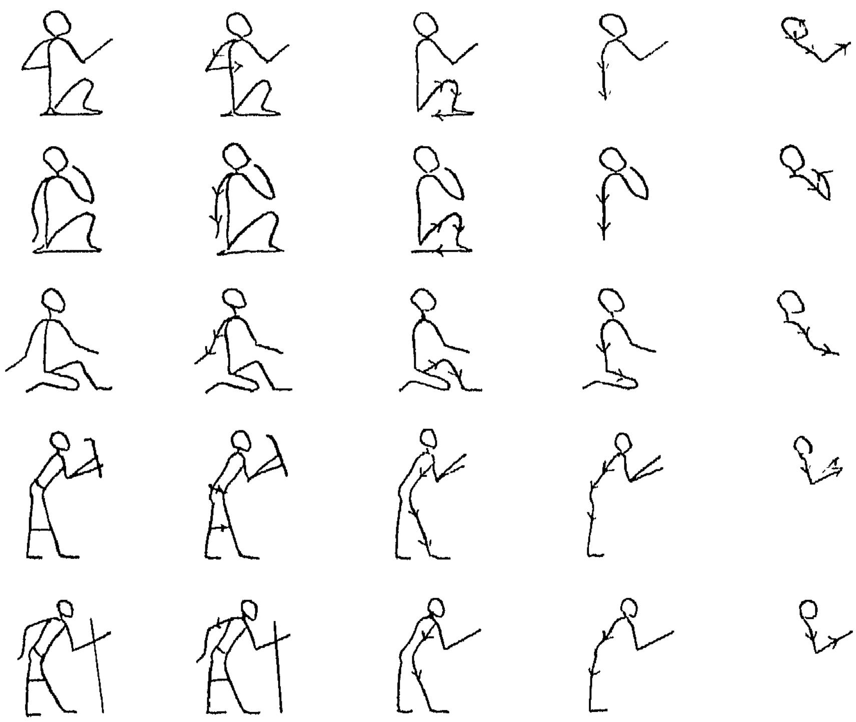
وها هي الملاحظات العامة مبتدئاً الى أنني سأرسم كل علامة خطوة بخطوة .

أ - الرجل وحركاته :

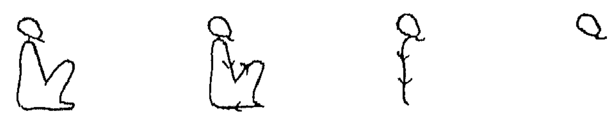
لاحظ كما يشير العنوان ، أوضاع الأيدي والهيئة العامة لها في : الرجل الجالس ، رجل يده إلى فمه ، الرجل المتعب ، رجل يضرب بعصا . ولاحظ أيضاً هيئة الجسم في الرجل المتوكئ على عصا والرجل الممسك بالعصا (ظهره مستقيم غير منحنٍ) :

أمثلة :

مفصلة | مبسطة | ٣ | ٢ | ١

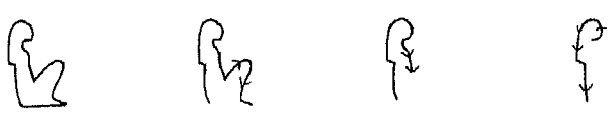


أما الذرية فأهم ما يتميزون به في الكتابة الجسم واللحية . أما إشاراتهم و عيونهم فيمكن إضافتها بسهولة



ب ـ المرأة وحركاتها :

العلامات الكثيرة الورود هي المرأة الجالسة



والمرأة التي تلد :



حـ - الحيوانات الثديية :

نلاحظ أن كل أجسام الحيوانات ترسم رسماً أساسه "المستطيل" أما الذي يميّز حيواناً عن حيوان في الكتابة المبسطة هو العجز ومعه الذيل.

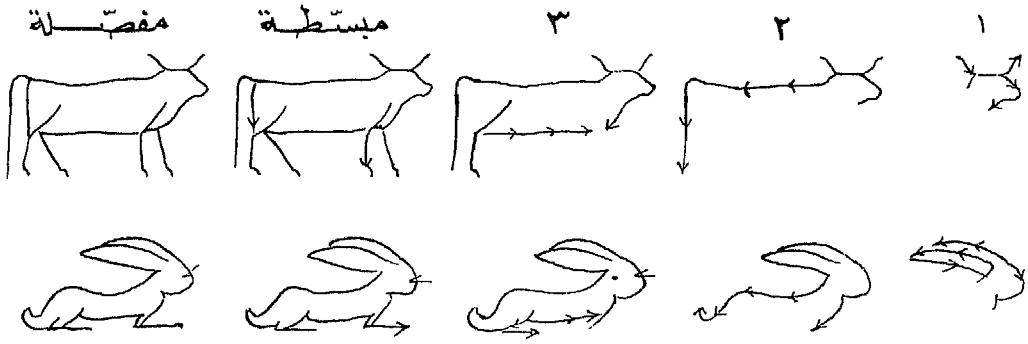
١ - الجسم

الثور والعجل		ظهر مستقيم وعجز مرتفع
الحمار		عجز مقوس
الجدي		ظهر مستقيم وذيل قصير معقوف إلى أعلى
أنوبيس		ظهر مقوّس وذيل كالريشة
الأرنب البري		ظهر محدودب وذيل قصير معقوف

٢ - الرأس

الثور		قرنان كبيران مقوسان
الكبش		قرنان أفقيان
أنوبيس		فم طويل مدبب وأذنان منتصبتان
الأرنب البرّي		رأس قصير مستدير وأذنان طويلتان مائلتان إلى الوراء

وهاهي نماذج لكتابة بعض الحيوانات الثديية :



د ـ الطيور : وهذه المجموعة تضم أنواعاً كثيرة :

١ ـ الرؤوس والمناقير :

العنق ، البومة ، الصقر ، نوع من العقاب

أبو قردان ، البط ، الخطاف ، الفرخ (الكتكوت)

فرخ البط (فم مفتوح).

٢ ـ السيقان :

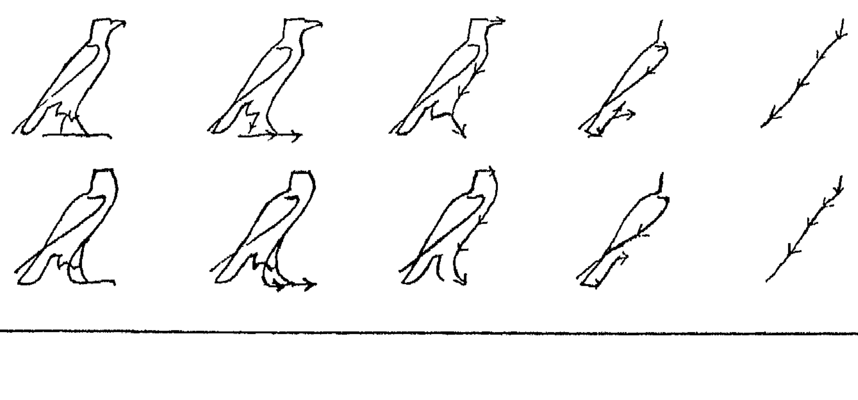
بعضها قصير : البط ، الخطاف

وبعضها طويل : أبو قردان

ومن الضروري جدا أن نفرق بين ساقي البومة ومخالبها الخالية من المخلب الخلفي ونظيرها في العقاب أو الصقر حيث يوجد هذا المخلب .

وعلى وجه العموم فإن أجسام الطيور بيضاوية الشكل تقريبا أما . ويجب أن تحتفظ بتوازنها على أرجلها حتى لا يبدو الطير آيلا للسقوط نحو الأمام أو نحو الخلف .

وهاهي نماذج لكتابة بعض الطيور :



٤

معجم للمصطلحات النحويّة واللغويّة
الواردة في هذا الكتاب

تنبيه : تيسيراً للبحث بدأنا هنا بجدول عام للمصطلحات العربية مع ما نرى أنه يقابلها بالإنجليزيّة ثم بالفرنسيّة ثم بالألمانيّة فهي إذن ليست ترجمة لها ووضعنا أرقاماً مسلسلة تميّز كل لفظة في المصطلحات العربيّة . وما على الباحث في الجداول الأوربيّة الثلاث إلاّ أن يعود بالرقم الذي يجده مع المصطلح الأوربي إلى مثيله في الجدول العام الأول حيث يجد مقابله العربي . وبالطبع يستطيع الدارس أن يعرف المصطلح العربي الذي اخترناه أو وضعناه لما يجده من مصطلحات في المراجع الأوربيّة نفسها .

جدول المصطلحات العربيّة

وما يقابلها في اللغـات الأوربيـة : الانجليزية والفرنسية والألمانية

المصطلح العربي	English / Français / Deutsch
١- أداة تفصيل	Explicative Particle (من وضع المؤلف)
٢- اداة تنبيه	Interjection Interjection Interjektion
٣- اداة عطف	Conjunction Conjonction Konjunktion
٤- اسم استفهام	Interrogative Interrogatif Fragewort
٥- اسم اشارة	Demonstrative Démonstratif Demonstrativum
٦- اسم جمع	Collective Noun Collectif Kollektivum
٧- اسم فاعل	Active Participle Participe Actif Particip Aktiv
٨- اسم مفعول	Passive Participle Participe Passif Particip Passiv
٩- اسم موصول	Relative Pronoun Pronom Relatif Relativum
١٠- اضافة متصلة	Direct Genitive Génitif Direct Genetiv (Direkter)
١١- اضافة صوتية	Phonetic Complement Complément Phonétique Komplementszeichen (?)
١٢- اضافة منفصلة	Indirect Genitive Génitif (Indirect) Genetiv (Indirekter)
١٣- اعداد ترتيبية	Ordinal Numbers Nombres Ordinaux Ordinalzahlen
١٤- اعداد رقمية	Cardinal Numbers Nombres Cardinaux Kardinalzahlen
١٥- أمر	Imperative Impératif Imperativ
١٦- بدل	Apposition Apposition Apposition
١٧- تفضيل مطلق	Superlative Superlatif
١٨- تفضيل نسبي	Comparative Comparatif

Komparativ		Superlativ	
Accusative of Respect		Virtual......	
Accusatif de Relation	٢٠ـ تمييز	(انجليزى فقط)	١٩ـ تقديرا ....
Interrogation		Neuter	
Interrogation	٢٢ـ جملة استفهامية	Neutre	٢١ـ جامد
Fragesatz		Neutrum	
Conditional Sentence		Non-verbal Sentence	
Proposition (conditionelle)	٢٤ـ جملة شرطية	Phrase Non-verbale	٢٣ـ جملة اسمية
Bedingungssatz		Nominalsatz	
Verbal Sentence		Adverbial Clause	
Phrase Verbale	٢٦ـ جملة فعلية	Proposition Circonstancielle	٢٥ـ جملة ظرفية
Verbalsatz		Adverbialer Nominalsatz	
Decipherment		Relative Form	
Déchiffrement	٢٨ـ حل الرموز	Forme Relative	٢٧ـ جملة وصل
Entzifferung		Die Relativform	
"m" of Predication		Predicate	
(انجليزية فقط)	٣٠ـ خبرية "م"	Prédicat	٢٩ـ خبر المبتدأ
		Prädikat	
Transliteration		Ideogram	
Transliteration	٣٢ـ دلالة صوتية	Idéogramme	٣١ـ دلالة تصويرية
Umschreibung		Bilderzeichen (?)	
Vertical Stroke		Pseudo-Verbal & Adverbial Sentence	
Trait Vertical	٣٤ـ شرطة رأسية	Prédicat Pseudo Verbal	٣٣ـ شبه جملة
Strich		Pseudo-particip	
Old Perfective		Nisbé Adjective	
Pseudo Participe	٣٦ـ صيغة الحال	Adjectif Nisbé	٣٥ـ صفة بياء النسب
Ältere Flexion		Nisbe	

Arabic	English / French / German
٣٧ - ضمائر اسنادية أو مركبة	Independent Pronouns Pronoms Independants Jüngere Pron. Absolutum
٣٨ - ضمائر متصلة	Suffixes Pronoms Suffixes Suffixe
٣٩ - ضمائر متعلقة	Dependent Pronouns Pronom Dépendants Alte Pron. Absolutum
٤٠ - ضمير تفعّل	Reflexive Pronoun Pronom Réfléchi Reflexives Pronomen
٤١ - ضمير عائد	Resumptive Pronoun Pronom de Rappel Zurückweisendes Pronomen
٤٢ - ضمير المبهم	Indefinite Pronoun Pronom Indéfini Unbestimmte Pronomen
٤٣ - ظرف	Adverb Adverbe Adverbien
٤٤ - عطف	Coordination Coordination Koordination
٤٥ - علامة ثلاثية	Triliteral Sign Signe Trilitère Dreikonsonantige Zeichen
٤٦ - علامة ثنائية	Biliteral Sign Signe Bilitère Zweikonsonantige Zeichen
٤٧ - فاعل	Subject Sujet Subjekt
٤٨ - فعل سببي	Causative Causatif Kausativum
٤٩ - فعل شاذ	Irregular Verb Verbe Irrégulier Unregelmässige Verbum
٥٠ - فعل معتل	Weak Verb Verbe Faible Schwachs Verbum
٥١ - كتابة باطنية	Enigmatic Writing Cryptographie Kryptographische
٥٢ - كتابة تحليلية	Group Writing Écriture Syllabique Syllabische Schrift
٥٣ - مبتدأ (ارجع الى رقم ٤٧)	
٥٤ - مبني للمجهول	Passive Passif Passiv
٥٥ - مبني للمعلوم	Active Actif
٥٦ - مثنى	Dual Duel

Dualis		aktiv	
Determinatives		Antecedent	
Déterminatifs	٥٨- مخصصات	Antécédent	٥٧- مرجع
Determinative		Antezedens	
Infinitive		Imperfective	
Infinitif	٦٠- مصدر	Imperfectif	٥٩- مستمر
Infinitiv		Imperfektisch	
Negatival Complement		Reduplication	
Complement Verbal Negatif	٦٢- معمول النفي	Réduplication	٦١- مضاعفة
Prädikative Verbalform		Verdoppelung	
Vocative		Complementary Infinitive	
Vocatif	٦٤- منادى	Infinitif Complémentaire	٦٣- مفعول مطلق
Vokativ		Komplementsinfinitiv	
Transposition		Perfective	
Transposition	٦٦- مواضع العلامات	Perfectif	٦٥- منتهى
Umstellung		Perfektisch	

أ

جدول المصطلحات الإنجليزية

Accusative of Respect	(٢٠)	Active	(٥٥)	Active Participle	(٧)
Adverb	(٤٣)	Adverbial Sentence	(٣٣)	Antecedent	(٥٧)
Apposition	(١٦)	Biliteral Sign	(٤٦)	Cardinal Numbers	(١٤)
Collective Noun	(٦)	Comparative	(١٨)	Complementary Infinitive	(٦٣)
Conditional Sentence	(٢٤)	Conjunction	(٣)	Coordination	(٤٤)
Decipherment	(٢٨)	Demonstrative	(٤)	Dependent Pronouns	(٣٩)
Determinatives	(٥٨)	Direct Genitive	(١٠)	Dual	(٥٦)
Enigmatic Writing	(٥١)	Explicative Particle	(١)	Group Writing	(٥٢)
Ideogram	(٣١)	Imperative	(١٥)	Imperfective	(٥٩)
Indefinite Pronoun	(٤٢)	Independent Pronouns	(٣٧)	Indirect Genitive	(١٢)

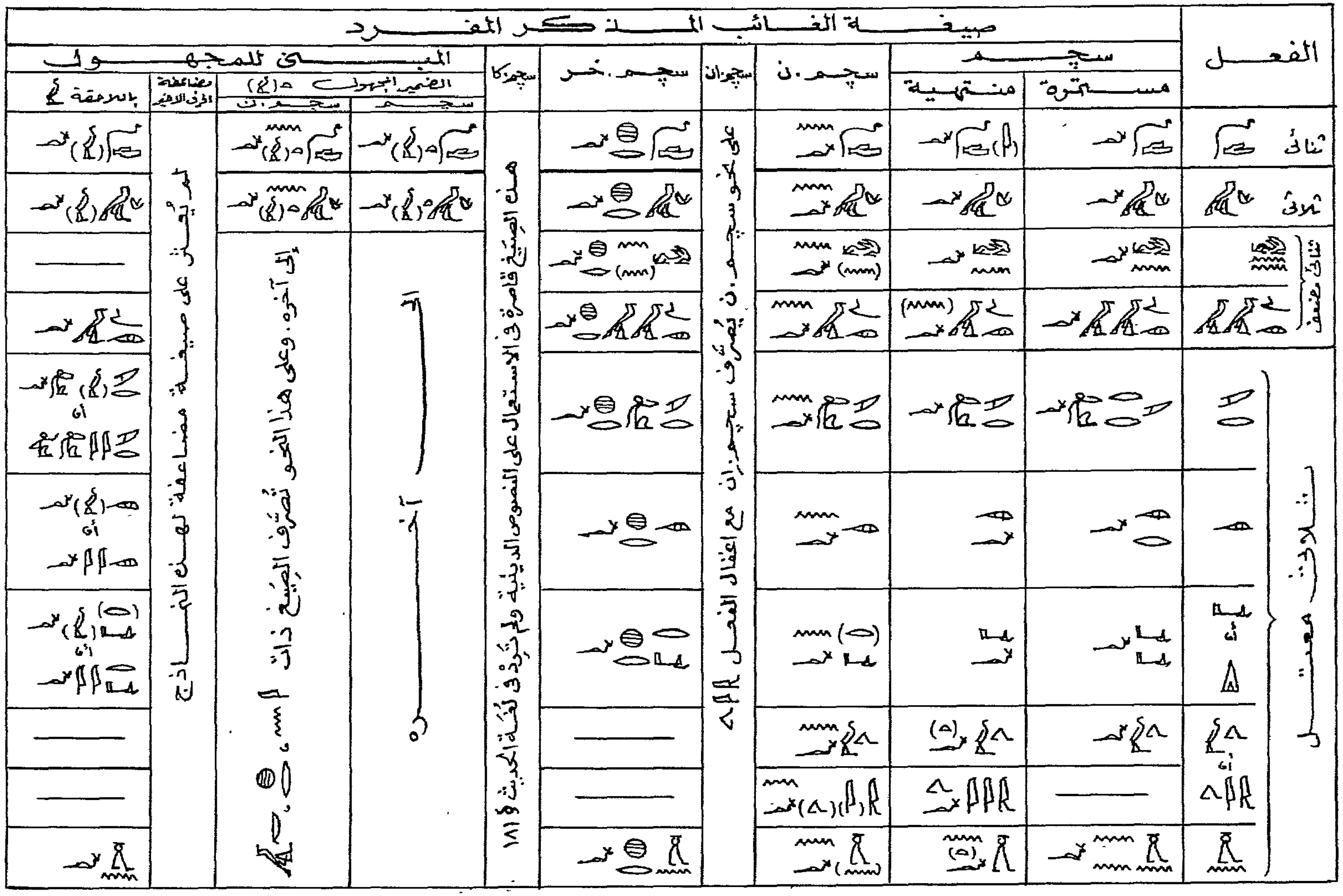
ب

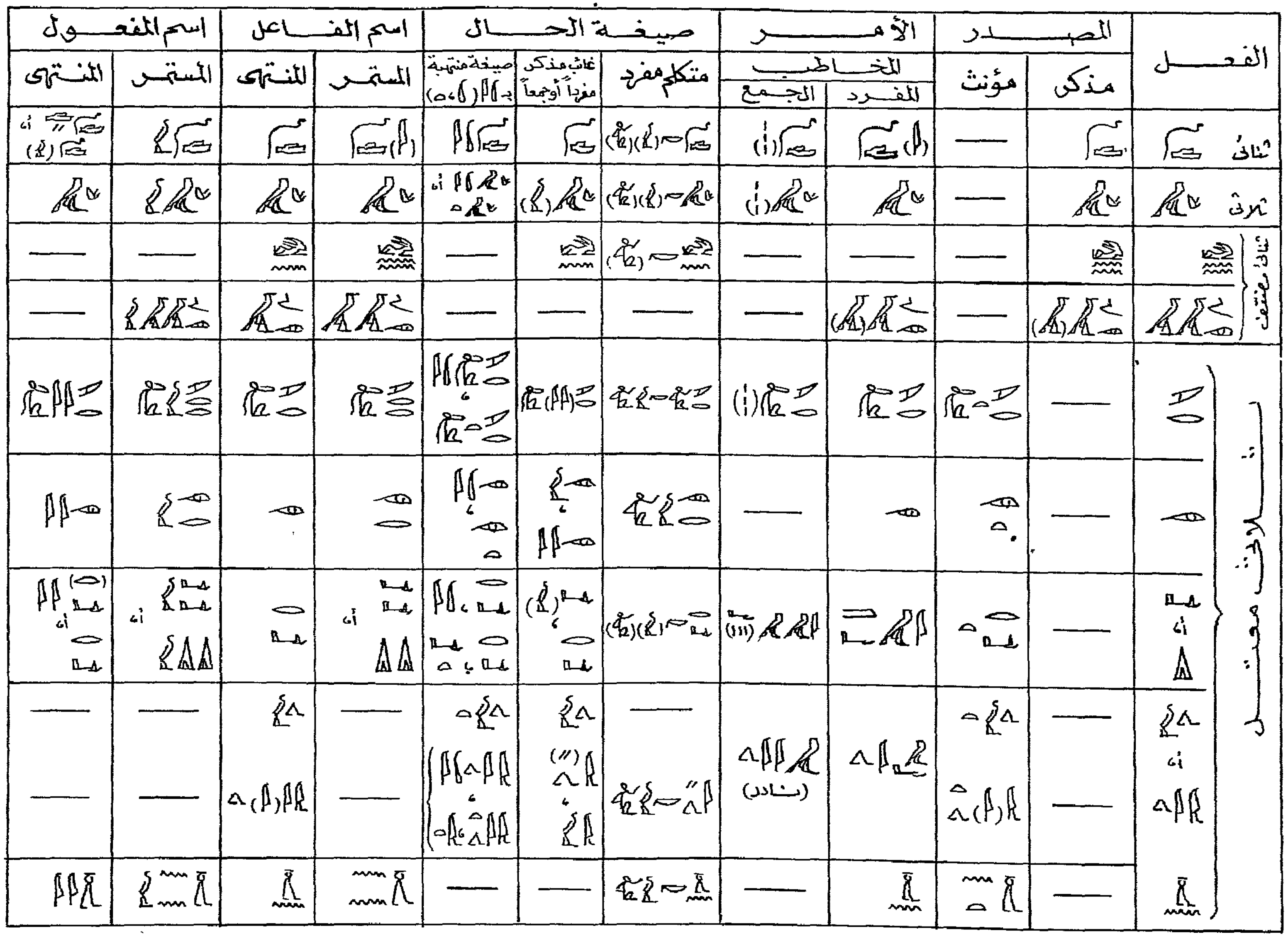
جدول المصطلحات الفرنسيّة

جدول المصطلحات الألمانية

نماذج من الأفعال في صِيَغها المختلفة

ملحوظة : الأقواس للدلالة على أن الحرف المحصور بينها قد يسقط في الكتابة





الفعل
المصدر
مذكر
مؤنث
الأمر
المخاطب
المفرد
الجمع
صيغة الحال
متكلم مفرد
غائب مذكر مفرداً أو جمعاً
صيغة منتهية
اسم الفاعل
المستمر
المنتهى
اسم المفعول
المستمر
المنتهى
ثنائى
ثلاثى
ثلاثى معتل

خـــاتمـــة

هذا ما أردنا تقديمه إلى الدارسين من قرّاء العربية فى اللغة المصرية القديمة وقواعدها بالمقارنة بمثيلاتها فى العربية. ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء هذا المؤلف شخصية قائمة بذاتها فى البحث والآراء الجديدة غير خاضعة خضوعاً أعمى لما اصطنعه العلماء الأوربيون فى دراستهم لهذه اللغة.

وأحب أن أذكّر الطالب وقد مضى فى الكتاب إلى آخره بما سبق أن أشرت إليه فى "التصدير" من أننى قد أغفلت كثيراً من الموضوعات التى حشدت بها المراجع المختلفة حرصاً منى على أن تكون لقواعد هذه اللغة وحدة منطقية مترابطة الأجزاء تضم الضرورى وتترك غيره لمن شاء أن يمضى قدماً بعد ذلك فيتعمق فى هذه الدراسة.

وقصارى القول إننا هنا لم نتجاوز الحدود الضيقة التى يتطلبها ذكر ما لابد من معرفته للبادئ فى هذه الدراسة راجين أن نوفق قريباً إلى إصدار كتابنا الذى أعددناه حاليا بالأنجليزية لدراسة اللغة المصرية فى العصر المتأخر. ولعل أحسن ما تنعقد به الصلة بين هذين الكتابين هو جدول عن "بعض التغييرات العامة للغة المصرية" وأساليب التعبير فيها فى العصرين القديم والمتأخر لمقارنتها بما جاء فى هذا الكتاب عن العصر المتوسط تاركين الفروق التى تلاحظ فى الكتابة والهجاء للمراجع المتخصصة فى هذه الناحية من البحث.

بعض التغييرات العامة في اللغة المصرية

في العصرين : القديم والمتأخر [1]

نذكرها لمساعدة الطالب على تحديد طبيعة اللغة في العصر المتوسط الذي ندرسه في هذا الكتاب

	مصري قديم	مصري متأخر
المثنى	ينتهي المثنى المذكر غالباً ب : … أو … أو … فقط ينتهي المثنى المؤنث غالباً ب : … أو … فقط	لا تغيير
أدوات النكرة والمعرفة	لا تغيير	النكرة : … المعرفة : … للمذكر ، … للمؤنث ، … للجمع
العطف وأدواته	… (بمعنى …) وتأخذ مكانها بعد الأسماء المعطوفة مثل : … علاوة على …	… أو … أو … أو … (= قبطي ⲁⲩⲱ) وأحياناً … وهذه الأخيرة تأتي في نهاية الأسماء المعطوفة. هذا علاوة على … (، …)
الإضافة المنفصلة	مفرد { مذكر … ، مؤنث … } جمع مذكر … ، … ، … ، … علاوة على الأدوات الأخرى المستعملة في المصري المتوسط	أداة … أصبحت جامدة ، ولا تقلب الى … إذا كان الاسم الثاني لا يبدأ بحرف ب أو پ أو م مثل : … ، … بدلاً من … أما … ، … فقد أصبح استعمالها قاصراً بوجه عام على التركيبات المستقرة .

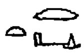
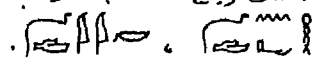
١ - راجع محاضرة بالانجليزية للمؤلف في صحيفة كلية الآداب (جامعة الإسكندرية) مجلد ٦-٧ لسنة ١٩٥٢-٥٣ عن لغة العصر المتأخر.

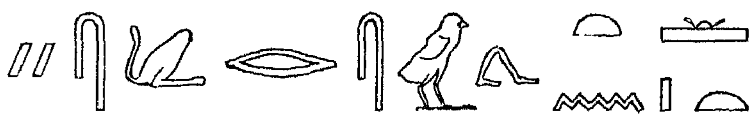
	مصري قديم	مصري متأخر
الضمائر الإشارية	لا تغيير	مفرد: مخاطب: مذكر (علاوة على) مؤنث غائب: مذكر (علاوة على) مؤنث جمع: مخاطب (علاوة على)
الضمائر المتصلة	مثنى: متكلم ، // مخاطب غائب ، // جمع: متكلم مخاطب غائب	مفرد: مخاطب مذكر (علاوة على) جمع: متكلم (علاوة على ١١١) غائب
الضمائر المتصلة الدالة على الملكية	لا تغيير	مفرد: مذكر + ضمير متصل مؤنث + ضمير متصل جمع + ضمير متصل أما الضمائر المتصلة المعروفة في المصري المتوسط فإن استعمالها اقتصر على حالات خاصة.
الضمائر المستقلة	مفرد: متكلم (نادرا) ،) مخاطب: مذكر (علاوة على) مؤنث أحيانا غائب وكذلك الضمائر الآتية:	مفرد: مخاطب مؤنث ، جمع: متكلم (علاوة على ١١١) مخاطب غائب

	مصري قديم	مصري متأخر
	مفرد : مخاطب { مذكر / مؤنث }	
	غائب { مذكر / مؤنث }	
الصيغة المنتهية بياء النسب	مذكر (علاوة على ")	لا تغيير
	مؤنث (علاوة على ")	
أسماء الإشارة	مفرد { مذكر / مؤنث }	مفرد { مذكر " / مؤنث " }
	جمع	جمع "
		وهناك صيغ أخرى توجد غالبا مع الكلمات الدالة على الزمن ، وهذه الصيغ هي :
		أما … ، … فأصبحت دلالتها الصوتية : پا-ن ، تا-ن بمعنى "ماضية أو فترة مرت"
الفعل	الفعل الثلاثي عادة يبدأ بـ … فنقول :	كل فعل أصوله ثلاثة حروف فأكثر أصبح مركباً من … + الفعل نفسه
	الثلاثي السليم تلحق به … إذا كان الفاعل اسماً مثل :	صيغ …
	الثلاثي المعتل في صيغة المتكلم يضاعف فيه حرف العلة مثل … . وفي صيغة الغائب يظهر حرف العلة دون مضاعفة مثل …	… اختفت في هذا العصر
	صيغة … في الفعل الثلاثي تسبقه … مثل : … وهذا غير	… أصبحت قاصرة على حالات خاصة
		… كانت شائعة الاستعمال

<table>
<tr><th>مصري متأخر</th><th>مصري قديم</th><th></th></tr>
<tr><td></td><td>معروف في المصري المتوسط.
توجد غالبا صيغتا [hieroglyph] ،
[hieroglyph] ولا تستعمل [hieroglyph] .
وابتداءً من الأسرة السادسة ظهرت صيغة
[hieroglyph] للدلالة على الحدث الماضي</td><td></td></tr>
<tr><td>لا تغيير</td><td>[hieroglyph] كانت تكتب أحيانا [hieroglyph]
[hieroglyph] كانت تكتب أحيانا [hieroglyph]
[hieroglyph] للماضي والحال وتكتب أحيانا [hieroglyph]
وهي أكثر استعمالا من العصر المتوسط.</td><td>أفعال الكينونة</td></tr>
<tr><td>جمع : مخاطب [hieroglyph]</td><td>مفرد — جمع
متكلم [hieroglyph] ، [hieroglyph] — [hieroglyph] (نادرا) ، [hieroglyph] مرة واحدة
مخاطب مذكر ومؤنث [hieroglyph] — [hieroglyph]
غائب { مذكر [hieroglyph] / مؤنث [hieroglyph] } — [hieroglyph] تظهر غالبا</td><td>الحال</td></tr>
<tr><td>تظهر في معظم أمثلته [hieroglyph] فتقول [hieroglyph]
قد يوجد أمر بعد الأداة [hieroglyph]
واستعملت تركيبات من فعليه في صيغة الأمر
الأول منها [hieroglyph] أو [hieroglyph]
(قارن باللهجة المصرية العامية: "روح اعمل ، قوم اكتب")
وهناك إضافة لا مبرر لها للفعل الأمر وهي
[hieroglyph] في الفعل [hieroglyph]
صيغة [hieroglyph] " " أصبحت قاصرة على أسلوب قاص</td><td>الفعل الثنائي تسبقه [hieroglyph] مثل [hieroglyph] ، [hieroglyph]
الأمر من [hieroglyph] هو [hieroglyph]

الأمر من فعل [hieroglyph] هو [hieroglyph] وليس
[hieroglyph]</td><td>الأمر</td></tr>
</table>

	مصري قديم	مصري متأخر
المصدر	لا تغيير	 أصبحت نادرة الاستعمال إلا في صيغة  . وهناك صيغ خاصة بأسلوب الرسائل مثل :  . يستعمل الاسم المذكر للتعبير غالباً عن الاسم الجامد .
أدوات النفي	فقط ـ .	ظرف 



مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٧٣٣ / ٨٢

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٠٠٠٧ - ٢

٢٥٠ قرشـــا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب